١٢ صفحة

الانوار

١٠٠ قرش

بيروت - الاثنين ٨ حزيران ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٣٤٣

AL-ANWAR — Beyrouth 8 Juin 1981 22e Année No. 7343

اللجنة الرباعية تصدر بيانها اليوم وتحدد فيه الأولويات :

وقف إطلاق النار وتجميد مفعول السلاح

التأكيد على الحل العربي وتشكيل لجنة لمراقبة التنفيذ



■ الرئيس سركيس يفتتح اجتماعات اللجنة في بيت الدين ■ (تصوير محمود الطويل)



■ مع الشيخ بيار والشيخ امين بحضور الرئيس شمعون ■



(تصوير دالاتي ونهرا) ■ مع وفد التجمع الاسلامي ■



■ الرئيس كميل شمعون ■



■ الشيخ بشير الجميل ■

■ الوزراء اعضاء اللجنة مع الشيخ بيار والشيخ أمين الجميل ■

هل بدأ الحل العربي للازمة اللبنانية ياخذ طريقه هذه المرة للتنفيذ ؟ .. المصادر المطلعة تقول ان الاجتماعات التي عقدها وزراء الخارجية العرب في اللجنة الرباعية مع الاطراف اللبنانية انتهت الى اتفاق على ٣ اولويات هي :

١ - الاصرار على مهمة الجامعة العربية لانهاء المشكلة اللبنانية .

٢ - وقف اطلاق النار ميدانيا واعلاميا .

٣ - تأكيد وحدة الصف العربي . ويلاحظ ان البندين الاول والثالث يؤكدان على قطع كل تعامل او ارتباط مع اسرائيل مقابل ضمانات عربية تكون قادرة على ازالة اسباب مثل هذا التعامل .. وهناك شبه اشكال بين الحل الامني والحل السياسي فرئيس الحكومة شفيق الوزان يقول انه يتعين على اللبنانيين اتخاذ موقف موحد تجاه مبادىء الوفاق بين جميع الاطراف وان استتباب الامن لن يتحقق دون التوصل الى هذا الوفاق ، بينما يقول رئيس الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون انه لا يمكن التوصل الى تسوية سياسية للازمة في جو من الرعب وانه يجب اعطاء الاولوية لاقرار وقف اطلاق النار . ويبدو ان الاتجاه الاخير هو الاصح ، وهذا ما اكده الرئيس سركيس في كلمته امام اللجنة .

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة الرباعية بعد انتهاء الاجتماعات في قصر بعبدا مساء امس بما يلي :

سيصدر عن هذه اللجنة اليوم ما هو على مستوى الامال المعقودة عليها من قبل اللبنانيين ، وان المناخات طيبة جدا ولا احد يريد استمرار النزف ، وقد وصلت الامور الى اقصاها ، واصبح باستطاعتنا ان نقول انه حان الوقت لانهاء الازمة وهناك اولويات يجب الانطلاق منها وهي اولا : وقف النار وضبط السلاح وعندها لن تتمكن اي قوة من ان تحول دون لقاء اللبنانيين في مسابيلهم ، لان اللجنة اكتشفت ان لا خلاف بين اللبنانيين ، ومن الضروري ان نعمل على ضبط السلاح وتجميد كل مفعول له ، ونحن على ثقة بان اللبنانيين يتكفلون بالباقي .

وكان وزراء خارجية السعودية والكويت وسوريا ، قد اجتمعوا في قصر بعبدا اعتبارا من الساعة ٤،٤٥ من بعد ظهر امس وحتى التاسعة على التوالي بكل من : الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية : الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار والشيخ امين الجميل ، الرئيس كامل الاسعد ، وزير الدفاع جوزف سكاف ، التجمع الاسلامي وقوامه الرؤساء صائب سلام : رشيد كرامي ، تقي الدين الصلح ، الدكتور نسيب البربير . وانتقل الوزراء الثلاثة الى قصر بيت الدين ، حيث استقبلوا ممثلين عن الحركة الوطنية وحركة امل .

وقد ختم الامير سعود الفيصل الاجتماعات بقوله : اجرينا مباحثات بناء على تعليمات فخامة الرئيس وعندنا الان معلومات جيدة سنرفعها الى فخامة الرئيس .

وقيل له : هل يمكن طمأنة اللبنانيين الى ان السلام سيعود الى لبنان فقال : والله نترك هذا الموضوع لفخامة الرئيس .

وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت : اجتمعنا مع كثير من الاطراف وسنرفع التقرير الى فخامة الرئيس سركيس .

وسئل : هل لمستم تجاوبا من الاطراف الذين اجتمعتم بهم فأجاب فعلا وجدنا عندهم جميعا تجاوب .

وستعقد اللجنة جلستها الاولى قبل الظهر لعرض نتائج الاجتماعات والاتصالات مع الاطراف اللبنانية على ان تكون الجلسة الختامية بعد الظهر . وسينبثق عن هذه الاجتماعات لجنة برئاسة الرئيس سركيس لمراقبة التنفيذ .

كلمة سركيس في الجلسة

وكان الرئيس سركيس قد استهل الجلسة الاولى للجنة المتابعة بعرض شامل للوضع المتأزم في لبنان وما يعاني منه الشعب اللبناني منذ اكثر من ست سنوات .

وتوسع الرئيس سركيس في شرح الاسباب على أنواعها من دولية واسرائيلية وعربية وداخلية ، ادت الى هذه النتيجة المؤلمة والتي ما زالت تغذي الحالة الحاضرة وتسهم في اشعال النار في لبنان .

وركز الرئيس سركيس على عجز الاسرتين الدولية والعربية عن ايجاد حل للقضية الفلسطينية . واعرب عن امله في ان تسهم اللجنة في تمكين السلطة اللبنانية من تجاوز الصعوبات التي اعاقت تنفيذ المقررات العربية المتخذة تباعا ، ومن تفادي الثغرات ومسبباتها ، مما يساعد على انهاء هذه المأساة التي طالت وطالت كثيرا وعلى اطفاء النار المشتعلة في لبنان فيعود موحدا سيدا ويعود اليه أمنه واستقراره .

وقال الرئيس سركيس : ان ما يهم اللبنانيين الان كل اللبنانيين ، تجاه ما يتعرضون له يوميا في ارواحهم وممتلكاتهم : ان توفر لهم امنهم وسلامتهم . واذا كان امام لجنة المتابعة مهام عديدة : الا ان ما يجب ان نعالجه بصورة فورية هو وقف اطلاق النار وقفا شاملا ، يمكن اللجنة من متابعة العمل في بحث سائر المهام التي تتطلب مساعيها .

- البقية على الصفحة ٩ -

(يشعر الخجول بالخوف قبل الخطر . ويشعر الجبان بالخوف في أثناء الخطر . ويشعر الشجاع بالخوف بعد زوال الخطر - ج. ر. ريختر)

الحق مع «يوليوس قيصر» !

بقلم : الياس ربابي

في ما يأتي بعض ما كتبه « غاضب مرتاح » : في رسالة بعث بها الي ، متمنيا نشر ما يمكن نشره منها . قال :

« ... في القاموس عن الديانة البوذية أن من أركانها التخلص من الشهوات ، والالم ، والوصول الى « النيرفانا » : اي الفناء التام ...

وفي القاموس ، في باب المادة « روبيكون » أنه نهر صغير في شمال ايطاليا ، كان يفصل قديما ايطاليا عن بلاد « الغال » . وكان عبوره محرما على القواد مع جيوشهم . فلم يعبأ « يوليوس قيصر » بالنهي ، وقطعه قائلا : « لقد أطلق السهم » . فذهب القول مثلا لكل قرار جريء ، وحازم .

بعد هذه المقدمة التي قد تستغربها اخلص الى القول :

أنني واحد من لبنانيين كثر بلغوا درجة « النيرفانا » القصوى ، بعد معاناتهم ما عانوه ، ومرورهم « بمطهر » على الارض اقسى تعذيبا من « المطهر » المحكى عنه في ما بعد الحياة .

أصبحت - أو أمسيت لا فرق - ولا شهوات ، ولا ألم ، ولا خوف ، ولا مصانعة - خصوصا لا مصانعة - ولا حساب لاي من القيم ، أو الآداب ، أو المقاييس ، المتواضع على احترامها ، ومراعاتها بين الناس .

وانطلاقا من هذا التطور ، او التقمص اذا شئت ، أصبحت - أو أمسيت لا فرق - لبنانيا جديدا ، من طراز غريب ، سواء لديه ، مثلا :

وقف التقاصف الاعمى والهمجي ، او لم يقف .

تفاقم شر الحقد ، والغرائز الدنيا ، او لم يتفاقم .

زادت كمية الدماء ، والدموع ، والرماد ، او لم تزد .

سلمت العاصمة والضاحية والجنوب وزحلة ... او لم تسلم .

تعاظم الذعر في عيون الاطفال والامهات ، وقلوبهم ، او لم يتعاظم .

كثر عدد المستبيحين أرضنا وسماءنا لاحتلال وتعارك ، أو لم يكثر .

« طار » الكيان ، والسيادة ، والاستقلال ، والوحدة (أي وحدة ؟ ...) ، او لم « تطر » .

فتحت المدارس ، والمستشفيات ، والافران ، والطرق ... أو لم تفتح .

عمت الكارثة الاخلاقية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والعمرانية ... او لم تعم .

حلت عبادة الليرة والدولار محل التعبد لله - جل وتعالى - أو لم تحل .

أمعنت ذئاب الاستغلال - على انواعه - في ضراوة الاستذآب ، او لم تمعن .

بطرت فوضى السلاح ، والسطو ، والتسلط ، والقهر ، والعدوان ... او لم تبطر .

ثرثر « مصرحجية » السياسة : مصدر النكبة الاول ، او لم يثرثروا .

وصل النواب « الشعبيون والمحبوبون أكثر من اللزوم » الى مجلسهم في المتحف (دون تبطين أو تورية ...) أو لم يصلوا .

نجحت « لجنة المتابعة » في تأدية مهمتها ، او لم تنجح ...

أيا كانت النكبة - المأساه . وجها ويدا ، اظافر وانيابا ، تقتيلا وتنكيلا ، فأنها عاجزة عن أن تطولني ، أو تؤثر في : ايجابا أو سلبا .

ألم أقل لك انني بلغت اقصى درجات « النيرفانا » ، فتحررت من جميع المؤثرات ، والاحاسيس ، والضوابط التي يحسب حسابها في نظام المجتمع ؟

وفي المناسبة ، صرت افهم أكثر فأكثر ما طبعت به معيشة « الخمير » في كمبوديا ، والفيتناميين في الفيتنام : من جهة اولى ألفوا الحرب ، فكانوا يستمرون ، مثلا ، في أعمال البذر والغرس ، في حقولهم ، حتى وهم تحت دفق الطوفان الاحمر : طوفان النار والحديد . ومن جهة ثانية تحولوا الى بشر دون قلوب وضمائر ...

اذا أنا في وضع يسمح لي بأن أحقد ، وانقم ، وأثور ، وانتقم ، واكفر بكل ما هو كائن أو سوف يكون ، وارد على السوء بسوء اكبر وعلى الاساءة بما هو شر منها ، وادافع عن الحقيقة والحق ضد اعدائهما غير مكترث لهم ، او عابىء بهم ... وما هم أن يجرفهم تيار الاقتصاص والعقاب الى حيث البكاء وصريف الاسنان ...

... ولست اكتمك انني « مرتاح » للحالة التي صرت اليها ، حتى ليخيل لي انني اقوى الاقوياء ، و « اسعد » المسعودين ، وان ما من قدرة بشرية تستطيع ثنيي عما ينبغي أن اقوله ، وافعله .

وأشعر ، في أعماقي ، بأن المطلوب مني ، ومن امثالي ، الان ، هو أن نعبر جميع ما هناك من انهار « روبيكونية » اثبتت التجربة أن تحريم عبورها علينا ، واحترامنا ذاك التحريم لم يعودا علينا بغير الخيبة ، والاذى ، والخسران .

وهل بقي لنا شيء نخشى خسرانه ، فنتورع ، أو نجامل ... او ننتظر ؟

وكل ذي سلطان ، او فاعلية يتلكأ في الانضمام الى موكبنا : موكب العبور ، وركبنا : ركب الاقدام والاقتحام ، لن نعده منا وفينا - ولو مزونا بمئة براءة ، عليها توقيع الامير فخر الدين الكبير نفسه ، كشهادة بصدق الولاء والوفاء .

ولا شعار لنا ، بعد اليوم ، سوى المثل الروسي القائل : « اذا لم ينفجر الرعد فان الفلاح لا يعمل اشارة الصليب » .

هوذا الخيار ، وهوذا القرار » ...

... وكل ما يمكنني قوله : نعم الخيار ، ونعم القرار ... ومن الواجب اللازب « اطلاق السهم » ... بل جميع السهام !

في ذكرى مجلسي القسطنطينية وافسوس

البابا يدعو في كلمة مسجلة الى إعادة بناء وحدة الكنيسة

دعا أمس البابا يوحنا بولس الثاني الى الوحدة المسيحية ، في اجتماع حضره زعماء الكنائس الكبرى و٢٠٠ كردينال واسقف كاثوليكي في كاتدرائية القديس بطرس .

وكان الاطباء قد نصحوا البابا الذي يتعافى من الاصابات التي لحقت به أثر محاولة اغتياله في الشهر الماضي : بعدم القاء كلمته في الاجتماع بنفسه ، الامر الذي اضطر معه الى تسجيل كلمته واذاعتها على الذين حضروا الاجتماع في احتفالات ذكرى مرور اكثر من ١٬٠٠٠ عام على عقد مجلسين كنسيين .

وقال البابا في كلمته المسجلة ، انه على الرغم من تعرض وحدة الكنيسة للفرقة في أماكن واوقات مختلفة ، فان الايمان الذي دعا اليه الاجداد يشهد على الوحدة الاولى ويدعو الى اعادة بناء الوحدة الكاملة .

وقد ظهر البابا لفترة قصيرة في احدى نوافذ الكاتدرائية بعد انتهاء الاحتفال وقام بمباركة الاجتماع ثم ذهب بعد ذلك الى الشرفة وقام بمباركة الالاف الذين احتشدوا في ميدان القديس بطرس :

وقد جاء زعماء الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية والارثوذكسية الى روما ، للاحتفال بالذكرى الستمائة بعد الالف لعقد مجلس القسطنطينية والذكرى الخمسمائة والخمسين بعد الالف لمجلس افسوس .

وهدف البابا من استدعاء زعماء الكنائس المختلفة الى روما ، هو التركيز على العناصر المشتركة التي توحد الكنائس المسيحية المختلفة .

الفاتيكان - ر

رافضا دفع التعويضات للمستوطنين

مجلس الوزراء الإسرائيلي يستعرض مباحثات بيغن - السادات في سيناء

قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن خلال اجتماع مجلس الوزراء امس ، بيانا عن المباحثات التي اجراها مؤخرا مع الرئيس السادات في شرم الشيخ .

ولم تستغرق الجلسة غير ساعة ونصف . وكانت قد بدأت قبل موعدها المعتاد بسبب عيد الحصاد الذي بدأت احتفالات اسرائيل به مساء امس .

وعلى اثر الاجتماع غادر مناحيم بيغن مقر رئاسة مجلس الوزراء

- البقية على الصفحة ٩ -

رسائل الى امير الكويت من ريغان وميتران

علم امس في الكويت ، ان الشيخ جابر الاحمد أمير دولة الكويت ، تلقى رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان : تتناول اسباب الغاء الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها دونالد ريغان وزير الخزانة الاميركية الى الكويت في شهر أيار الماضي .

.. رسالتان من ميتران

وعلم ايضا ان أمير الكويت تلقى رسالتين من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران .

وصرح عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء : بان الرئيس الفرنسي اكد في الرسالة الاولى حرصه على تعميق العلاقات بين الكويت وفرنسا واهتمام فرنسا بدعم السلام وخاصة في الشرق الاوسط استنادا الى مبادىء الحرية والاخاء والعدالة والمساواة .

أما الرسالة الثانية فهي رسالة تهنئة الى أمير دولة الكويت بمناسبة تشكيل مجلس تعاون الخليج . واكد فيها « ضرورة ابعاد منطقة الخليج عن الصراعات الدولية » .

الكويت - افب

كويتيون يشترون قصر « الميديترانيه »

ذكرت امس وكالة الانباء الكويتية ان قصر « الميديترانيه » في نيس ، وهو اشهر كازينو في الكوت دازور الفرنسي ، اشترته مجموعة افراد كويتيين من اصحاب رؤوس الاموال وستقوم بهدمه تماما لبناء « مجمع انشائي وسياحي » .

ولم تذكر الوكالة الكويتية اية ايضاحات حول هوية الممثلين الرئيسيين للمجموعة المالية التي اشترت القصر .

ويذكر في هذا الصدد ان الكازينو الشهير تم شراؤه عقب مفاوضات مطولة بين مجموعة المساهمين في الكازينو ومجموعة على درجة من الاهمية تضم اكثر من عشرين شخصية مالية كويتية .

الكويت - افب

الرياض : وقف النار والمصالحة أساس تسوية الأزمة اللبنانية

اولت اذاعة الرياض امس الاحد اهتماما كبيرا بالاجتماعات التي تعقدها حاليا اللجنة العربية الرباعية واكدت ان تلك الاجتماعات لها اهمية كبيرة نتيجة للظروف السائدة في لبنان وبسبب قيام اسرائيل بتصعيد الموقف .

واعربت اذاعة الرياض عن اعتقادها بأن « تلك الاجتماعات تمثل بداية جديدة للجهود العربية في اطار جامعة الدول العربية وتعكس اهتمام الامة العربية بالوضع في لبنان ، وضرورة ايجاد سبيل للمعالجة بين مختلف الاطراف اللبنانية المتصارعة .

وقالت : ان اجتماعات اللجنة العربية الرباعية هي بداية خطة عربية لمساعدة لبنان بصورة جادة ، على الخروج من الطريق المسدود .

واعرب الراديو عن اعتقاده بأن الابقاء على وقف اطلاق النار والمصالحة بين مختلف الاحزاب المتصارعة هما أساس تسوية هذه الازمة .

حديث السفير السعودي في واشنطن

من جهة ثانية صرح الشيخ فيصل الجهلان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن بأن بلاده ستبذل ما في وسعها من اجل انفراج الازمة في لبنان .

وفي حديث استغرق ساعة واذاعته محطة « سي. ان. ان » احدى محطات التليفزيون المستقلة - اعرب الشيخ الجهلان عن ارتياحه تجاه فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس رونالد ريغان في الشرق الاوسط الذي استأنف مؤخرا مهمته في المنطقة .

وبصدد الصواريخ في لبنان التي اثارت التوتر بين دمشق والقدس اشار السفير الى ان المملكة العربية السعودية تسعى الى مساندة الحكومة المركزية في لبنان . وذكر ان وجود حكومة مركزية صلبة يعززها جيش لبناني قوي سيتيح وضع حد للازمة وسيعيد الاستقرار الى المنطقة واضاف : ان المملكة العربية السعودية تسعى الى تهدئة النفوس ولا ترغب في نشوب حرب جديدة .

وردا على سؤال بصدد طائرات الرادار « اواكس » التي طلبتها المملكة العربية السعودية والتي اثارت قلقا عميقا في اسرائيل ذكر الشيخ الجهلان ان هذه الطائرات لن تستخدم الا لاغراض دفاعية . وذكر على سبيل المثال التدخل السوفياتي في افغانستان الذي يستدعي ضرورة امتلاك المملكة العربية السعودية لطائرات « اواكس » .

وأضاف السفير : انه على اية حال فان الطائرات أواكس لن تسلم الا في عام ١٩٨٥ وقال من

- البقية على الصفحة ١٢ -

دمشق : اجتماع لجنة المتابعة تم باقتراح من سوريا

شدد راديو دمشق امس على قطع اية صلات بين اي فريق في لبنان واسرائيل والاعتراف بوحدة لبنان والغاء كل المظاهر التقسيمية والاقرار بوحدانية السلطة اللبنانية وسيادتها غير المنقوصة على كامل التراب اللبناني كمدخل اساسي لحل الازمة اللبنانية .

واشار الراديو في تعليقه السياسي الى ان اجتماع لجنة المتابعة العربية في بيت الدين في لبنان قد تم باقتراح سوري خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير في تونس تعبيرا من سوريا عن حرصها على ان يسهم الاشقاء العرب في حل مسألة تعني الامة العربية كلها لا سوريا وحدها .

وقال الراديو : ان العلاقات القائمة بين اسرائيل والقوى المرتبطة بها في لبنان والتي لم تعد سرا قد شكلت طيلة السنوات الاخيرة ثغرة كبيرة نفذت فيها اسرائيل لعرقلة الوفاق وانتهاك سيادة لبنان ووحدة اراضيه . لذلك فان هذه العلاقة يجب قطعها فورا ودون ابطاء خصوصا وان لبنان بوضعه المأساوي الراهن صار محلا لذرف دموع التماسيح من قبل خائن العرب الرئيس المصري انور السادات في محاولة منه للاتكاء على جرح لبنان للخروج من عزلته العربية .

وختم الراديو تعليقه بالقول : ان سوريا ترقب سائر تحركات اسرائيل والسادات واشباههما وستجابه كل سوء يصيب لبنان باعتباره موجها ضدها وباعتباره جزءا لا يتجزأ من معركتها الاساسية ضد عدو العرب اسرائيل .

دمشق - ر

اشادة كويتية بمواقف الشرعية

اعرب امس عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، عن اعتقاده بأن السلطة الشرعية في لبنان اظهرت تعاونا كبيرا مع اللجنة العربية الرباعية من اجل التوصل الى تسوية للازمة اللبنانية .

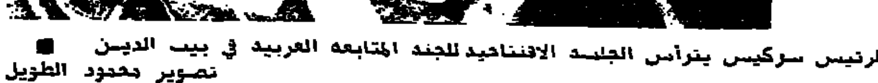
واعرب المسؤول الكويتي عن الامل في ان تفعل الاطراف اللبنانية الشيء ذاته من اجل وقف اراقة الدماء اللبنانية .



■ وصول الرئيس سركيس الى قصر بيت الدين ■







■ الرئيس سركيس يترأس الجلسة الافتتاحية للجنة المتابعة العربية في بيت الدين ■
تصوير محمود الطويل



■ الرئيس سركيس يتوسط اعضاء اللجنة في جلسة استراحة على شرفة القصر ■
تصوير دالاتي ونهرا

شريط اجتماعات وتحركات لجنة المتابعة في بيت الدين

نتائج الجولة الاولى تعطي انطباعاً باحتمال الوصول إلى حلول إيجابية للأزمة

الشاعر: الأجواء مشجعة وسننتقل إلى الأبحاث الجدية



■ وزراء الخارجية : الامير سعود الفيصل ، الشيخ صباح الاحمد الصباح ، السيد عبد الحليم خدام ، السيد فؤاد بطرس



■ الامير سعود الفيصل ■

■ الرئيس شفيق الوزان ■

بيت الدين — من زاهي بركة واحمد عز الدين :

بعد جلسة العمل الافتتاحية التي عقدتها لجنة المتابعة العربية على مستوى وزراء الخارجية برئاسة الرئيس الياس سركيس في قصر بيت الدين ، والتي اقرت خلالها الخطوط العريضة لبرنامج عمل اللجنة : باشر الوزراء العرب الثلاثة تحركهم مع الفرقاء اللبنانيين وسط اجواء مشجعة عبر عنها السفير السعودي الفريق أول علي الشاعر بقوله : سننتقل الى الابحاث الجدية وفي العمق •

وفيما يلي شريط الوصول الى بيت الدين والاجتماعات والتحركات•

عند الساعة الثامنة وخمس دقائق انطلق موكب الرئيس الياس سركيس من بعبدا الى بيت الدين وقد رافقه في سيارة الرئاسة وزير الاعلام ميشال اده •

وقد سلك الموكب طريق : بعبدا ، الكحالة ، عاليه ، بحمدون ، مفرق المديرج ، حمانا ثم انعطف في طريق الباروك — بيت الدين •

وعلى طول الطريق اصطف عدد من جنود الردع ورجال المكافحة في حين كانت طائرتا هليكوبتر — غازيل — تحلقان فوق الموكب وفوق الطرقات التي يسلكها الموكب •

وكانت جوانب الطرقات مزدانة بالاعلام اللبنانية وصور الرئيس سركيس •

وفي بلدة العزونية وقف اهل البلدة مع جمهور من القرى المجاورة وراحوا يحيون الرئيس سركيس ويهتفون بحياة لبنان •

ولدى وصول الموكب الى بلدة عين زحلتا اضطر الرئيس سركيس الى الترجل من سيارته ليصافح ويرد تحية عدد كبير من المواطنين احتشد في ساحة البلدة •

وقد قدم اطفال عين زحلتا باقات الورد للرئيس بينما هتف كبارها بحياته وتمنوا له التوفيق في خطواته الهادفة الى انهاء الازمة التي يعيشها لبنان •

وفي بلدتي الباروك وكفرنبرخ اصطف عدد كبير من الكشفيين الذين اخذوا التحية لموكب الرئيس لدى مروره في البلدتين •

وفي بلدة بتلون رفعت يافطات منها :

« نرحب بكم في عرين كمال جنبلاط — الشوف — » •

« نرحب بالوفود العربية واجتماع اللجنة بقيادة الرئيس سركيس »•

وفي ساحة بيت الدين رفعت يافطة كتب عليها :

«لبنان يرحب بالاشقاء العرب»• واخرى كتب عليها :

« الشوف يرحب باعضاء لجنة المتابعة العربية ويتمنى أن تتكلل اعمالهم بالنجاح » •

••• وفي ساحة بيت الدين وعند الساعة الثامنة و ٥٩ دقيقة وصل موكب رئيس الحكومة شفيق الوزان الذي سلك الطريق البحرية أي الدامور — بيت الدين •

ولاحظ رئيس الحكومة حركة توحي بأن موكب رئيس الجمهورية في طريقه الى الساحة ••• وما هي الا لحظات حتى وصل موكب الرئيس سركيس الى ساحة بيت الدين فتمهل موكب رئيس الحكومة ليسهل الطريق أمامه •

استقبال رسمي في القصر

ولدى وصول الرئيس سركيس الى قصر بيت الدين جرى له استقبال رسمي وكان في مقدمة المستقبلين قائمقام الشوف السيد عصام حب الله ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب وكبار المسؤولين عن الشؤون الامنية •

وبعدما عزفت الموسيقى التحية عرض الرئيس سركيس ثلة من الحرس الجمهوري ثم دخل الى الجناح الشرقي •

وصول الوزان

وعند التاسعة ودقيقتين وصل الرئيس الوزان يرافقه مدير عام المراسم في رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن الشيخة •

وعندما التقى الرئيسان سركيس والوزان بادر الثاني الى القول :

« ليست صدفة ان نلتقي في ساحة بيت الدين يا فخامة الرئيس•• مهما اختلفت الطرق التي نسلكها فالهدف واحد وهو يجمعنا » •

وصول القليبي

وعند التاسعة و١٤ دقيقة وصل الى قصر بيت الدين امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي يرافقه ممثله الشخصي السيد محمود المعموري في سيارة تابعة لوزارة الخارجية والمغتربين تحمل الرقم ٤١ •

وفيما دخل امين عام الجامعة وممثله الى الصالون الجانبي ، غادر الرئيسان سركيس والوزان والوزير اده الصالون الشرقي الى الجناح اللبناني •

الوزراء الاربعة

وعند الساعة التاسعة والدقيقة ٣٥ وصل موكب الوزراء : فؤاد بطرس والامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد والفريق اول علي الشاعر في سيارة واحدة بينما وصل الوزير عبد الحليم خدام في سيارة يرافقه العقيد محمد غانم ، الدكتور مصطفى الحاج علي مدير مكتب الوزير السوري عبد الحليم خدام •

وبعد ان ادت ثلة من الحرس الجمهوري التحية للوزراء ومرافقيهم دخلوا جميعا الى الشرفة الشمالية للقصر حيث كان الرئيسان سركيس والوزان والوزير اده يجلسون بانتظارهم •

ترحيب وعناق وصورة

وبعد الترحيب بالوزراء الضيوف بادر المصورون الى التقاط الصور فلاحظ الوزير خدام ان الوزير بطرس قد انهمك في حديث مع الوزير اده فبادرهما بقوله :

يا معالي وزير الاعلام •• شو هيئتك عمال تتآمر على الوزير بطرس حتى لا يتصور معنا •

وهنا رد اده بقوله : طول عمرو بالصورة •

وبالفعل التقطت الصور دون ان يظهر في بعضها الوزير بطرس •

وقبل ان يجلس في مقعده قال الوزير خدام للرئيس سركيس بعد ما نظر مليا من الشرفة التي تطل على بلدة دير القمر :

يا فخامة الرئيس ••• حدا بيترك مالقعدة وبيقعد في بعبدا ؟؟

ورد الرئيس سركيس على الفور: تفضل اقعد •

وعند التاسعة و ٤٠ دقيقة وبعدما انتهى التصوير خرج الصحافيون والمصورون ثم تبعهم اعضاء الوفود حيث عقدت خلوة اقتصرت على الرئيس سركيس والرئيس الوزان والوزراء : بطرس خدام : الفيصل والصباح •

وعند العاشرة انتهت « الخلوة الرئاسية » وسئل الوزير بطرس : هل بدأت الاجتماعات ؟ فقال :

— البقية على الصفحة ٩ —



■ العلم اللبناني فوق القصر بعد انزال الاعلام الاخرى بسبب عدم وجود علم للجامعة العربية ■

■ الوزير عبد الحليم خدام والعقيد محمد غانم في زيارة السيد وليد جنبلاط في المختارة ■



■ طائرات الهيليكوبتر في باحة القصر ■

■ وصول الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ■

الوزان في بيت الدين:

الاتفاق السياسي أولاً ثم يأتي الأمن طبيعياً

أكد رئيس الحكومة شفيق الوزان أمس ان حبل الامن لم يضطرب الا بعد الاختلاف السياسي ، لذلك دعا الى الاتفاق السياسي والوفاق السياسي ثم الامن الذي يأتي وليدا طبيعيا لهذا الوفاق •

وكان يعلق في ذلك على اجتماع لجنة المتابعة في قصر بيت الدين أمس • وقال : علينا جميعا ان نهتم بحياة المواطن ، بأمنه واستقراره ، وهذا ما اتفق عليه وما بدأناه كاولويات حددتها اللجنة ، وبدأت العمل في سبيلها •

قيل للرئيس الوزان : قيل الكثير الكثير عن مهام لجنة المتابعة العربية ، قيل أن امام اللجنة مهمة صعبة لا بل مستحيلة فنحن نسأل الان في ضوء الجولة الاولى من المحادثات وقبل قليل من الجولة الثانية ، ما هي الصورة لدى دولتكم ، فأجاب :

أولا اريد ان تمسح هذه الكلمة ، كلمة مستحيل ، فانا لا أحبها خصوصا حين نكون قد وضعنا انفسنا في خدمة شعب ، فلا مستحيل في خدمة الشعب ، شعبنا في لبنان يقاسي ويعاني ولا بد من العمل والعمل المستمر في سبيل انقاذه ، انها مناسبة اتوجه فيها لاشقائنا العرب الذين أتوا في هذا النهار ليشاركونا عملا يتطلع اليه اللبنانيون جميعا ، ويتطلع اليه العرب في كل بلدانهم واقطارهم ، ويتطلع اليه اصدقاؤنا في العالم ، أشكرهم على الجهد الذي لا بد أن يقدموه ، وقد بدأت تباشيره في هذا النهار •

كل ما أستطيع قوله هو اننا لمسنا جوا صادقا ونية طيبة وتصميما أكيدا من أجل اخراج لبنان من محنته • هذه المحنة التي اثبتت الاحداث من مبتداها حتى يومنا هذا أنها وليدة التآمر الاسرائيلي • اننا نحمل اليوم مشاعر اللبنانيين جميعا ، مشاعرهم في الالام والعذابات ولا بد أن نعمل شيئا من أجل وضع حد لها ، ومن أجل توفير الامن والاطمئنان للمواطن قبل ان نتكلم بأي شيء اخر •

أضاف الرئيس الوزان : انني من الرافضين دوما لهذا التساؤل الذي يقول : الامن اولا ثم الوفاق ، او الوفاق اولا ثم الامن • انا افهم أن يعمل الانسان من أجل كل ما يستطيع سواء اكان في حقل الامن أو في حقل العطاء • نظريا لم يضطرب الامن الا بعد الاختلاف السياسي ، فنظريا يجب ان نقول السياسة اولا والاتفاق السياسي والوفاق السياسي ثم الامن الذي يأتي وليدا طبيعيا لهذا الوفاق ، وانما ونحن نعيش ما نعيش ونحن نمر بما مر علينا ، وخصوصا في الايام الاخيرة من قصف عشوائي ، فدعونا من التسميات ، ودعونا من التساؤلات ، ودعونا من القول انها اجراءات او ترتيبات ، ونقول نريد ان نوفر للبنانيين ان يتنفسوا اولا ، ان يعيشوا أولا ، ثم أن يفكروا ثانيا بالسياسة او بغير السياسة ، من هنا اولوية مهمة تفرض نفسها علينا جميعا وهي أن نهتم بحياة المواطن بأمنه واستقراره ، وهذا ما اتفق عليه ، وهذا ما بدأناه كاولويات حددتها اللجنة وبدأت العمل في سبيلها ، ولعلها في الاتصالات التي قررت اجراءها في هذا اليوم انما تبدأ استجلاء بعض الامور ، كما أنها تبدأ تعبيرا عن بعض المواقف العربية او عن ارادة عربية بضرورة الحفاظ على وحدة لبنان والتصدي للعدو الاسرائيلي ، الا ان ذلك لا يعفينا نحن كلبنانيين من مسؤولياتنا في هذه المرحلة ، فنحن نبقى الاساس في كل ما يجري ، وبقدر ما تتضافر جهودنا كلبنانيين وان نقف الموقف الموحد والداعم للشرعية ولتنفيذ مبادىء الوفاق بقدر ما ننجح بمهمتنا سواء أكانت مهمة نقوم بها كحكومة او كحكم في لبنان ، أو كمهمة ضمن هذا المؤتمر الذي لبى اخواننا دعوتنا من اجل المعاونة في العمل والمشاركة فيه انقاذا للبنان •

وسئل الوزان : دولة الرئيس في ضوء ما سمعنا هل يمكن ان نبشر اللبنانيين هذا المساء ومن قصر بيت الدين بالذات حيث اللجنة تتابع اعمالها ببداية الحل ونهاية للمأساة فأجاب :

لماذا تصعب علي هذا الجواب وأنا اعرف ان اللبنانيين ينتظرون في مثل هذا النهار اي كلمة طيبة تساعدهم على نشر التفاؤل بعد طول العذاب ، لنقل اننا نعمل ، لنقل اننا لا نحب ان نقول لا تشاؤم ولا تفاؤل وانما وقد برز هذا التصميم من اخواننا ومن كل اللبنانيين على ما أعلم ، لنقل اننا نتفاعل وانا من القائلين بالقول المأثور : تفاءلوا بالخير تجدوه •

في شتورا:

الفيصل: نتمنى على الأطراف مساعدتنا
الصباح: قلوبنا مشدودة وآمالنا كبيرة

كان وزراء خارجية كل من سوريا والسعودية والكويت قد وصلوا عند الساعة الثامنة والثلث من صباح امس الى الحدود اللبنانية — السورية حيث استقبلهم محافظ جبل لبنان الاستاذ فاضل حمويه نيابة عن محافظ البقاع هنري لحود الذي اصيب بوعكة صحية • كما كان في استقبالهم ايضا سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان ومدير المراسم في وزارة الخارجية السيد جورج قاصوف وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن المهندس البحري بطرس يونس وقائد سرية درك زحلة المقدم رفيق الفغالي وعدد من الضباط •

ثم تابع الوزراء ومستقبلوهم سيرهم الى شتورا حيث استقبلهم عند الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين الوزير فؤاد بطرس في فندق مسابكي •

وبعد أن رحب بهم تناول الوزراء الاربعة ومرافقوهم المرطبات وتبادلوا الاحاديث ، ثم غادر الجميع شتورا متوجهين الى بيت الدين •

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ردا على سؤال لمندوبنا في البقاع حول وجود مبادرة سعودية لانهاء الازمة : لا يوجد مبادرة سعودية انما هناك مبادرة من جامعة الدول العربية لاحياء لجنة المتابعة العربية التي انشئت لكي تكون تحت امرة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس ولمساعدته •

اضاف : ان شاء الله نجتمع مع فخامة الرئيس ونتمنى على جميع الاطراف أن تساعد اللجنة باعمالها •

وادلى وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح بتصريح قال فيه : بناء للقرار الذي خرجنا به في مؤتمر تونس الاخير باحياء لجنة المتابعة العربية ، حضرنا الى هنا مع الاخوة ، وقلوبنا مشدودة وامالنا كبيرة ، لنعمل اي شيء لمصلحة لبنان وللشرعية وليس هناك اي اقتراح لدينا •

أما الوزيران بطرس وخدام فقد اكتفيا بالقول اننا نكتفي بما صرح به زميلانا الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الصباح •

اعضاء الوفود

الوفد السعودي :
الامير سعود الفيصل وزير الخارجية
السفير حسان الشواف
السفير اسماعيل الشورى
السفير علي الشاعر
السيد زين كامل الضاهري
الرائد محمد آلبراك
السيد علي القحطاني
السيد سعيد عطية الغامدي
السيد عبد الرحمن مزهود

وفد الكويت :
الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية
السفير سليمان ماجد شاهين
السفير عبد الحميد البعيجان
السيد خالد جار الله

الجامعة العربية :
الامين العام السيد الشاذلي القليبي
السيد محمود المعموري

وفد سوريا :
السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية

الوفد اللبناني :
الرئيس الياس سركيس
الرئيس شفيق الوزان
السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والمغتربين
السيد ميشال اده وزير الاعلام •

مُعلّقاً على تنفيذ اتفاق القاهرة او استبداله

الحسيني: آن الأوان لفتح حوار لبناني - فلسطيني بإشراف عربي

قال النائب السيد حسين الحسيني ان بعض النقاط الواردة في البيان المشترك للجنة التنسيق العليا يحتاج الى كثير من التأني والدرس قبل ابداء الرأي بشأنها وان موضوع المحاكم الميدانية هو دقيق جدا ، وان كان له اي مبرر في الجنوب فانه غير مبرر اطلاقا في باقي المناطق نظرا لوجود قوات الردع العربية وقوات الشرعية وقوى الامن الداخلي .

واعلن النائب الحسيني تأييده للجنة المتابعة العربية ، ولكنه قال : ان الاهمال العربي ادى الى نتائج خطيرة ، وحتم بذل اضعاف اضعاف الجهد المطلوب لانهاء محنة لبنان .

ودعا الحسيني الى فتح حوار لبناني ـ فلسطيني باشراف عربي يؤدي الى التفاهم الحقيقي لتنفيذ اتفاق القاهرة أو وضع اتفاق بديل لانهاء محنته ودعم القضية الفلسطينية .

وحول التعامل مع اسرائيل قال: يخطىء الاعلام الكتائبي في تركيزه على نزعة تحالف الاقليات ، لان التاريخ يدحض ذلك ، ويؤكد أن الموارنة هم من العرب الاقحاح وليسوا أقلية ولهم في العروبة اكثر بكثير مما لكثيرين غيرهم .

ونفى الحسيني ان يكون للطائفة الشيعية مطالب وقال: « اننا نرفض اية كيانية طائفية ، وعلى هذا الاساس فأن مطلبنا الوحيد هو اشتراك جميع الطوائف اللبنانية بما يؤدي الى تحقيق مبادىء العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين » .

وطالب الحسيني الدولة التحرك وهيئة الامم بتنفيذ مطالب مجلس الامن الدولي ، لا سيما بعد دخول الجيش اللبناني للجنوب .

ورفض الحسيني الاخذ بالبدعة القائلة بضرورة تواجد ١٥٠٠ جندي لبناني في الجنوب . وقال : ان الوفاق الوطني وحده يوحد الرأي حول صيغة الجيش الذي يجب عدم استعماله في مهمات هي موضع خلاف بين اللبنانيين .

واعلن الحسيني تأييده للرئيس كامل الاسعد في دفاعه عن الشرعية ، وعن حماية مجلس النواب « رغم ان هناك خلافات بيننا ولكنها لا تنعكس على اي موقف مبدئي » .

جاء ذلك في الحوار التالي :

الاسئلة والاجوبة

● بصفتك نائبا ما رأيك في تعطيل اجتماعات المجلس النيابي وما هي انعكاسات التعطيل ، ومن هي الجهة المستفيدة من التعطيل ؟

□ لم أتصور في يوم من الايام ان يصل التدهور الوطني الى هذا الحد من انعدام الحس بالمسؤولية ، وبأن يصل هذا التدهور بالبعض لمجرد التفكير بتعطيل نشاط المجلس النيابي . كان هذا التصرف مفهوما لو ان لبنان يعيش ثورة على النظام ، وعندها يصل الامر عند الثوار الى حدود القضاء على النواب والوزراء وكل رموز الشرعية ، اما ان الجميع يعلنون تمسكهم بالشرعية ومؤسساتها انطلاقا من القناعة بوجوب المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا وبوجوب المحافظة على نظامه الديمقراطي البرلماني الذي بدونه لا يمكن المحافظة على وحدته ، وفي نفس الوقت يقدم البعض على تعطيل الاطار الاساسي لهذا النظام ، فهذا ما لا يمكن فهمه او السكوت عنه .

ومما لا شك فيه ان في هذا التعطيل القسري الناتج عن حالة الانفصام بين الشرعية والسلطة التي جرى تجريد الشرعية منها سابقة خطيرة على صلب الكيان اللبناني تهدده بافدح الاخطار وتضع جميع الاطراف امام بداية جديدة للمحنة المستمرة منذ سبع سنوات .

وفي اعتقادي ان المستفيد الوحيد من هذا العمل المجرد هو اسرائيل التي تعمل ما في وسعها لتفتيت لبنان والقضاء على كيانه وعلى صيغة التعايش فيه ، والمتضرر هو جميع اللبنانيين ، بمن فيهم الذين ينفذون عملية التعطيل ويحولون دون وضع حد له .

● ما هي برأيك السبل لعودة نشاط المجلس ؟

□ لا شك هي في تنفيذ التدابير الامنية التي اتفق عليها بين المسؤولين في المجلس وفي اجهزة الامن واعلان اية عرقلة والجهة المعرقلة ليكون حسابها امام الرأي العام اللبناني بكامله .

وهي في أن تحزم الدولة امرها وتدافع عن مؤسساتها وعن النظام الذي انما هي موجودة للحفاظ عليه وتطبيقه ، وبذلك تكون قد بدأت معركتها المنتصرة حتما في سبيل عودة السلطة الى الشرعية وحدها ، وفي سبيل انهاء دور من حلوا محلها في ممارسة سلطتها .

وفي تأييد الجميع المطلق للشرعية في هذا المجال ونحن اول المؤيدين ، ولا بد هنا من التذكير باننا في معارضتنا للحكومة القائمة كان الاعتقاد لدى معظم اللبنانيين باننا سنلجأ الى الحيلولة دون انعقاد جلسة الثقة ، ولكننا اعتبرنا هذا الامر وهو من قبيل المس بالاطر الدستورية التي تتكون منها الشرعية ويشكل سابقة خطيرة تهدد الكيان اللبناني ، فرفضنا الانزلاق الذي كان فيه كسبا لنا ، وقبلنا الطريق الذي فيه كسبا للشرعية وباعتقادي ان يمثل هذا الملك يجري التنسيق بين الصادق والكاذب في الحرص على لبنان .

الغياب عن الكارلتون

● لوحظ غيابك عن الاجتماع الذي عقد في « الكارلتون » فما هي الاسباب ، هل تعود للخلافات بينك وبين الرئيس الاسعد ؟

□ بالعكس تماما ، هناك بلا شك خلافات مع الرئيس الاسعد ، ولكن ليس من شأنها ان تنعكس على اي موقف مبدئي ، واستطيع التأكيد بأن هناك الكثير من القضايا والمواضيع الاساسية نقف والرئيس الاسعد موقفا واحدا منها ، وخاصة تلك التي تضمنها البيان الاول للتجمع الوطني النيابي الذي قام في اعقاب احتلال اسرائيلي لارض الجنوب في اذار ١٩٧٨ ، والتي ما تزال ثابتة ونحن نلتزم به ، ولكننا من الناحية النفسية لا نستسيغ حضور اجتماعات مجتزأة للمجلس النيابي ، فضلا عن غاية الاجتماع معلنة ، ونحن في الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب سبق ان اتخذنا موقفا معلنا ايضا يدين تعطيل نشاط المجلس ، ولذا لم نجد فائدة من حضور الاجتماع .

● كونك قد تسلمت قيادة حركة « امل » بعد اختفاء الامام الصدر مباشرة ولمدة تقارب السنتين ، فما رأيك بالبيان المشترك الصادر عن لجنة التنسيق العليا ، وهل ما اتفق عليه سيضع حداً للاشتباكات التي كانت تبرز من حين لاخر ؟

□ ان البيان قد تضمن العديد من البنود وفيه العديد من التدابير ، وما يمكنني التركيز عليه هو ما يتعلق بوضع حد للمسلسل الدموي بين اطراف الصف الوطني وتنقية الاجواء بين هذه الاطراف والمقاومة الفلسطينية ، لانه ليس في مصلحة أحد في الصف الوطني او في المقاومة الفلسطينية ان يكون صداما بين اي فريق او اخر خلال هجمة اسرائيلية بربرية على لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية وتستهدف الجميع والمصلحة العليا اللبنانية والعربية .

كل ذلك يوجب حشد كل الجهود لتصب في اتجاه مقاومة العدوان الاسرائيلي وايجاد حد ادنى من الامن للمواطنين ليتمكنوا من الصمود في وجه هذا العدوان اما باقي البنود والنقاط فانها تحتاج الى كثير من التأني والدرس بحيث تأتي وليدة قناعات حقيقية ووليدة حقوق وواجبات متبادلة ومتوازنة ، بحيث تكون الهموم والاهتمامات واحدة لدى جميع الاطراف وعلى جميع الاصعدة ، والا اضحت هذه البنود بلا معنى .

فضلا على ان موضوع المحاكم الميدانية لوضع حد لاي تفلت هو موضوع دقيق جدا ، ولئن كان له مبرر في الجنوب وضمن ضوابط حازمة نظرا لتقلص ظل السلطة عن الجنوب فانه غير مبرر اطلاقا في باقي المناطق ، نظرا لوجود قوات الردع العربية ، وهي قوات شرعية ولوجود قوى الامن الداخلي لذا فانه على الجميع مساعدة هذه القوى لردع المخالفات والفلتان والقبض على المجرمين وتسليمهم للمحاكم اللبنانية ، اذ لا يمكن القبول بأية سلطة تحل محل السلطة الشرعية ومهما كانت الضرورات والاعتبارات .

الجيش والجنوب

● بمناسبة الحديث عن الجنوب وبصفتك احد اعضاء جبهة المحافظة على الجنوب ، وبعد استكمال عدد افراد الجيش اللبناني المسموح بدخوله الجنوب بحسب اتفاقية الهدنة ما هي ، برأيك ، الخطوات التي ستعقب ذلك ؟

□ لا ريب بأنها بدعة تلك التي يتحدثون عنها ويسندونها الى اتفاقية الهدنة ، اعني تحديد عداد قوة الجيش اللبناني المسموح بها بألف وخمسمائة جندي على ارض الجنوب ، فهذا من نسج خيال من لا يريد ارسال الجيش الى الجنوب ، والمؤسف ان الدولة اللبنانية ، وهي المعنية تسكت عن هذه البدعة ، فاذا كان قد ورد تحديدا للعدد فانه الف وخمسمائة جندي في المساحة المحدودية الضيقة ، والتي عمقها ٦ كلم ، ولا يشمل كل ذلك ارض الجنوب ، ومع ذلك وبصرف النظر عن جميع الاعتبارات التي لن ادخل في مناقشتها الان: فان العدد الموجود في اطار قوات الطوارىء الدولية يكفي لازالة الحجج الواهية التي يحتمي وراءها مجلس الامن الدولي ويبرر تقاعسه عن تنفيذ قراراته وصون هيبته .

فالقرار الاساسي رقم ٤٢٥ والتفصيلي رقم ٤٢٩ يشيران الى وجوب قيام القوات اللبنانية النظامية بدورها في مهمة قوات الطوارىء الدولية ، والان لقد سقطت الذرائع ولم يبق الا ان تستنفر الدولة اللبنانية وتجهز حملة عالمية للضغط على مجلس الامن الدولي من أجل تنفيذ مضمون القرارين المذكورين .

ولا بد هنا من التركيز على نقطة هامة ، وهي انه فور تنفيذ القرارين المشار اليهما فان ذلك سينعكس بلا ريب على مجمل المحنة اللبنانية ويضعها على طريق الحل ، لان جوهر الازمة يكمن في استمرار احتلال اسرائيل لارض الجنوب ، وفي التسبب بجعل الجنوب سائبا والمطلوب من لجنة المتابعة العربية التركيز على هذه النقطة وتوظيف الضغط العربي على الاسرة الدولية من اجل دفعها للقيام بواجبها بهذا الشأن .

لجنة المتابعة

● ما هي النتائج المرتقبة من اجتماع لجنة المتابعة العربية ؟

□ يبدو انه وبعد أن بح صوتنا ، ادرك العرب بان المحنة اللبنانية سوف لن يقتصر ضررها على لبنان ولا على المقاومة الفلسطينية فحسب ، بل انه سيشمل صميم المصلحة العربية العليا والدول العربية باسرها .

وها اننا نرى النتائج الخطيرة التي رتبها الاهمال العربي بحيث الجهد المطلوب لانهاء الازمة اللبنانية هو اضعاف اضعاف ما كان يتطلبه في بداية الازمة ، والاضرار اكثر بكثير مما كان يمكن أن يحدث لو عولجت المحنة في بداية ظهورها .

ومع ذلك لا يسعنا الا آن نؤيد لجنة المتابعة العربية في التوصل الى وضع الحلول الجذرية التي من شأنها وضع الازمة في طريق الحل ، واهم البنود التي من المطلوب من لجنة المتابعة تحقيقها هي الوسائل التي تؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بالنسبة للجنوب ، وبالتالي تحقيق الوفاق اللبناني ـ الفلسطيني ، والوفاق الوطني اللبناني ، والابتعاد عن كل ما ينال من مصداقية العمل العربي ، بمعنى تجنب القرارات التي لا تستطيع اللجنة تنفيذها ، لا سيما انه يبدو أن هذه الفرصة هي الاخيرة ولن تعوض .

اتفاقية القاهرة

● باعتقادك هل هناك امكانية لتنفيذ اتفاق القاهرة ؟

□ دأب الفريق اللبناني الرسمي على المطالبة بتنفيذ اتفاقية القاهرة والالتزام بها ، مع العلم ان بعض بنودها غير قابلة للتطبيق ، ودأبت المقاومة الفلسطينية على التشبث باتفاق القاهرة اعتقادا منها بأن هذا الاتفاق هو الوثيقة الوحيدة التي تمتلكها وتسمح لها بصورة شرعية الاستمرار في اعمالها ولهذا فانها تتشبث بها .

وباعتقادي انه آن الاوان لاقامة حوار لبناني ـ فلسطيني وباشراف عربي يؤدي الى التفاهم الحقيقي ، والى تطبيق اتفاق القاهرة او الى وضع اتفاق بديل يتناسب مع ضرورة اقامة الدولة اللبنانية وانهاء محنة لبنان ، كما يتناسب مع استمرار الحركة بالنسبة للقضية الفلسطينية .

وباعتقادي ايضا أن هذا الهدف بحد ذاته يعتبر انتصارا كبيرا للمقاومة الفلسطينية ، لان تفتيت لبنان هو اكبر هزيمة لها ويضر بشكل مباشر بالقضية الفلسطينية .

المطالب الشيعية

● كيف تنظرون الى الصيغة اللبنانية المرتقبة ، وما هي مطالب الطائفة الشيعية التي لا يمكن التنازل عنها ؟

□ ابادر الى القول انه ليس للطائفة الاسلامية الشيعية مطالب شيعية بل لها مطالب لبنانية وتخص جميع اللبنانيين ولحن نرفض اية كيانية طائفية لاية طائفة في لبنان ونعمل من اجل تحقيق مصلحة لبنان التي هي مصلحة كل طوائفه وكل بنيه .

وبوسعي اختصار هذه المطالب بمطلب واحد وبغيره لا يقوم لبنان ، وهو اشتراك جميع الطوائف والفئات اللبنانية في تقرير المصير الواحد بما يؤدي الى تحقيق مبادىء العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين في وطن حر سيد مستقل ، وهذا ما يشكل الضمانة للجميع ، ومجرد ابعاد اي طائفة او اي فئة عن المشاركة في السلطة وفي رسم الخيارات المتعلقة بمصير الوطن فان ذلك سيؤدي الى ايجاد خلل مميت ولا يمكن القبول به .

وعلينا استخدام امكانات وطاقات الطوائف والفئات لصالح الوطن ، وليس استخدام الوطن وامكاناته وطاقاته لصالح الطوائف والفئات .

الجيش والمهمات الامنية

● كيف تنظرون الى ضرورة استعمال الجيش اللبناني في مهمات امنية ، وما هو موقفكم من التحفظات المتداولة على صيغة الجيش ؟

□ ان الموقف من الجيش اللبناني كمؤسسة هو نفس الموقف من المؤسسات التي تشكل او تكمل الشرعية اللبنانية حيث يتوجب الحفاظ عليها ودعمها .

ومن هذا المنطلق لا ننظر الى مؤسسة الجيش الا كونها اداة ضرورية بيد الشرعية ، وهذه الاداة هي التي ستكون الفاعلة في عملية التوحيد بين الشرعية والسلطة ، ولا يمكن في حال من الاحوال آن يكون رأينا أو غيرنا في صيغة الجيش الحالية هو الصحيح مع غياب الوفاق الوطني الذي وحده يمكن من توحيد الرأي تجاه صيغة الجيش والوفاق الوطني بحد ذاته يفرض شكل هذه الصيغة التي يتوجب ان تكون منبثقة عنه اي عن الارادة اللبنانية الكاملة .

وفي نفس المنطلق ايضا فان الخطورة تكمن في استعمال الجيش في مهمات هي موضع خلاف بين اللبنانيين ، لان ذلك سيؤدي الى جعل الجيش فريقا في النزاع ؛

الجميّل: فرصة أخيرة لاستعادة الثقة بالإرادة العربيّة

قال الشيخ بيار الجميل : ان أمام لجنة المتابعة العربية فرصة اخرى اليوم قد تكون الاخيرة لاستعادة الثقة بالارادة العربية المشتركة ليس لانقاذ لبنان من هذه المحنة الطويلة فحسب بل من أجل انقاذ السمعة العربية وجعلها تكبر في عين العالم والدول الخارجية ايضاء بمعنى أن جدية المساعي العربية هي اليوم مرة اخرى تؤدي امتحانا دقيقا نتمنى من صميم القلب أن تجتازه بنجاح .

وقال : من حق المتحفظين الا يتوقعوا من لقاء اللجنة اليوم غير ما توقعوه من لقاءات يضيق بنا تعدادها بين اللجان والقمم والمؤتمرات ، لكن الاهمية التي اعطيت للجنة المتابعة الوزارية ، وما طغى على تأليفها ووجودها ومهامها من هالة وارادة وعزيمة ، كل هذه تستوقف الرأي العام المحلي والخارجي ، لعل دول الجامعة تستطيع عبر اللجنة اعطاء الدليل ولو لمرة على وضع القول في موضع الفعل ، لا الفعل في موضع الكلام ، فذلك لا يختلف في شيء عن قسوة المحنة وتبديد الثقة .

وسئل الجميل عما يتصوره من اقتراحات تطرح على اللجنة فأجاب: اتصور أن الاقتراحات قائمة في قناعات واذهان المسؤولين العرب جميعا ، وعلى الاخص في أذهان ممثلي دول لجنة المتابعة ، وهي ألا يرضوا للبنان غير ما يرضونه لدولهم من المحيط الى الخليج ، فاذا كانت اصغر امارة في الخليج او اكبر دولة في المغرب أو المشرق العربي ترضى بالوجود الفلسطيني الفوضوي المسلح وبالصراعات العربية ينقلها الطارئون من كل حدب وصوب الى أرضها لتخريبها وتدمير مؤسساتها وتهجير سكانها ، اذا كانت اي دولة عربية ترضى بذلك فاذ ذاك لم نشتك ظلم الذي يساوينا بنفسه .

وختم الجميل قائلا : ان لبنان منبر عال للقضايا العربية الجوهرية ، ورئة سليمة في جسم الجامعة ، فلماذا يريد بعض العرب آن يكون شوكة في خاصرة لبنان .

البزري: العرب على طاولة الامتحان ولا مفرّ أمامهم من النجاح

رحب وزير الصحة العامة الدكتور نزيه البزري باجتماعات لجنة المتابعة العربية المخرج الوحيد لوقف النزف الحاد في لبنان وقال : ان جميع اللبنانيين يعلقون اليوم الامال على نتائج اجتماعات لجنة المتابعة العربية على أساس انها المخرج الوحيد للازمة المستعصية التي طال أمدها برأينا والتي لا بد ان يكون عربيا ، فاللبناني الذي انهكته الحرب الطويلة بات كالمريض يتطلع بكل أمل الى الطبيب الذي على يده أما الحياة وأما الموت . من هنا فاننا ندعو اللبنانيين لان يوفروا الاجواء الايجابية لكي تعمل لجنة المتابعة في ظل هذه الاجواء ، علها تنجح في وقف النزف الحاد ، الذي يعمل اعداؤنا لاستمراره في جسم وطننا ، بهدف تجزئة الكيان اللبناني بعد انهاكه وتشتيت ابنائه وهدم اقتصاده وتخريب مؤسساته .

واضاف البزري : ان العرب اليوم على طاولة الامتحان ، ولا مفر امامهم من النجاح الذي لا ينقذ لبنان فقط مما هو فيه بل الامة العربية كلها من نتائج مخططات العدو المشترك التي ان نجحت في لبنان فانها ستمتد كالنار في الهشيم من بلد عربي الى اخر .

وختم الوزير البزري : فلنضع جميعا أمامنا هدفا واحدا يلغي كل ما دونه ، الا وهو انقاذ لبنان من المخاطر التي تهدده وتهدد العرب معه ، ونستعد لنكون يدا واحدة في ورشة اعادة بناء لبنان الواحد المعافى على اسس سليمة ومتينة في ظل شرعية قوية .

شاتيلا: الصراع في لبنان بالدرجة الأولى لبناني - لبناني

تساءل السيد كمال شاتيلا امين عام اتحاد قوى الشعب العامل : لماذا نشرت السلطة اللبنانية الاجواء المتشائمة حول نتائج اجتماعات لجنة المتابعة العربية قبل انعقادها؟ وقال : ان الخلافات العربية على الساحة اللبنانية كانت لمصلحة الخط الانفصالي ، ولم تكن ابدا لمصلحة الساحة الوطنية التي سادتها الشرذمة .

وقال شاتيلا ردا على تصريحات الرئيس كميل شمعون : ليس صحيحا ان اللبنانيين غير مختلفين ، والا لماذا ترك داني شمعون البلاد ، ولماذا وقعت مجزرة اهدن التي ذهب ضحيتها المرحوم طوني فرنجية .

واستهل شاتيلا تصريحه بقوله : تتكاثر الحملات على لجنة المتابعة العربية قبل ان تبدأ اعمالها ، ونرى محصلة نتائج اجتماعاتها ، والواقع ان « التدويليين » ، اي دعاة تحويل لبنان الى محميات اجنبية للطوائف والاحزاب اللبنانية ، هم الجهة المتضررة من تثبيت الانتماء اللبناني للواقع العربي ، ولكن ليسوا الجهة الوحيدة اذ أضيف الى خانة المتضررين من عروبة الحل قاتل التضامن العربي انور السادات وحليفه بيغن اللذان اتفقا على بعث الحياة في جثة كامب ديفيد ، وطالبا باخراج قوات الردع من لبنان ليتسلى تقسيم لبنان .

وقال : واذا كان لدعاة تدويل الازمة اللبنانية مبررات تتصل بارتباطات اجنبية مشبوهة ، فما هو عذر السلطة الرسمية حينما تنشر اجواء التشاؤم على الاجتماعات العربية ؟ فهي ليست المرة الاولى التي تخرج فيها السلطة عن الاجماع العربي ومؤتمرات القمة العربية منذ ان وجدت في العام ١٩٦٤ ، وهي ليست المرة الاولى التي تتعهد فيها السلطة اللبنانية بتنفيذ المقررات العربية التي تتعلق بالمسألة اللبنانية ثم تنكث السلطة بوجودها وعهودها فيما بعد ولا تكتفي بموقف « النكوص » وقلة الوفاء بل يحرض ضد العرب والعروبة لتلقي عليهم تهمة اشعال المشكلة اللبنانية واستمرارها ، مبرئة بذلك العدو الصهيوني من مسؤولية الفاجعة المستمرة في لبنان .

وقال : ان الخلافات العربية في الساحة اللبنانية كانت لمصلحة الخط الانفصالي ولم تكن ايضا لمصلحة الساحة الوطنية التي سادتها الشرذمة ، فالصراع في لبنان مهما تنوعت عوامله ودخلت عليه تطورات فانه يبقى بالدرجة الاولى لبنانيا ـ لبنانيا ، بين جهة توحيدية تمثل غالبية المواطنين ، وبين فريق تقسيمي فك ارتباطه بالسيد المسيح وانسلخ عن الولاء اللبناني .

اننا نقول لكل المعنيين بأمر المسألة اللبنانية ، هذا هو جوهر الصراع ومدخل حله هو الوفاق الوطني .

شيخ العقل: كرامة المؤتمرين ومصالح أوطانهم تقضي بكلمة فاصلة

تعليقا على انعقاد لجنة المتابعة العربية في بيت الدين ادلى امس سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا بتصريح ردا على اسئلة الصحافيين بقوله : نرحب باصحاب السيادة الوزراء المؤتمرين في بيت الدين . نرحب بهم ونقدر سعيهم الحميد المشكور في سبيل حل مشكلة طالت ، وعم بلاؤها وشملت مآسيها ، ونرحب بهم لانهم يجتمعون في الشوف ، الذي يعتز ابناؤه كونه المنطقة الامنة والاكثر استقرارا .

ولا عجب فللشوف ماض وتاريخ ، وفيه كانت تقرر امور لبنان المصيرية الخطيرة .

واليوم يجتمع السادة وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة لتقرير مصير خطير ومهم لا يتناول لبنان فقط ، بل يتناول بقية الاقطار العربية كافة ، وقد يتناول غيرها من بلاد العالم ، بسبب كثرة ما رافقها من مداخلات وتعقيدات ، وما يحبك حولها من مؤامرات .

ان آمال اللبنانيين كبيرة بان المؤتمرين سيخرجون بنتيجة حسنة تحقق امالهم ، واملنا ان ترافق الابحاث جدية مخلصة حازمة ، تضع حدا سريعا لمحنة لبنان ، وما عاد يجوز ان تتكرر اللقاءات والاجتماعات وتكون نتائجها قرارات تتخذ وتعلن دون ان تنفذ . فالشجاعة والاقدام مطلوبان هذه المرة من قبل المؤتمرين لحسم الامور . والمطلوب من اللبنانيين لاي فئة انتموا ان يساعدوا على قيام الشرعية وانهاء الفوضى والانفلات والاستغلال ، ويقطعوا الطريق على اعدائهم بتفاهمهم للعودة بوطنهم الى حال تعيد اليه هدوءه واطمئنانه والحياة الطبيعية الكريمة فيه . ويجمعون على التصدي بقوة للمستغلين ولكل من يحاول الابقاء على الوضع الشاذ ، وعرقلة مسيرة السلام والوفاق . فمن لا يبقي على وطنه لغاية او مأرب خاص يجب ان ينبذ . ومن لا يرحم مواطنيه لا يرحم . فلا مراعاة ولا مسايرة ، بل موقف صريح واضح وحاسم . فالكثرة الساحقة من اللبنانيين مع الوفاق والحل ، ويجب الا يحول دون ذلك حائل ، لان مصلحة الوطن ومصلحة العموم هي فوق المصالح الشخصية وفوق المزايدات والانانيات وفوق المنافع الفردية ومطامع الاشخاص ايا كانوا .

ان المؤتمر قد لا يعود الى الانعقاد بعد هذا اللقاء ، وكرامة المؤتمرين ومسؤولياتهم ومصالح اوطانهم تقضي بكلمة فاصلة ، وقرارات حازمة جازمة تنفذ ولا تبقى حبرا على ورق ، فليعملوا على مستواهم ومستوى مسؤولياتهم التاريخية .

قليلات: ندعو السلطة للإفادة من الدور العربي الجديد - القديم

دعا السيد ابراهيم قليلات السلطة اللبنانية الى الاستفادة من الدور العربي الجديد ـ القديم الذي يتمثل باجتماعات لجنة المتابعة العربية لتبادر الى تقديم مشروع سياسي وفاقي متكامل ينهي ما يعانيه الوطن والمواطن على الصعيدين الامني والحياتي .

وقال قليلات : ان المدخل الاساسي والموضوعي لبدايات الخروج من المحنة يكمن في التسليم بمبدأ قيام الصيغة والمنهج السياسي الوطني الشامل الذي يؤمن الاستقرار الامني والوفاقي وليس العكس .

وحول مقولة الامن اولا ام الوفاق السياسي قال قليلات : هذا الخلط المشوش يخدم استمرار الوضع المتفجر القائم ويخدم منطق الذين يتعاطون بالجزئيات وليس بالاساسيات .

جاء ذلك في رد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » على سؤال حول الجدل بالنسبة لحل الازمة اللبنانية وهل هو حل امني ام حل سياسي ؟

واستهل قليلات رده بالقول نحن في الحركة نستغرب هذا التضليل والتغييب المفتعل للحقائق الموضوعية لازمة المواطن والوطن ، ونؤكد تقويمنا لما يطرح بان جميع الطروحات والافكار والمشاريع التي تدور في هذا الاطار تشكل خطة استنزاف جديدة تهدف الى كسب الوقت لمخطط محكومة خلفياته بالعداء للوطن والمواطن وتخدم استمرار النزف المستمر لهما .

وقال : ونحن من منطلق المسؤولية الوطنية ، ومن منطلق موقعنا مع جماهيرنا والامها نحدد بان المدخل الاساسي والموضوعي لبدايات الخروج من المحنة ووقف التفجير الامني والاقتتال بكل اشكاله وافعاله ونتائجه يكمن بالتسليم : بمبدأ قيام الصيغة والمنهج السياسي الوطني الشامل الذي يعكس الاستقرار الامني والوفاقي وليس العكس :

اولا : انطلاقا من اسباب ومسببات المحنة المستمرة نؤكد ان غياب الصيغة السياسية الوطنية وكل خططها منذ صفقة ٤٣ هو الذي افرز هذه المحنة وافرز الوضع الامني المتسيب والاقتتال العسكري الذي افقد المؤسسات الشرعية وخاصة مؤسسة الجيش دورها الوطني .

ثانيا : ان المحنة التي تعصف بالبلاد منذ سبع سنوات ولا تزال مستمرة هي ، بالدليل والمنطق والتحديد العلمي من خلال معالجتها ، تؤكد على ان الخلل يكمن في الميثاق السياسي المبرم عام ٤٣ على اسس مشوهة ، وان بناء الدولة على هذه الصيغة افرز ولا يزال يفرز كوارث امنية وصراعات سياسية على الصعيدين الوطني الداخلي والقومي العربي كما كانت الحال في اسباب ومسببات قيام ثورة ٥٨ واحداث ٦٩ و ٧٣ ، والتي توجت بالصراع المستمر منذ ٧٥ وحتى الان ، وكل ذلك اتى ويأتي نتيجة للافراز السياسي غير المنظم والمرتكز على الاسس الوطنية المبدئية المحصنة بالمنهج السياسي الوطني والعربي .

وهنا نتوقف عن غياب الصيغة السياسية الوطنية المتكاملة للدولة لنشدد على ان هذا الغياب افقدها اهم مؤسساتها الفاعلة ، وتحديدا مؤسسة الجيش التي فرضت على نفسها نظرة غير موثوقة لموقعها ودورها بالمنظور الوطني ، وهذا طبيعي ان يكون في غياب الخطة السياسية الدفاعية الوطنية لمؤسسة الجيش ، والتي تحدد مهامها الطبيعية ودورها واسسه ومرتكزاته .

فرنجية يستقبل المحامي جبر

زغرتا ـ « الانوار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في منزله بزغرتا قبل ظهر السبت الماضي المحامي جورج جبر حيث عرض معه مختلف التطورات السياسية والامنية الراهنة في البلاد .

كما التقى الرئيس فرنجية رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وتناول البحث الاوضاع العامة في الشمال واجواء الاستقرار الذي تتمتع به المنطقة .

واعرب الرئيس فرنجية خلال اللقاء عن ارتياحه حيال النشاطات الفنية والرياضية المتزايدة التي تشهدها طرابلس واقضية الشمال خلال هذه الفترة .

مرسوم زيادة الأجور يصدر قبل آخر الشهر
اللبان يقترح زيادة ١٥٪ على الـ ١٥٠٠ ليرة الأولى ورفع الحد الأدنى للأجر الشهري إلى ٨٢٥ ليرة

قالت مصادر موثوقة « للانوار » ان وزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان ، سيعرض على مجلس الوزراء قبل اخر شهر حزيران الجاري ، مشروع مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص .

وذلك رغم الوضع الامني المتدهور في البلاد والمطالبة الملحة لجمعيات اصحاب العمل ، بارجاء اصدار مرسوم زيادة الاجور الى ما بعد استقرار الاوضاع الامنية في البلاد . وبرغم نشوء ازمة جديدة معقدة من جراء اضطراب الامن . وهي ازمة كيفية دفع اجور ايام التعطيل القسري عن العمل في حوادث نيسان وايار وحزيران ١٩٨١ . وازمة تهديد بعض اصحاب العمل بصرف بعض عمالهم ، من جراء هذه الحوادث .

وذكرت هذه المصادر ، ان في ذهن وزير العمل صيغتي مشروعين اثنين للزيادة . وسيترك الوزير اللبان لمجلس الوزراء اختيار المشروع الانسب من بين المشروعين واصدار المرسوم بذلك .

الاقتراح الاول

صيغة المشروع الاول ، تقترح زيادة الاجور مع مفعول رجعي من اول كانون الثاني ١٩٨١ حسب النسب التالية :

● زيادة ١٥ بالمئة ، على الشطر الاول من الاجر الشهري ، الذي هو اقل من ١٥٠٠ ليرة .

وزيادة ١٥ بالمئة ، على كامل الاجر الشهري الذي هو بكامله اقل من ١٥٠٠ ليرة .

● زيادة ١٠ بالمئة ، على الشطر الثاني من الاجر الشهري الذي يتراوح بين ١٥٠١ ليرة وبين ٣٠٠٠ ليرة .

● زيادة ٥ بالمئة ، على الشطر الثالث من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٣٠٠١ ليرة .

الاقتراح الثاني

وصيغة المشروع الثاني ، تقترح زيادة الاجور مع مفعول رجعي من اول كانون الثاني ١٩٨١ ، حسب النسب التالية :

● زيادة ١٥ بالمئة ، على الشطر الاول من الاجر الشهري الذي هو اقل من ٢٠٠٠ ليرة . وزيادة ١٥ بالمئة على كامل الاجر الشهري ، الذي هو بكامله دون الفي ليرة .

● زيادة ١٠ بالمئة ، على الشطر الثاني من الاجر الشهري الذي هو بين ٢٠٠١ ليرة وبين ٤٠٠٠ ليرة .

● زيادة ٥ بالمئة ، على الشطر الثالث من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٤٠٠١ ليرة .

الحد الادنى الشهري

وبشأن زيادة الحد الادنى للاجر الشهري ، فانه في نية الوزير عبد الرحمن اللبان ، اقتراح زيادة الحد الادنى الى ٨٢٥ ليرةشهريا

اي ان الوزير اللبان ، سيقترح زيادة الحد الادنى للاجر الشهري حوالي ٢٢ بالمئة ، وليس ١٥ بالمئة فقط . وذلك رغبة فيتحسين مستوى صغار العمال ذوي الاجور المتدنية جدا .

علما ان الحد الادنى للاجر الشهري منذ اول عام ١٩٨٠ الماضي ، كان ٦٧٥ ليرة . واذا زيد الحد الادنى ١٥ بالمئة فقط ، فانه يصير ٧٧٦ ليرة فقط .

وسينص مشروع مرسوم الزيادة ، ايا كانت الصيغة التي سيقرها مجلس الوزراء ، من بين الصيغتين الاثنتين اللتين يقترحهما الوزير اللبان . سينص حكما على شمول زيادة الاجور ، كافة موظفي وعمال القطاع الخاص ، الذين كانوا في العمل قبل ٣١ – ١٢ – ١٩٨٠ .

وذلك مهما كانت اعمارهم . ذكورا واناثا . وفي كل قطاعات العمل . وفي جميع انحاء البلاد بدون تمييز .

والموظف والعامل ، الذي يبدأ العمل عند صاحب عمل جديد بعد تاريخ ١ – ١ – ١٩٨١ ، لا يستفيد من زيادة الاجور . لان الزيادة ، هي تعويض غلاء معيشة عن عام ١٩٨٠ المنصرم .

الحد الادنى لمن بلغ الـ ٢٠

وسينص المرسوم ، على شمول الحد الادنى الجديد للاجور – ٨٢٥ ليرة بالشهر – كافة العمال والموظفين بالقطاع الخاص . مهما كان تاريخ بدئهم العمل . اي حتى لو كانوا بدأوا العمل عند صاحب عمل جديد ، بعد تاريخ ١ – ١ – ١٩٨١ .

بشرط فقط ، ان يكون العامل قد بلغ من العمر ٢٠ سنة .

والذي عمره دون العشرين سنة ، لا يطبق عليه الزاميا الحد الادنى الجديد للاجر الشهري . لان القانون رقم ٣٦ – ٦٧ تاريخ ١٥ ايار ١٩٦٧ ، الذي يعتبر بمثابة «دستور» زيادة الاجور ، قد اوجب ذلك .

وسينص المرسوم ، على حق اصحاب العمل بحسم كل السلفات التي دفعوها الى موظفيهم وعمالهم ، بمثابة سلفة على زيادة الاجور التي ستقررها الحكومة .

واذا كانت السلفة المدفوعة للعمال ، اكثر من الزيادة التي سيحددها مرسوم زيادة الاجور . فلا يحق لصاحب العمل استرداد الفرق من العامل . بل تعتبر السلفة المدفوعة حقا مكتسبا للعامل .

اخر مفاوضات

وقد صمم وزير العمل ، على عرض هذين المشروعين الاثنين على مجلس الوزراء قبل اخر حزيران الجاري ، بعد مشاورات اجراها مع رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير المال ، خلال الاسبوع الماضي .

وكان وزير العمل ، قد عقد اخر اجتماع مفاوضة بشأن زيادة الاجور ، مع ممثلي جمعيات اصحاب العمل بحضور رئيس دائرة التحقيق والقضايا بالوزارة السيد احمد مليمنه ، يوم الاثنين الماضي .

وفي ذلك الاجتماع ، طالب ممثلو جمعيات اصحاب العمل السادة غبريال بدارو ووفيق نصولي ونعمان الازهري وجورج عشي ووليد نجا وبهجت قلنجي ، طالبوا بان لا تصدر الحكومة مرسوم زيادة الاجور ، الا بعد استقرار الوضع الامني في البلاد .

ولكن الوزير اللبان ، لم يقطع اي وعد لممثلي الهيئات الاقتصادية في ذلك الاجتماع ، بل اكتفى بسماع وجهة نظرهم فقط ، ووعدهم بدرس الامر مع السلطات العليا .

ومشروعا الزيادة المقترحان من وزير العمل هما بمثابة حل وسط ، بين مقترحات الاتحاد العمالي العام وبين مقترحات جمعيات اصحاب العمل ، بشأن زيادة الاجور .

فالاتحاد العمالي كان قد طالب بزيادة الاجور من اول السنة ، بمقدار ٣٢،٦ بالمئة ، بداعي ان معدل الغلاء بنفقات المعيشة الحاصل خلال السنة الماضية ، قد بلغ هذا القدر .

وغرفة التجارة والصناعة ببيروت وجبل لبنان ، كانت قد وافقت ضمنا على زيادة الاجور بمعدل ١٤،٤٧ بالمئة فقط ، من اول السنة الجارية ، بداعي ان معدل الغلاء بنفقات المعيشة الحاصل خلال العام المنصرم هو بهذا المقدار فقط .

ودراسة مديرية الاحصاء المركزي برئاسة مجلس الوزراء ، كانت قد قدرت معدل الغلاء بنفقات المعيشة خلال عام ١٩٨٠ الماضي ، بحوالي ١٦،٩٢ بالمئة .

خسارة العمال

وقبل اندلاع الحوادث بنيسان الماضي ، كان اتجاه الحكومة نحو اعتماد حل وسط مستوحى من دراسة مديرية الاحصاء المركزي وهو جعل زيادة الاجور على الشطر الاول من الاجر الشهري ، بمعدل ٢٠ بالمئة . او بمعدل ١٧ بالمئة .

ولكن الاضطرابات الامنية الحاصلة في نيسان وايار وحزيران ، قد جعلت وزير العمل يتساهل لصالح اصحاب العمل . وجعلته يقترح جعل الزيادة القصوى على الشطر الاول من الاجر الشهري ، بمعدل ١٥ بالمئة فقط .

وذلك مراعاة لظروف اصحاب العمل بعد الاضرار التي لحقت بهم من جراء الحوادث . ولاجل حث اصحاب العمل ، على القبول بزيادة الاجور من اول السنة . برغم الظروف الامنية والاقتصادية الراهنة .

الزيادة بالقطاع العام

اما زيادةالاجور لموظفي ولعمال ولعسكريي الدولة والمصالح المستقلة الحكومية والبلديات ولمعلمي المدارس الرسمية والخاصة ، فلها اجراءات اخرى . ومستقلة تماما عن اجراءات الزيادة لعمال القطاع الخاص .

فبعد صدور مرسوم الزيادة في القطاع الخاص ستضع الحكومة مشروع قانون بالزيادة للعاملين في القطاع العام . وستعرضه على مجلس النواب في دورته العادية بخريف١٩٨١

وحسب العرف والعادة المعمول بهما منذ مطلع السبعينات ، فان الزيادة للعاملين بالقطاع العام ، ستكون حكما مع مفعول رجعي من اول تموز ١٩٨١ . وستكون حكما بنسبة شبه موازية ، للزيادة المفروضة للعاملين بالقطاع الخاص من اول كانون الثاني ١٩٨١ .

والنقطة غير الواضحة والتي ستكون موضوع جدل ، هي : هل ستعطى الزيادة بالقطاع العام بشكل زيادة على سلسلة الرواتب . ام ستعطى بشكل زيادة اضافية لا تدخل بصلب الراتب .

حيث الموظفون يفضلون الطريقة الاولى ، وحيث الطريقة الثانية ، هي اوفر على خزينة الدولة . لان الزيادة التي لا تدخل بصلب الراتب ، لا تحسب لدى تصفيةتعويض الصرف ، او لدى تحديد معاش التقاعد .

واتجاه الحكومة لاصدار مرسوم زيادة الاجور خلال الشهر الجاري ، وقبل توقف قصف المدافع والصواريخ ، وخلافا لموقف الهيئات الاقتصادية . ينبع من الاعتبارات والمبررات التالية :

اولا : هناك اصحاب عمل قد دفعوا سلفة على زيادة الاجور الى عمالهم . ولا يجوز ان يقبض بعض العمال اللبنانيين زيادة الاجور ، ويحرم منها البعض الاخر . بينما غلاء المعيشة قد اصاب جميع العمال سواسية

ثانيا : اضرار حوادث نيسان وايار وحزيران ١٩٨١ ، لم تصب جميع اصحاب العمل سواسية وبنسبة واحدة .

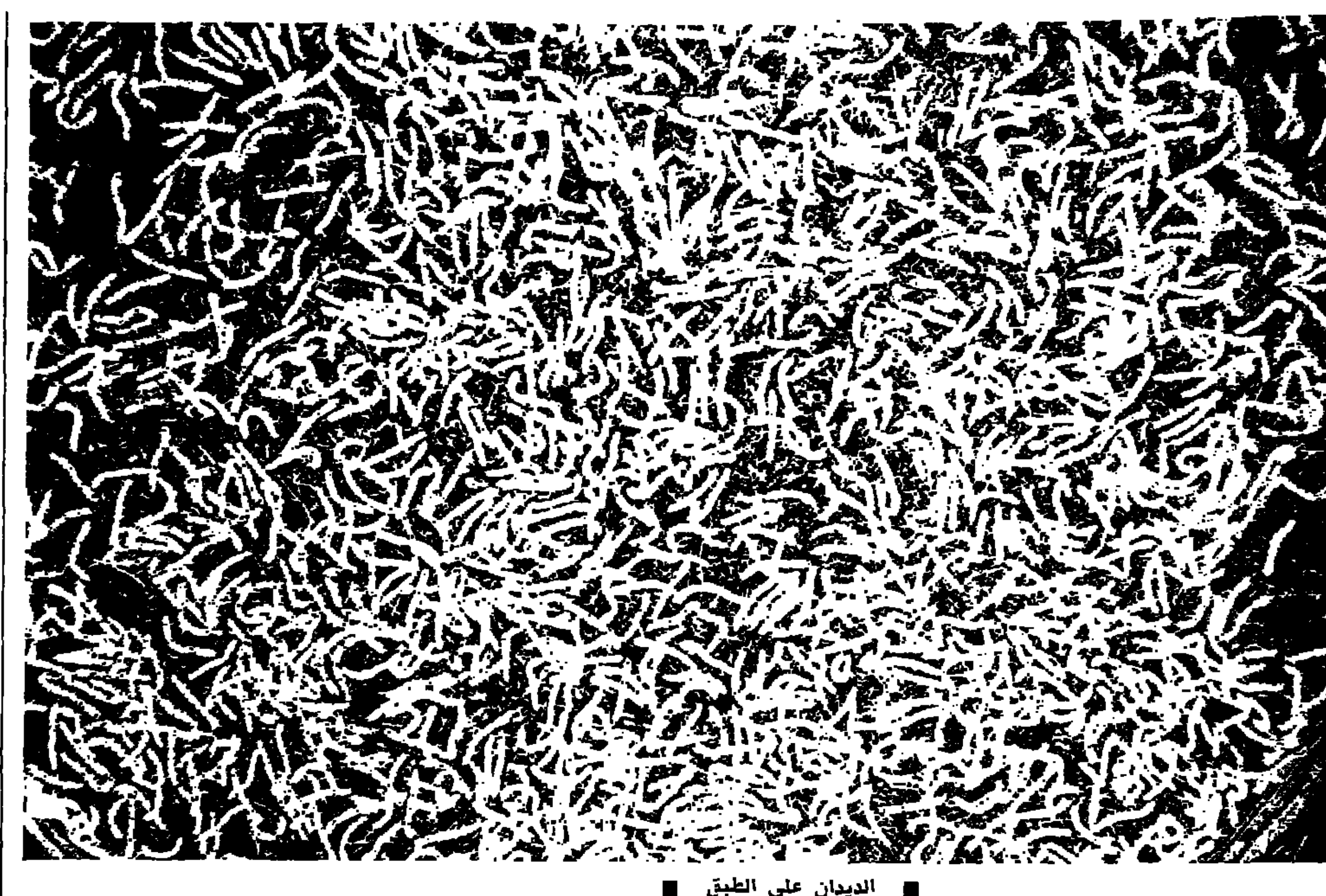
فهناك من تضرر كثيرا بالحوادث . وهناك من تضرر قليلا بالحوادث . كما هناك من لم يتضرر ابدا بالحوادث .

ومن ناحية اولى ، لا يجوز حرمان جميع العمال من الزيادة .

ومن ناحية ثانية ، يصعب اصدار مرسوم باعطاء الزيادة لعمال المؤسسات غير المتضررة ، وبحرمان عمال المؤسسات المتضررة من الزيادة . اذ تحديد صفة وهوية المؤسسة المتضررة ، هو صعب ومتى هو مستحيل .

ثالثا : يمكن للمؤسسات التي تضررت كثيرا من الحوادث ، التوصل الى اتفاقات افرادية وحبية مع عمالها ، بشأن الزيادة . خصوصا اذا كان الضرر ، قد وصل الى حد التوقف مؤقتا عن العمل خلال الحوادث .

جورج بشير



■ الديدان على الطبق ■

الحرير في بلاد جبيل
انقراض تربية دود القز في ١٤ قرية وتقلص زراعة التوت لحساب الأشجار المثمرة



■ بساتين التوت ■

■ الشرانق على الشيح ■

كتب ميشال كرم :

عرف الحرير في جبيل منذ ايام الفينيقيين ، حيث كان يرد اليها من الصين ، وفي المدينة الفينيقية كان يصنع ويصبغ ويرزمخصلا ملونة فيالات تشحن الى سائر مدن حوض البحر المتوسط .

اما تربية دود القز ، الكامن فيها خيط الحرير ، فقد عرفت منذ عهد الامبراطور جوستينيانوس في القرن السابع للميلاد .

وشهدت صناعة الحرير تطورا كبيرا في عهد الامير فخر الدين الثاني الذي شجع زراعة التوت وتربية دود القز مستقدما الخبراء الزراعيين من اوروبا لتقديم الارشادات والتوجيهاتللمزارعين من اجل رعاية هذه الدودة رعاية صحيحة ضمن طرق علمية بغية تحسين الانتاج ، وقد ازدهرت هذه التربية حتى اصبح موسم الحرير يعول عليه الجبيليون اهتمامهم الكبير ، اذ اعتبروه مصدرا مهما لمعيشتهم .

وفي سنة ١٩١٣ بلغ الانتاج ذروته اذ كان دخل جبيل من الحرير يساوي نصف دخلها الزراعي العام .

لكن بعد الحرب العالمية الاولى ، نكبت صناعة الحرير ، بعدما اقتلعت اشجار التوت وانتصبت مكانها اشجار التفاح ، ثم توالت ازمات اقتصادية كادت تؤدي بها الى الزوال لو لم تكن هذه الصناعة متأصلة مع ابناء المنطقة ، مما حدا بالعديد منهم لتفقد دفاتر اجدادهم والبحث عن هذه الثروة الذهبية محاولين تجديدها وبعثها ودفعها للتقدم والازدهار . خصوصا ان عملية تربية دود القز وانتاج الشرانق تؤمن دخلا مساندا للمزارع الريفي لا يتعارض مع الاعمال الزراعية الاخرى التي يقوم بها .

فاعمال تربية دود القز يمكن ان يزاولها الاولاد والنساء وحتىالمسنون لانها لا تتطلب مجهودا جسديا .

في جبيل

« الانوار » جالت في منطقة جبيل وقامت بمسح شامل لهذه الزراعة ، لتقف على تطورها بالمقارنة معسنة ١٩٧٢ وطرق تربيتها ومشاكلها ، فتبين لها :

● حاليا هناك ١٢٨ مزارعا يقومون بتربية ١٢٧ علبة ونصف ، اي ما يقارب انتاج خمسة الاف كيلو من الحرير .

● انتشار تربية دود الحرير في القرى التالية : حصارات ، علمات ، فرحت ، مشان ، طورزيا ، عينجرين قرطبا ، ادونيس ، الحصون ، مشمش ، بشلي ، بزيون ، الصوانة فرات ، عين الدلبة ، شختايا ، فتري ، كفربعال ، عنايا ، رأس اسطا ، كفون ، ساقية الخيط ، بنجة ، الخاربة ، غرزوز ، نور الهوى .

● انقراض تربية دود القز منذ خمس سنوات من القرى التالية : عبيدات ، حاقل ، الكفر ، هابيل ، غلبون ، جدايل ، ميفوق ، ضهر السبيل ، لحفد ، غرفين ، حبالين ، شامات ، الراموط ، بلحص .

● ١٣٠ مزارعا هجر هذه التربية ، بعدما وصل عددهم سنة ١٩٧٢ الى ٢٥٨ مزارعا ينتجون ما لا يقل عن عشرة الاف كيلو من الحرير .

● تدني الانتاج بنسبة ٥٠بالمئة .

● ارتفاع سعر مبيعكيلو الحرير ، اذ بلغ ٢٨ ليرة ، واصبح مردود علبة الدود في حال نجاح تربيتها حوالي الف ومئة وخمسين ليرة .

● تقلص مساحات بساتين التوت وانتشار الاشجار المثمرة على حسابها .

وهكذا فقد تغير وجه جبيل « الحريري » ، بعدما كانت تنظر الى مواسم الشرانق على انه موسم الخير والبركة .

وما اكثر بركاتها وخيراتها ... اكياس الشرانق من شتى قرى جبيل الى شتى المعامل .

اما اليوم لم يبق غير بضعة مزارعين ما زالوا متمسكين بهذه الثروة الحيوانية المهمة التي لولاهم لاضمحلت ونسيها الناس .

اجراءات جديدة

الدولة اللبنانية استدركت الامر فعدلت قانون انشاء مكتب الحرير بمرسوم اشتراعي صدر في حزيران ١٩٧٧ بشكل يجعله قادرا على القيام بمهامه ، ووضعت على عاتقه تحت اشراف وزارة الزراعة مهمة اعادة تنظيم جميع القطاعات العائدة الى صناعة الحرير في لبنان ، كالتبذير وزراعة التوت وتربية دود القز وحل الفيالج والصباغ والنسيج ، وقد بدأ مكتب الحرير نشاطه وحقق خطوات ناجحة في هذا المضمار .

اما طريقة تربية دود القز ، فقد تحسنت كثيرا ، فالمزارع يتبع طرقا فنية صحيحة مستمدة من مبادىء علمية تراعي الى جانب البذور الجيدة ظروف التهوئة والنور والحرارة وكيفية تقديم الطعام ، وبفضل تحديث تربيتها انخفضعدد ايام مراحل نمو الدود من ٤٠ يوما الى ٢٥ يوما ، واصبح بامكان المزارع تربية موسمين تبعا لرغبته ، وذلك بعد أن يتولى مكتب الحرير عملية تفقيس البيوض ووضعها في علبة تعرف بوحدة التربية المتبعة وتوزيعها على المزارعين ، وعلبة البذر تحوي على ٤٣ الف بذرة ساكنة ، تتحول في كل مرحلة الى جرثومة متحركة ، فدودة نهمة تأكل من ورق التوت ثلاثة ايام متواصلة ، ثم تصوم نصف نهار ، وتعيد الكرة على الاطباق ، وبعد صيام واكلات تمر خلالها في خمس مراحل أو اعمار منتظمة .

وتجري عملية تربيتها ضمن غرفة على مساحات مسطحة من « المسقالات » أو الاطباق موضوعة فوق بعضها البعض ، شرط ان يتوفر للدود في كل مرحلة من مراحل نموه ، مساحة اضافية لا تقل عن ثلاثة اضعاف حجمه ، حتى يتمكن الدود من الحركة والنمو بصورة طبيعية ، لانه بنهاية عمره الخامس تكون الدودة قد زادت ٢٥ مرة طولا وثمانية الاف مرة وزنا بالنسبة الى ما كانت عليه عند خروجها من البيضة .

ويتغذى دود الحرير خلال مراحله الخمس من ورق التوت فقط ، فهناك تجارب كثيرة أدت الى موت الدود في حال تقديم له نوع اخر من الاوراق ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، اكلت احدى الديدان من ورق الخس فكانت نتيجتها الانتفاخ والانفجار . لكن طريقة تحضير ورق التوت له اهمية كبرى في تغذية دود القز ونموه ، لانه في الايام الاولى من حياته لا يستطيع قضم الاوراق بشكل فعال ، لذلك تفرم الاوراق له فرما باحجام صغيرة . اما في الاعمار الاخيرة فيمكنه ذلك بسهولة ، ويبقى المزارع مستمرا بتقديم الاوراق حتى يصوم جميع الدود ، ويمتنع عنه حتى ينتهي الجميع من الصوم وذلك للحفاظ على مستوى واحد من النمو ، وليس الطعام وحده يؤثر على جودة القز بل الحرارة ايضا ، اذ كلما انخفضت الحرارة ازدادت فترة نموه ، شرط أن لا تتعدى ٢٨ درجة ، وتستمر اعمال التربية ٢٥ يوما ، تكون خلالها الدودة قد اتمت نموها ، عندئذ تصعد الى الشيح لتحيك ٤٢ الف شرنقة حبسا لها من حرير ، تزن الواحدة منها غرامين ، اي ما يعادل ٤٢ كلغ شرانق للعلبة الواحدة .

واخيرا تنقل الشرانق الى معامل كفرشيما ، حيث تخنق « الخادرة » لمنعها من التحول الى فراشة وتغطيسها في المياه الساخنةتسهيلا لاستخراج الخيوط الذهبية من الشرنقةواعدادها للحياكة والتصنيع والباس ذوات القدرة من نتاج هذا المخلوق الصغير .

وعن مشاكل وهموم تربية دود القز ، قالت المزارعة العجوزةالسيدة سعدى ضو التي تزاول هذه التربية منذ ٦٠ سنة ، أن الحرير من الكنوز الثمينةالتي وهبتها الطبيعة للانسان ، فهو يؤمن دخلا بدون رأسمال ، وحتى « الجزة » الطعام المتبقي يباع كعلف للحيوانات .

الا أن المشاكل التي يتعرض لها المزارع ، هي تلوث أوراق التوت من المبيدات الكيمائية بسبب متاخمة بساتين التوت لبساتين الفاكهة والخضار .

وبالنسبة للامراض ، فالدود كسائر الحشرات يتعرض للاصابة بالامراض الوبائية التي يمكن أن تقضي على الموسم بكامله ، اذ يستحيل معالجة الدود من المرض ، انما ما يمكن عمله فصل الدود السليم عن الدود المصاب لكن من السهل تدارك انتشار الامراض ، وذلك قبل البدء بالتربية وخلالها ، بتطهير غرف التربية والاطباق المعدة للاستعمال .

لكن الحمد لله ، لم يصب موسمي مرة واحدة خلال ٦٠ سنة ، بل أحصل على افضل كمية اطلاقا ، فالعلبة الواحدة عندي تنتج حوالي ٤٧ كلغ وهو رقم قياسي ، وكل هذا بفضل اهتمامي بتربيته » .



■ المزارعة سعدى ضو

مكتب مكافحة الغلاء والاحتكار في كسروان الفتوح يفرض إجراءات لمعالجة مشكلة النزوح الكثيف

كسروان – من بطرس كريدي :

استطاع مكتب مكافحة الغلاء والغش والاحتكار في اقليم كسروان الفتوح الكتائبي من تخفيف اعباء الازمة المعيشية ، والحد من ارتفاع الاسعار الجنوني كما قام المكتب بمسح شامل لكافة القطاعات الاجتماعية والتجارية والسياحية والطبية ، تمكن خلالها من ضبط المخالفات والحد من التلاعب محذرا من رفع الاسعار والاحتكار ومن بيع المواد الغذائية المعلبة الفاسدة ، ومن التلاعب بوزن ونوعية الرغيف وبعداداتونوعية البنزين والمحروقات وبنوع واسعار الادوية ومن زيادة بدلات الايجار في الفنادق والشاليهات والاماكن السياحية وغيرها .

هذا ما أعلنه رئيس مكتب المكافحة السيد سامي شمالي مؤكدا على أن المكتب استطاع بالتعاون مع الفعاليات الحزبية والرسمية والاقتصادية والطبية من اجتياز الازمة الحادة التي اوجدتها ظروف القصف العشوائي بعد ٢ نيسان الماضي .

كما أكد السيد شمالي على عزم المكتب بالتعاون مع مجلس بلدية جونية والهيئات الشعبية علىانشاء سوق شعبية للخضار تقوم بتسلمها من المزارع مباشرة وبيعها في الاسواق دون وسيط ، مما يخفف من الاسعار ويخلق نوعا من المضاربة التجارية .

وفي ما يلي نص الحوار :

● الاسعار في تزايد مستمر ، ويرافقها ازدياد سكاني في مناطق كسروان الفتوح ، فكيف العمل للتوفيق بين العرض والطلب ، وبالتالي الحد من الغلاء والاحتكار والغش ...؟

□ منذ القصف العشوائي الذي بدأ في اول نيسان شهدت مناطق كسروان الفتوح اكتظاظا سكانيا هائلا ، وكان علينا استقبال العائلات ، وخاصة المهجرة من الاماكن الساخنة كأهل واقارب ، الا ان كثرة الاعداد النازحة فرضت علينا اتخاذ بعض التدابير منعا للفوضى وانعدام المسؤولية والفلتان ، فقد وجهنا بادىء بدء تحذيرا عاما الى تجار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكيةواصحاب الافران ومحطات البنزينوالمحروقات ، وذلك منعا للاستغلال الذي يراود نفوس بعض المحتكرين الجشعين ، وتضمن التحذير ما يلي : عدم رفع أسعار السلع الاستهلاكية الضرورية او اخفائها لبيعها بأسعار خيالية طلبا للربح غير المشروع ، عدم بيع المواد الغذائية المعلبة الفاسدة ، عدم التلاعب بوزن ونوعية الرغيف ، عدم التلاعب بعدادات البنزين او مزجه بمحروقات اخرى ادنى نوعا ، عدم بيع اللحم المجلد او المبرد بنفس أسعار اللحم الطازج ، ضرورة تسعير السلع الاستهلاكية واعلانها ظاهرة ، بالاضافة الى عدم عرض الافلام الخلاعية والسادية والموجهة ، وقد شدد المكتب على وجوب التقيد بالنظافة التامة مؤكدا على ان كل مخالفة تعرض صاحبها للعقوبة المناسبة واضعا كل مواطن امام مسؤولياته للابلاغ عن مرتكبي المخالفات ، وذلك بالاتصال بمكتب المكافحة في اقليم كسروان على الرقمين : ٩٣٤٤٥٨ و ٩٣٤٦٦٩ .

المواد الغذائية

والمكتب ماض في تطبيق هذه التحذيرات ، فعلى صعيد المواد الغذائية ، تسير يوميا دوريات في جميع مناطق كسروان الفتوح لمراقبة شراء السلعة وبيعها بالمفرق مع التشدد في وضع التسعيرة ظاهرة على كل سلعة المعلبة والخضار والفواكه وغيرها من المواد الغذائية ، جرى مسحشامل لكافة المستودعات والمحلات التجارية حيث تبين وجود بعض المعلبات الفاسدة (المنفخة) كما حللنا بعض المواد المنتهيةمدتها للتأكد من صلاحيتها او عدمها وعلى ضوء النتائج جرى حرق المعلبات الفاسدة وغير صالحة ، كما جرى ضبط عدة ماركات مواد غذائية معلبة مزورة ، فحذرنا أصحاب هذه الوكالات الى وجوب تصحيح وضعها ، علما أننا حافظنا على مصالحهم وحميناهم من المزورين الجشعين الذين لا يشعرون بالمسؤولية ولا يتحسسون الا بجيوبهم ، وتجاه هذا الوضع اتخذ المكتب قرارا لوضع دوريات على حدود كسروان الفتوح الجنوبية والشمالية اي في نهر الكلب ونهر ابراهيم لمنع ادخال اية بضاعة او سلع فيها تزوير وغش .

الطحين :

لقد تم حصر كميات القمح وتعبئة مخازن مطاحن الشرق الاوسط بالقمح اللازم لحاجات المنطقة .

اعتمدنا في التوزيع المتعهدين المعتمدين من قبل وزارة الاقتصاد مع التشدد في المراقبة ، بحيث يتسلم بموجب بون ويسلم بموجب بون ويضع في نهاية كل دورة تقريرا يبين كيفية التوزيع .

مع التشدد في النظافة والحفاظ على النوعية والكمية اعتمدنا التسعيرة المعترف بها من قبل وزارة الاقتصاد ، ونقابة اصحاب الافران .

سوق الخضار الشعبية :

بعد اجتماعات متلاحقة ودراسات وافية قرر مكتب مكافحة الغلاء بالتعاون مع مجلس بلدية جونية والهيئات الشعبية انشاء سوق شعبية للخضار (تعاونية خضار شعبية) تبيع جملة ونصف جملة ومفرق ، مهمتها تسلم الخضار والانتاج مباشرة من المزارع وبيعها في الاسواق والى المواطنين دون الرجوع الى الوسطاء ، مما يخفض من سعر الكلفة وبالتالي من سعر المبيع بنسب تراوح بين ٤٠ و ٣٠ بالماية بالاضافة الى كونها تخلق نوعا من المضاربة التجارية التي تنعكس فوائدها على تجميدالاسعار والحد من ارتفاعها .

● الى جانب المواد الغذائية هل للمكتب نشاطات اخرى على صعيد المرافق الحياتية العامة ؟

□ ان سياسة مكتب مكافحة الغلاء هي تأمين الارتياح النفسي للمواطن كي لا يتهافت على السلعة مما يجعل أسعارها تزداد وتفقد من الاسواق تبعا لسنة العرضوالطلب ، والمكتب يهتم بمختلف شؤونالمواطن الحياتية والمعيشية والصحية وغيرها .

الدواء :

فبعد اجتماعات متلاحقة مع الهيئات الشعبية واصحاب الصيدليات في المنطقة كلف مكتب مكافحة الغلاء بمراقبة وملاحقة جميع الصيادلة الذين يبيعون الدواء الفاسد (المنتهية مدته) . وعليه شكل المكتب لجنة خاصة ، واعضاؤها اطباء وصيادلة ، وطلب اليها التحقق في بعض اصناف الادوية المشتبه بها ، وقد تبين انه بيع في عدة صيدليات ضمن مناطق كسروان الفتوح ادوية فاسدة كما تبين ان بعض الادوية تزور في لبنان تحت اسم المصنع المنشىء وتباع في الصيدليات وتحتوي حبوبها على النشويات والسكر الناعم بدل المادة المخصصة لشفاء المرض المعد له الدواء .

الى جانب هذه التحقيقات يقوم المكتب بمراقبة اسعار الدواء التي وصلت الى ارتفاع جنوني ، وقد توصل الى الحد من هذا الارتفاع .

محطات المحروقات :

اجريت جردة ومسح لسعة خزانات كل المحطات في مناطق كسروان الفتوح ، وتضمنت هذه الجردة سعة الخزانات ، والكميات المتوفرة ، وطلب الى صاحب كل محطة ضرورة الاحتفاظ بكمية خمسة آلاف ليتر كاحتياط في خزاناته تحسبا لاي طارىء .

– البقية على الصفحة ٩ –

قربان في الثانوية الوطنية:
لبنان سيخرج من المحنة منتصراً وسيعود اليه دوره


■ المطران قربان يلقي كلمته ■

■ جانب من الحضور ■

طرابلس — من كمال حيدر :
اكد المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس بان لبنان سيخرج من المحنة منتصرا على كل المؤامرات والفتن وسيعود الى لعب دوره الحضاري الكبير .

وكان المتروبوليت قربان يتحدث خلال الاحتفال الذي اقامته بعد ظهر امس الثانوية الوطنية الارثوذكسية في ميناء طرابلس لمناسبة انتهاء عامها الدراسي ، حضره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ، ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين واكثر من ٣ آلاف من ابناء الشمال وممثلين عن الفعاليات والهيئات الروحية والاجتماعية والوطنية .

وبدأ المهرجان بالنشيد الوطني وبكلمة من عريفه السيد جورج دروبي القى بعده مدير الثانوية شفيق حيدر كلمة اشاد فيها بدور السلطات المحلية في الشمال وتعاونها مع الفعاليات لتحقيق الامن وتعزيز النهضة التربوية .

كلمة قربان

ثم القى المتروبوليت قربان كلمة اشاد في مستهلها بدور المؤسسات التربوية الوطنية في الشمال وقال :
اننا نقدم الشكر اولا لله الذي يرعانا دائما بمحبته ويشملنا بنعمته ويسكب علينا بركاته ورحمته .

كما نقدم الشكر الى السيد اسكندر غبريل ، ان وجوده على رأس هرم السلطة في الشمال ، في هذا القسم العزيز من لبنان ، ليؤكد ترسيخ مؤسسات الدولة ودعم الشرعية والعودة تدريجيا الى الحياة الطبيعية . ربما يسأل البعض لم تقوم المدرسة بهذا النشاط في هذا الوقت العصيب بالذات ، حيث لا تزال الازمة تشد بخناقها على اقسام عزيزة في هذا الوطن ؟ ولكننا نحن نقول لم لا تقوم المدرسة بهذا النشاط وما هو الا تعبير عن عمق ايمانها بان لبنان سيخرج من المحنة منتصرا على كل المؤامرات والفتن . وسيعود الى لعب دوره الحضاري الكبير . فلبنان هو مهد الحرف والكلمة ومعلم العالم ووطن المحبة، ومكان تلتقي فيه المسيحية والاسلام وما تحمل الديانتان من تعاليم سماوية ودعوة الى المحبة والاخاء والى عمل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

واضاف : ان ايمان هذه المدرسة بلبنان كبير . ولذا فانها منذ بداية الاحداث المؤلمة تسعى لتطوير نفسها نحو الافضل ، فجابهت كل التحديات ولم تأبه بالمفاجآت ولا بالانتقادات، فادخلت التحسينات على ابنيتها وعلى أساليبها في التربية والتعليم ، فهذا البناء الشامخ الذي لا يزال يتكامل يوما بعد يوم وسنة بعد سنة لدليل قاطع على صحة ما نقول . اما المستوى التعليمي والتربوي فحدث عنه ولا حرج وهو يتكلم عن نفسه، ولا يسعني في هذا الوقت الا ان اثني على جهود المدير الاستاذ شفيق حيدر الذي برهن عن كفاءاته الادارية في توجيه دفة سفينة هذه المدرسة، فهو منذ تسلمه زمام الامور في هذه المؤسسة العلمية الكبيرة والمدرسة تحقق الانجازات تلو الانجازات في كل صعيد ، وذلك بسهر واندفاع وتضحية الجهاز الاداري والتعليمي وكافة العاملين فيها .

وتابع قربان : ولقد احدثت المدرسة في السنة الدراسية المنصرمة فروعا جديدة تمكن الطلاب بعد المرحلة المتوسطة من متابعة اختصاصات جديدة هي : التربية الحضانية والعلوم التجارية وامانة السر (السكريتيريا) واجيز لها ذلك بمرسوم جمهوري رخص لها (بمدرسة مار الياس التقنية) وابتدأت الدراسة فعليا هذه السنة في فرعين : التربية الحضانية والعلوم التجارية . والجدير بالذكر أن هذه المدرسة تعد للبكالوريا الفنية بموجب البرامج التي وضعتها مديرية التعليم المهني والتقني في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

وختم المطران قربان: دور الثانوية الارثوذكسية انها بوتقة يتم فيها الصهر المجتمعي ، اذ يعيش الناس في رحابها على اختلاف مذاهبهم ويعرف الواحد الاخر على حقيقته في جو يسوده الاحترام ، والثقة . وبمقدار ما تكون مدرستنا مسيحية في روحها ، اصيلة ، وبمقدار ما ننطلق نحن القيمين عليها من ايماننا بالمسيح ، للبراعم المسلمة الينا فنخلص لها ونحترم ونحب . مدرستنا بوتقة لانصهار الروح الارثوذكسية الصحيحة القائمة على الاحترام والمحبة للاخرين، لاديانهم، لتاريخهم وحضارتهم ، دونما ترفع واحتقار ، لان تاريخ هذه الامة هو تاريخنا وحضارتها هي حضارتنا .

كلمة غبريل

ثم القى المحافظ غبريل كلمة جاء فيها : ان احتفالاتنا ومهرجاناتنا هي مواسم فرح وتطلع نحو مستقبل افضل في الوقت الذي تجد فيه اماكن اخرى من وطننا العزيز تحصد القتل والتخريب والدمار .

واضاف : ان شعبنا رغم الصعوبات والمخاطر يصر على متابعة الحياة ، وشعبنا لن يموت ولبناننا لن يموت .

وتخلل الاحتفال رقصات ودبكات شعبية وعروض جمباز واهرامات من تأدية طلاب وطالبات المدرسة ، كما وزعت في نهاية الاحتفال الهدايا التذكارية والكؤوس الفضية على الفائزين في الالعاب الرياضية .

١٠ قتلى و٢٦ جريحا في حادث الخرايب

افاد مصدر امني بان الوضع في العاصمة كان هادئا قبل ظهر امس على مختلف المحاور التقليدية في الضواحي ، الا ان حادثا وقع عند الساعة الثانية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في محلة الروشة اسفر عن وقوع ثلاث اصابات ، وقد توجهت قوى الامن الى المحلة المذكورة وباشرت تحقيقاتها .

وافادت انباء من زحلة ان الهدوء الحذر قد خيم امس على المدينة تخلله رصاص قنص على احياء المدينة اسفر عن سقوط ثلاثة جرحى . وكانت المدينة قد امضت امس ليلة قاسية استمر فيها القصف حتى الساعة الثانية من فجر امس .

من جهة ثانية افادت المعلومات الواردة من القطاع الشرقي ان جوار بلدة حاصبيا ومجرى نهر الحاصباني قد تعرضا حوالي الاولى والنصف من فجر امس لقصف مدفعي اسرائيلي احدث اضرارا مادية . هذا وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق صيدا عند الثامنة والنصف من صباح امس ثم قام بخرق جدار الصوت فوق بيروت . هذا وارتفع عدد ضحايا الانفجار الذي وقع في بلدة الخرايب الى حوالي ٣٦ اصابة، بينها عشرة قتلى وستة وعشرون جريحا بعضهم في حالة الخطر . وكانت المعلومات الاولية قد افادت عن وقوع ٣ قتلى و٢٥ جريحا .

قصف حدودي لجوار حاصبيا

حاصبيا — من دريد كبورة :
عاد التوتر الى القطاع الشرقي بعد انقطاع القصف المدفعي منذ فترة ، وذلك عندما عمدت المدفعية الحدودية الى قصف جوار بلدة حاصبيا في الواحدة الا خمس دقائق من بعد منتصف ليل امس .

وقد استهدف القصف المدفعي حارة القبو في حاصبيا ، وجبانة المسيحيين وجسر بهيج في جوار حاصبيا ، ولم تقع اصابات في الارواح ، واقتصرت الاضرار على الماديات ، وتضررت بعض المرافق العائدة لعائلات مسيحية في البلدة . كما اصيب بأضرار منزل اسماعيل الطير ، وفارس ملاعب ، وعدة بيوت اخرى .

وكانت منطقة العرقوب قد شهدت اطلاق قنابل مضيئة فوق المنطقة الدولية ، كما سمعت اصوات رشاشات ثقيلة على جبهة مرجعيون.

وكان ان دخل بعد ظهر أمس عن طريق الحاصباني مرجعيون موكب سيارات مؤلف من ١٥ سيارة مدنية تقل مواطنين جنوبيين من منطقة مرجعيون — الخيام قادمين من بيروت لحضور اسبوع احد اقاربهم في الخيام . وقد مروا على حواجز القوات المشتركة دون مضايقات ، وعلم من مصادر امنية حزبية ان الداخلين ربما اقاموا في الخيام نهائيا بعد نزوحهم من بيروت بسبب جحيم المعارك الدائرة هناك .

والمعروف ان اهالي الخيام المهجرين الى بيروت يقيمون في احياء ومناطق ساخنة مثل الشياح — بئر العبد ومحلة صفير وغيرها .

واضافت المعلومات : ان العابرين الى منطقة الخيام سيقيمون في قرى مجاورة ريثما يتم استصلاح وترميم بيوتهم ، هذا انا سمحت لهم قيادة المنطقة الحدودية بذلك، على صعيد اخر وصلت الى ابل السقي — مركز القيادة النروجية — عدة عائلات نروجية في زيارة تفقدية لاقاربهم من الضباط والجنود .

كشاف حاصبيا يحيي سهرة في ذكرى تأسيسه



■ الحضور وقوفا عند افتتاح الحفل بالنشيد الوطني ■


■ قائد الفوج يقدم الجوائز للفائزين ■

حاصبيا — « الانوار » :
أحيت جمعية الكشاف اللبناني — فوج حاصبيا الاول — سهرة كشفية في باحة السراي الشهابية في حاصبيا ليل أمس ، تخللها تقديم مسرحيات وتمثيليات وقفشات ضاحكة من وحي الاحداث ، قام بتقديمها اعضاء الكشاف اللبناني، كما قدم الفنان الحاصباني حسام قيس بعضا من مؤلفاته الغنائية والموسيقية . وقد اعادت هذه السهرية الحلوة المنطقة الى أيام العز والامان ، والقيت كلمات نددت كلها بالتصعيد العسكري على الاراضي اللبنانية ، ودعت الى عودة الهدوء والاستقرار لينال لبنان نصيبه من الازدهار العربي .

وكانت المناسبة لهذه السهرة هي الاحتفال بذكرى تأسيس فوج الكشاف اللبناني في حاصبيا في العام ١٩٦٩ وقد حضر القائد المؤسس لهذا الفوج ، السيد غسان خير الدين ، الحفلة ، وقدمت له هدية رمزية بمناسبة الاحتفال .

كما جرى توزيع الهدايا والجوائز على الفائزين في المباراة الثقافية والرياضية التي اجريت الاسبوع الماضي في صفوف طلاب مدارس منطقة حاصبيا ، وقدمت زهرات الكشاف رقصة فولكلورية .

وعاش المواطنون ليلة جميلة من ليالي الانس ، عكر صفوها قصف مدفعي حدودي واسرائيلي استهدف مجرى الحاصباني وعين تنورة وحي الدبغي في خراج حاصبيا ، مما اعاد الذعر والخوف الى نفوس المواطنين، خصوصا عندما بدأت القذائف تتساقط في حارة العين وجسر بهيج في حاصبيا .

ذكرى ١٣ حزيران في مار يوسف زغرتا

طرابلس — « الانوار » :
لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لحادثة اهدن التي وقعت يوم ١٣ حزيران ١٩٧٨ ، وبدعوة من جمعية الكشاف العربي في لبنان — مفوضية زغرتا اقيم قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف في زغرتا ذبيحة الهية عن روح شهداء اهدن .

اختتام معرض المؤسسة الاجتماعية الاسلامية في طرابلس

■ المعرض قبل اختتامه ■

طرابلس — « الانوار » :
اختتمت المؤسسة الاجتماعية الاسلامية في البداوي بطرابلس أمس معرضها الاول خلال هذا العام لاطفال المؤسسة وعددهم ٤٠٠ طفل ، وذلك في قاعة الرابطة الثقافية بطرابلس.

تضمن المعرض مجموعة من الاشغال اليدوية والازهار الاصطناعية وسلال الخبز ، ومرايا ملونة ومزخرفة بشكل جذاب واشغال بالخيط والدمى ولوحات وسجاد واعمال تطريز وخياطة وفازات ملونة واعمال شمع وطباعة .

وقام مدير المؤسسة المهندس فادي عباس بشرح الاعمال والمعروضات التي أشرف على اعدادها أساتذة المؤسسة .

وقد أشاد المحافظ اسكندر غبريل بالمعروضات والاعمال الفنية منوها بضرورة دعم المؤسسة لتواصل رسالتها الانسانية وتنمية مواهب ابنائها الشابة في مختلف المجالات .

ثيوفيلوس صليبا مطرانا للسريان الارثوذكس في جبل لبنان وطرابلس

طرابلس — « الانوار » :
احتفل في الكنيسة السريانية الارثوذكسية — ميناء طرابلس قبل ظهر امس بتنصيب المطران ثيوفيلوس جورج صليبا حامل الوشاح الاكبر للاعمال الانسانية الفرنسية ، مطرانا للطائفة في جبل لبنان وابرشية طرابلس .

وحضر الاحتفال محافظ الشمال وممثلو الهيئات الروحية واعضاء السلك الدبلوماسي في الشمال ورؤساء الجمعيات الخيرية والفعاليات السياسية والوطنية والدينية في الشمال .

أسعد الأسعد... شهيد الشياح


■ آخر موقع يطل على طريق صيدا القديمة ■

■ أحد زواريب الشياح غارق بالرمال والناس ■


■ متراس « الصنوبرة » في اسعد الاسعد ■

■ اسعد الاسعد .. الشاهد ■

■ أول شارع اسعد الاسعد من مستديرة شاتيلا ■

■ مشابهات المتاريس في الشياح ■

كتب نعيم شقير :
... والان نقدم اليكم الجزء المقتول من الشياح ، ناسا ، وبناء ، وشوارع ، وطرقات ، وممتلكات ، حيث لا وقت للحياة ، ولا مطرح ولا نقاوة للهواء المطعم بالبارود ...

نحن الان في زيارة المناطق المهجورة والمسكونة بالخوف .

نحن الان في « المصرف المركزي للاحداث » الذي صدر الحرب الى كل لبنان ، وسدد كامل ضريبته من الدم وبانتظام ... واختفى خلف سدود من الرمل والمتاريس طامعا بالتنسك ، فخاب ظنه ، وظل يزرع (بضم الياء) بالموت والقذائف ...

نحن الان في مناطق دخلت ذمة التاريخ من زاوية المجهول ، اختبأت خلف الرموز الصعبة ، وسكنت ثلاجة النسيان ، لتزيدها الايام تعقيدا وخرابا منذ ست سنوات .

.. نحن الان في الخطوط الامامية للشياح ...
في اسعد الاسعد !

« اسعد الاسعد » تصلح تسميته « حقل المتاريس » المدنية التي يستجير بها السكان ، وجزء صحراوي يختنق بالرمال التي تقي حر القذائف والرصاص .

انه الشهيد الاكبر في الشياح الذي يدفع الضريبة بالتساوي مع شوارع عين الرمانة المتصلة بالشياح حجارة وزفتا وموتا وضربات ...

علق في ذاكرة الحرب . ترجم الفراغ في افضل صوره ، ورسمت الوحشة اقسى لوحاتها في ما تبقى من حجارته وبناته .

يقولون عنه « خط نار » . لا حاجة للتأكد ، لان النار ذاتها كتبت هذه العبارة ، وقالتها ، وغنتها ورقصت على اطلاله .

لم تنفع رماله في رد الموت عن ابنائه،
لم تفلح براميله في رد القذائف المنهمرة عليه .. ولا حتى سدوده العالية .

ما ننشره عن الشياح، كلمات وصورا ، يصلح لنشره عن عين الرمانة ، لولا اختلاف الاسماء والابنية واللافتات ... اذ لا يعقل ان يصاب وسطك دون ان يتأثر « كلك » . فشوارع المنطقتين متصلة ، وواحدة ، تفصلها طريق صيدا القديمة والرمال العالية التي ازهرت شتلا واعشابا وخرابا.

طرقات متداخلة ، ابنية متاخمة، خطرة وغير مأمونة على الاطلاق .
افضل وصف لسكانها ما قاله علي بن ابي طالب عن وحشة سكان القبور : « جيران لا يتزاورون ، واقرباء لا يتآنسون » .

الوحشة نفسها يعاني منها سكان المنطقتين . فرض عليهم الموت دون عذر او تبرير . فرض عليهم الصمود في وقت حصدتهم القذائف..
وشوارع المنطقتين ، كما سكانها منسية الا من الانفجارات .
السكان تخصصوا في الحيطة البدائية ، واستنبطوا وسائل لتضليل القذيفة وابعاد الموت عنهم ولو للحظات . .

لا تصدق ان هؤلاء السكان يبلون لغدهم ، لانهم غير عالمين بهذا الغد . يعيشون ليومهم اذا لم نقل لساعتهم ... فالحرب حدت من امالهم وطموحاتهم ، واختصرت مشاريعهم ، وصبت الزفت في قلوبهم ، فتحجرت النفوس والمقل .
جمعتهم المصيبة وتساووا في دائرتها .

لم تصفع عين الرمانة مرة دون ان تتألم الشياح من صفعة مقابلة، متوازية ومتساوية ..

ومع كل وليمة : من الحديد والنار ، متعددة المواعيد، وعشوائية الاوقات ، تغص القبور بالجثث ، وتمتلىء برادات الموت ، وتطفح المستشفيات بالجرحى .. وغالبا ما تصبح الطريق قبرا ظاهرا مكشوفا لاناس ذنبهم انهم من ساكني المنطقة او من عابريها ..

سبع سنوات لم تتغير فيها المواقع مترا واحدا .. قذائف لا تحصى . ثمنها يعمر لبنان السفمرة ، انهمرت لترسم لبنان كما تريد ..

سبع سنوات لم تتبدل الجغرافية، وكأن الزمن توقف هناك عن الدوران ..

وتبقى الشياح كما عين الرمانة، مواقع ومحاور مفتعلة ، وقذائف تحصد الابرياء منهمرة من بعيد وقريب .. هناك اذا قالوا ان السماء امطرت قذائف صدقوهم ..

شيء يدعو الى التساؤل ، والعجب كما الموت .. هو الجواب الوحيد !


■ حي فرحات .. حتى « الزبالة » ثابتة في أرضه ■


■ آخر موقع في اسعد الاسعد ..امتار وتصل الى عين الرمانة ■

رومي شنايدر في حوار حميم جداً : «أحببت فيسكونتي ولم أجرؤ على البوح»



رومي شنايدر لا تزال رومي شنايدر



حنان

أمومة

لم تنته بعد من خلع وجه «سيسي» احد اجمل ادوارها الاولى في فيلم «امبراطورية النمسا» ثيابها وشخصيتها . «ميمي» التي لم تفارقها منذ اكثر من عشرين عاما . ولكي تظهر انها تزال ممثلة (ان كان من حاجة) لبست دور امرأة عجوز ، فبدت وكأنها شاخت حتى الوهن ، في فيلم «شبح الحب» اخر افلام ...ينوريزي . وكي تكون امرأة ، مجرد امرأة ، راحت تستعرض حياتها التي التهمها العمل والتي مر بها ناس كثيرون ، مرور البرق في سماء داكنة ، دون ان يتركوا خلفهم ...ي اثر .

... سنوات خمس امضتها مع دولون وكانت خاتمة الرحلة باقة ورد وداعية ... سنوات تسع مع المخرج هاري مين، الذي انجبت منه فتى ، يدعى دافيد ... ه من العمر اربعة عشر عاما والذي ... تطلب ٣ ملايين ونصف ليخلي الامكنة ... والزواج الاخير كان مع «سكرتيرها» الخاص دانيال بيازيني ، ومنه انجبت فتاة تدعى «ساره» ولها اليوم من العمر اربع سنوات ، وثمة دعوى جديدة جارية في مجال الطلاق. انها رومي شنايدر ، الجميلة الجميلة ، والساحرة ذات المواعيد المشرقة على الشاشة الكبيرة. تتحدث رومي شنايدر في حديث جميل وتبوح وتتأسف انها بعد اكثر من خمسة وخمسين فيلما وبعد عمر ناهز الاربعين سنة ، لم تجد اثرا لاي انسان في حياتها بعيد الرحيل :

● لماذا تنفعلين كثيرا عندما ...حدثك عن «سيسي» ؟

– لانني اكره صورتي تلك فمن ...انا بالنسبة للناس ، ان لم اكن ...دائما تلك الاميرة الصغيرة ؟ لكنني لم اعد «سيسي» منذ زمن بعيد . ولم اكنها ابدا . انا امرأة تعيسة في الثانية والاربعين من عمرها وتدعى رومي شنايدر .

● لم تلاحقك دوما هذه الصورة ؟

– لقد عرضت افلام «سيسي» الثلاثة على الشاشة الصغيرة ، وفي العرض الاخير قال لي ابني دافيد : «امي ، لا تغضبي ، افضل ان اشاهد «الوسترن» على القنال الثاني» . ساره وحدها بقيت على الشاشة وصمدت امامها ، والافلام صورت قديما في زمن مناسب والناس احبوها . ولكني لا استطيع ان احكي عنها كما عن بقية افلامي . وعلي ان اردد دوما : لا ، لست سيسي ، انه دور عابر لعبته منذ زمن ، زمن طويل .

● اي حادث يتعلق بحياتك الخاصة يثير دهشة الجمهور . سواء كان حالة «حمل» او زواج او طلاق ...

– اريد هدوئي ، اكره الصخب ، الاعلان ، وكل الاعمال الفنية التجارية . وارفض ان تكون «سيسي» حجة للعودة الى ذلك الزمن . كنت سعيدة وفرحة في لعب ذلك الدور، وكان حدثا اول في حياتي.

● لن يكن سوى «الحظ» . لنكن صريحين . عمك «بلا تزيم» الذي تسميه «دادي» ووالدتك «ماغدا شنيدر» ساهما الى حد ما في النجاح ...

– لن اضع اي انسان سببا : علي ان اعترف بوالدتي ولا اقترب منها.

● هل تعتقدين ان هنسا امامن ...مكانك مع «سيسي» : الا تسيئي الى احد ؟

– صحيح : لكني لا استطيع ان اعمل شيئا اخر . وهذا هو مزاجي دون اي شك . في العصر الذي وصلت فيه الى باريس كنت اريد ان اغير اسمي وان اخذ اسم «روزا ألباخ» ولم اجرؤ ، لم اتجاسر كي لا اسبب ...ي جرح امي . وغالبا كنت اشعر اني فرحة وسعيدة في حياتي . وكنت اشعر اني ابنة مطيعة ، واني ، في الوقت نفسه نجمة سينمائية . ذلك ان كل شيء كان يجري على ما يرام بالنسبة الي ، كان ذلك العالم عالم ... «الكرينول» و «الفالس» ... باللعب والبذخ والفخامة. ... شابة كانت لتتأسر ... هل تتعرفين اليوم ... «سيسي» ... [illegible]

– اليوم ، نعم . ولكن كيف نحكم على تلك الحقبة وكيف نجتازها كل ما تكسبته ولقنته اكتشفته في عالم السينما . فلقد تركت المدرسة باكرا وكنت في الرابعة عشرة من عمري لاصور فيلم «حين تزهر الزنابق البيضاء» .

● في الحقيقة ، الحياة بالنسبة اليك بدأت امام الكاميرا ...

– هكذا .. وهذه مشكلتي اليوم. ولهذا تسوء بعض الاحوال ، وصورت افلاما كثيرة . ولكن عندي ولدان احبهما وهما يحتاجان الي .

● كم ربحت من المال في سلسلة الافلام المشابهة لدورك «سيسي»؟

– في الحقيقة لم اعد اذكر ، لم اقدر يوما ان اتدبر اموري المالية . وما اعرفه ، ان الاخرين هم الذين استفادوا ، وراح كل المال ، ولم اصرفه وحدي .

● انه ، اذن ، عمك «بلاتزيم» الذي بعثر المال ؟

– راح المال . هذا كل شيء ، واعتقد ان «المطعم» الذي وظف مالي فيه قد افلس ... وانتهى كل شيء ، وكان عمي دوما هو الذي كان المسؤول من ادارة كل شيء ، ولكي ، اصور فيلما رابعا حول «سيسي» عرض علي مبلغ مليوني فرنك واكثر . وهنا ، وللمرة الاولى، كان لي الجرأة في ان اقول : لا . وكان ذلك في «بر شتسفلدن» في منزل امي . وبعد المشاجرة ، دخلت غرفة «الطفولة» واغلقت الباب . لصخب الحياة سحره الخاص ، لكني رفضته دوما . ذات مرة ، في مدريد، الوف الاشخاص جاؤوا الى المطار وفي ايديهم اعلام صغيرة وكادوا يخنقونني . وكانت امي خلفي تردد : «ابتسمي ابتسمي ...»

● هكذا في العشرين من عمرك جئت الى باريس لتلتقي بالان دولون وكنت لا تريدين ان تظلي «سيسي».

– وكنت اظن ان حياتي سوف تبدأ هنا . كنت عاشقة . وكنت في باريس ، ولاول مرة ، انعم بالحرية والتحرر . من اية مراقبة . وحين افكر بالنتيجة ...

● تقولين هذا ، اليوم ، ذلك انه من المحتم ان يكون ثمة فراغ بعد تجربة طويلة من العطاء ، ولانك على قيد الطلاق . لكن العالم لن ينهار ...

– لكن ما هو عالمي ؟

● هو تماما ما نحاول نحن ان نقيمه ، لقد ربحت ، في العشرين من عمرك ، ملايين كان يهتم بها عمك بكل طيبة ولا مبالاة . وكنت كل شهر ، تتقاضين من عمك «حوالة» في قيمة ستة الاف فرنك .

– قيل لي : «عندك هذا الدخل، عليك ان تتحرري» . وكل مرة ، حين يكون لي كشف حساب في البنك ، كانت تثار مشاكل كثيرة ، لا تنتهي.

● لماذا قبلت بهذا الامر ؟

– مرة ، غضب الان (دولون) وشتم عمي . وكان ذلك في «لوغانو» وانا لم اجرؤ ، وكنت على نزاهة... وفكرت جيدا بأمي . لكن : اليوم كل شيء فات ، فالمال ، في اي حال، لم يبق موجودا . والان رحل . «بلاتزيم» مات . وتقول امي اليوم: «هل كانت الحالة سيئة الى هذا الحد ، يا ابنتي ؟» واستطيع ان افهم ردة فعلها . كنت احترم امي ، اخوتي ، واولادي وهكذا عرفوني جميعهم .. كل ذلك ، كان عالما طفوليا ، علي ان اتفلت منه ...

● والدك الحقيقي كان ولف ألباخ ريتي ، ماذا فعل لاجلك ؟

– والدي الحقيقي لم يكن حقيقة والدا بالنسبة الي ، ومات باكرا جدا ، وربما كان مع الوقت توصل ان يكون والدا لي . وفي الفترة التي كنت فيها بحاجة اليه ، كان ذلك الاخر ، الذي لن اسميه «عمي» انما زوج امي الثاني ، كان من حولي .

● هكذا ، تعودت ان تواجهي هذا النوع من الرجال . فحين انفصلت عن زوجك «هاري ماين» قلت له : خذ نصف مالي وارحل . هل ستدفعين لزوجك الحالي بدل الطلاق ؟

– كلا ، لقد تغير الزمن ، وواضحا ان زواجي الحالي ليس مشروعا من الناحية القانونية ، بسبب بعض الاشكالات ، لقد اخترنا الطلاق من اجل مصلحتنا ، ولن اقول شيئا بهذا الخصوص ، لان الطلاق لا يزال قيد المعالجة .

● لنعد الى المرحلة التي وصلت فيها الى باريس ، لقد عشت مع الان دولون وتركت عالم «سيسي» !

– «عالم سيسي» كما تسميه تماما ، كان يلاحقني دوما حيثما ذهبت . كنت فتاة شابة ذات نعومة اظفار ، محاطة بالكلمات الناعمة ، وكان عليها ان تبقى «باسمة» و «كورتوازية» .. لكن هذا لم يشكل دوما الواقع واعتقد ان حياتي كان بامكانها ان تكون افضل ، ولو كنت اقل تألقا : كنت بدأت حياتي الفنية بهدوء وعلى مراحل : عمل في السينما غير طويل ، وبعدها الى المسرح . فالممثلات الشابات اللواتي التقيهن اليوم ، هن واثقات من انفسهن كما لم اثق مرة بنفسي ولن اثق .

● لم انت متشائمة هكذا ؟ عندما جئت الى باريس كنت انت قررت بعزم ووحدك ، ان تجيئي ...

– كنت اريد ان احيا . ان اعيش مع الان حتى في كوخ ... وكان بمقدوري ان اعيش في اية زاوية . وفي الوقت نفسه كنت اريد ان اصور افلاما ، لانني كنت احب مهنتي . ولم استطع ان اجد منفذا من هذه الثنائية ...

● لكنك مع ذلك طالما آمنت بالسعادة ؟

– نعم ، آمنت في معنى اخر بالانسجام . لكني كنت اكثر سعادة حين كنت وحدي . حين كنت طفلة ، كنت احب ان ابقى وحيدة في غرفة والدي . وهو لم يكن ابدا في المنزل، لانه كان ترك والدتي . لكني كنت اشعر في غرفته انني في غرفة انسان كان يحبني كثيرا ، لكنه لم يكن والدا حقيقيا . وانا في غرفته لم اكن اشعر انني وحدي .

● بعدئذ ، حين اصبحت امرأة ، ألم تبحثي عن غرفة مماثلة ؟

– طالما بحثت عن مثل تلك الغرفة وما زلت حتى الان ابحث عنها ، واعتقد انني وجدتها مرة واحدة عند فيسكونتي كان «لواطيا» . وهنا «بئس ان تكون عاهرة» . كان يمثل بالنسبة الي قوة ما ، واحببته وفي تلك الفترة ، لم اتحقق ان كان يحبني هو ايضا ، على طريقته الخاصة . فالكل كانوا يعلمون ان فيسكونتي كان «لواطيا» . وهنا توقفت . ولم اكن اجرؤ على ان ابوح بحبي له ، الان : لقد تاخرت كثيرا. انا بحاجة الى شخص اندمج معه ، واعيش . أحيا واعمل ، لكن لا اصور افلاما كثيرة .. ولم اتوصل الى ذلك الانسان ... لهذا اجد نفسي احيانا متألمة ...

● هل لديك رسائل من الان دولون؟

– لا ... لم يكن يكتب سوى كلمات سريعة ... والرسالة الطويلة تلك الرسالة التي اعلن الي فيها انه سوف يتركني . كنت حينها اصور فيلما في اميركا ، وعندما عدت وجدت المنزل فارغا . ووجدت باقة ورد وورقة صغيرة : «انا في مكسيكو مع ناتالي : الان» .

● هل يشبه والدك ؟

– والدي كان ايضا خفيف الظل ، لكنه كان مختلفا تماما عن الان . وما عدت التقيته الا حين لعبنا معا في فيلم «بر مينجر» : الكاردينال، كان لي من العمر خمسة وعشرون او ستة وعشرون عاما ، وكنت مفتونة ان اكون اخيرا معه ، كان يقوم بدور والد نبيل ، يلبس «السموكنغ» ، وكان جميلا جدا .

● حين تشعرين انك لست على ما يرام هل يحدث ان تتصلي بالان ؟

– استطيع ان اتصل به هاتفيا ، حين يكون وحيدا ، فنحن لا نرفض هذا الاتصال . وليس من المستهجن ان الاقيه .

● ألم تعيشي ابدا كما يحلو لك ان تعيشي ؟

– كيف تسألني هذا السؤال ؟ ومهنتي شغلت تسعين بالمئة من حياتي . وماذا استطيع ان اعمل ؟



آية تعاسة

مع زوجها الان دولون ووالدتها أيام زمان



تلتقط صورة لجان بول والدها

جاءت تشاهد والدها ،حين كان والدها أمام الكاميرا ، يصور ويصور ... ويقفز ويروح ويجيء ... جاءت ترى والدها عن قرب وتمضي معه اياما حلوة ... عمرها عشرون عاما ... وزيارتها الخاطفة حدث صغير ... فهي تعيش في الولايات المتحدة الاميركية ...
... عام ١٩٧٩ ... لا يزال اسمها فلورنس بلموندو ... [illegible]



لقطة خاصة خارج الفيلم

المدروس ، تزوجا حينها في باريس، بين الاصدقاء والصديقات الحلوات ... من اميركا جاءت فلورنس ،لترى ، وتتفقد والدها ، يصور فيلمه الجديد «المحترف» (من اخراج جورج لوتنر) .
وبلموندو في الفيلم ، كما في عادته ، سوف يظل نجما بارعا في القيام بالمغامرات الغريبة العجيبة ، خاصة وأنه يقوم بدور جاسوس في أفريقيا ...

كليو لا ترغب في الزواج

كليو : دوما

كليو غولد سميث : هذه النجمة الصغيرة الفاتنة التي اجتذبت العيون وأشعلت فيها سحرا بدائيا : كليو ما يزال الكلام عنها كثيرا وجميلا واحيانا . انها الان في فيلمها الرابع «أقصى الجنوب» (أخرجه لوك بيرد) تشاهده باريس . وتصفق باريس للنجمة الحلوة العارية والجميلة في عرائها حتى الوجع اللذيذ .

والجميل : أن كليو تقول ، من حين الى حين ، أنها ترفض ان يكون عراؤها على الشاشة رمزا للاثارة الجنسية او «مصلحة» لكسب الشهرة او المال او العيون النهمة . فتقول : «أنا لا املك جسدا كجسد بريجيت باردو ، كما انني لست بودريك (نجمة فيلم «عشرة»). كما انني ارفض ان احصر في شخصية على طراز ايمانويل كالممثلة سيلفيا كريستل ، ولا أقول مثل هذا، لانني اخجل أن أظهر جسدي والمشاهدون قد رأوا أجمل منه . ان التعري لا يزعجني ، شرط أن يكون خاطفا وسريعا، بعيدا عن الاثارة والاستغلال والفساد . ان اتخاذ وضع عار هو عمل طبيعي جدا وحيواني جدا . لكن المشاهد المصطنعة لا تفرض نفسها او ليس بمقدورها ان تفرض نفسها . وغالبا ما أتدخل لاضع لها حدا . وان كنت اقبل أن أتعرى على الشاشة ، فذلك كي أتوصل الى فرض نفسي كممثلة» .

وتعترف كليو الحلوة ، بأنه حان ان ينظر اليها كممثلة ، بعد ان اختيرت لجمال جسدها وطراوته ، وهذا ما تطمح اليه كليو . أن تكون ممثلة لقدرتها وموهبتها في التمثيل.

في روما ، ومنذ ما يقارب عامين، تعيش كليو مع صديقها كارلو الذي له من العمر ثمانية وعشرون عاما . وهو يعمل مديرا في احدى شركات التلفزيون الايطالي . والغريب في علاقتها مع كارلو ، انها لا تريد الزواج منه . وهي تبرر ذلك قائلة : «ولم الزواج طالما اننا نعيش متفقين معا ؟ وان وقعت في حب رجل اخر ، فانني اعلم كارلو على الفور ، فانا لا أكذب ، ولا أقدر أن احب رجلين في آن معا» .

بيتها الصغير او شقتها الصغيرة، غريبة عجيبة ، لما تحتوي من مجموعات فنية واثرية ، تجمعها كليو من هنا وهناك أنى ذهبت وحيثما رحلت ، وخاصة من لندن وباريس .

جين فوندا من اليابان

زارت اليابان الممثلة الاميركية جين فوندا بمناسبة عرض فيلمها الاخير «من التاسعة الى الخامسة» وكنا شاهدناه منذ فترة في بيروت .

عرفت جين فوندا في فيلم سابق بعنوان «عائدون الى الوطن» الذي كان تعبيرا عن معارضة شديدة لحرب فيتنام . كما ظهرت في فيلم «الساندروم الصيني» . عالجت فيه مشاكل الطاقة النووية .

اما الفيلم الاخير «من التاسعة الى الخامسة» فهو من افلام الكوميديا التي تتناول بالنقد موضوع التمييز ضد النساء اللواتي يعملن لدى الشركات الاميركية .

والفيلم الاخير هو ثالث فيلم ساعدت جين على اخراجه لافلام اي. بي . سي ، التي اسستها بالتعاون مع بروس غلبرت ، وباتت الافلام تثير اعجابا في الغرب والشرق على السواء ، وهو باشراف وادارة الان باكولا ، وقد اصبح انجح افلام العالم في اميركا .

عقدت جين فوندا مؤتمرا صحفيا في طوكيو خلال زيارتها قالت فيه انها لمدة اربع سنوات استمعت الى صديقاتها السكرتيرات ،وسجلت قصصهن حول كل ما يجري في المكاتب والمشاكل التي يواجهنها وشعرت بان ذلك يصلح موضوعا لفيلم لم يكشف من قبل . فهو فيلم عن النساء اللواتي يعملن في المكاتب

والمعروف ان اليابان قد تتلقى وتعرض جميع انواع الافلام الاميركية عن المرأة المحترفة الناجحة وعن قوة المرأة ونشاطاتها الاجتماعية ، وتقول فوندا ان اوضاع المرأة الواردة في فيلم «من التاسعة الى الخامسة» كما الاحداث ، كلها صحيحة .

وهي لا ترى مساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة في الولايات المتحدة ولهذا يكشف فيلمها الاخير عن الحقائق . والنقطة الثانية التي تؤكد عليها الممثلة الثائرة ان المرأة الاميركية تتلقى نصف المرتب عن عمل يقوم به الرجل ، وبموجب النظام السائد في الولايات المتحدة يتم تدريب الرجال وترقيتهم وزيادة اجورهم تلقائيا وتظل المرأة رازحة في وظائف ثانوية دون مساواة ودون حقوق .

وتقول جين : «انه في الوقت الذي تم اخراج الفيلم الاخير اخذت النساء الاميركيات ينتظمن في مؤسسات خاصة بهن لان اتحادات العمال تجاهلت الاعمال الكتابية . ولم يؤسسن اتحادا بل مؤسسات اصبحت فروعا لمؤسسة قومية . واخيرا تأسس اول اتحاد للسكرتيرات بعد ظهور الفيلم بشهر واحد ، واطلق عليه اتحاد «من التاسعة الى الخامسة» .

ومضت جين فوندا ترد على اسئلة الصحفيين في طوكيو قائلة : «انه اتحاد للنساء تحت رعاية النساء . واعتقد ان المجهود الجديد لتنظيم السكرتيرات سوف يغيروجه حركة العمال في الولايات المتحدة . واني اؤكد هذه الامور لان من المهم ادراك المضمون الذي ينتج الفيلم فاتحة له . واعتقد انها المرة الاولى في تاريخ السينما ان يتطور الفيلم في وقت واحد مع خروج تنظيم بهذه الاهمية .

ووجه الاهمية في الفيلم الجديد انه ذو جاذبية ويحظى باهتمام الرجال والنساء على السواء . وهو ناجح في نظر العمال والموظفين في اليابان»

ومما يمنح الفيلم حركة في اليابان انه فيلم جين فوندا التي عرف اليابانيون عنها موقفها الصلب ضد حرب فيتنام . وهذه اول مرة تخرج فيها جين في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧١ حين زارت اليابان بصفتها عضوا في حركة «تحرير الجيش» . واسهم الممثلة الاميركية عالية في اليابان بسبب عدائها للحرب وخاصة تلك الحرب اللاانسانية في فيتنام بحيث باتت جين فوندا مثل جوان بايز رمزا للصمود ضد صانعي الحروب .

تظهر فوندا في فيلمها من التاسعة الى الخامسة مع امرأتين اخريين يعملن سكرتيرات وهن يتخيلن كيف يمكنهن قتل رؤسائهن : بالسم او باطلاق النار او شوائهم دفعة واحدة . وقالت للصحافيين انها التقت أربعين سكرتيرة في كليفلاند من مختلف الاجناس والاعمار ، وقد تبين أن هناك مشاكل مشتركة بين النساء المشتغلات : فقدان المساواة في الدفع وفرض الترقية والمهام التي ليست من اختصاصهن والمضايقات الجنسية .

وتعكف فوندا حاليا على تأليف كتاب للنساء يحكي عن الجمال الانثوي وقد قالت في هذا الصدد : امضيت سنوات الصغر وانا اكيف نفسي لفكرة شخص اخر . وهناك كثيرات يفعلن مثل هذا الشيء ومن المؤكد ان يلحق ذلك ضررا بهن من النواحي الجسدية والروحية . ومع ان فوندا (٤٣ عاما) تعتزم ان تضاعف نشاطها كمخرجة فهي تقول انها ستظل ممثلة لسنوات طويلة، وتقول عن ذلك انها تشعر بأنها اصغر وكأنها ابنة عشرين وحين تبلغ الخمسين عاما قد تعيد «باربارلا» وتمثلها من جديد .

الإيطالية مارتا ، الصغرى في "كان"







■ مارتا : طفولة في « كان » ■

■ تحية للاميرة الصغيرة ... ■

لعلها كانت احدى نجمات «كان» الرابع والثلاثين . نجمة صغيرة ، جميلة ومهذبة ، فتح المهرجان ذراعيه وضمها بحنان وجعلها في مرتبة النجوم الكبار .. وما اجملها هذه « البنت » الصغيرة الناعمة الحلوة ، التي صفق لها الكثيرون ، واحبها الكثيرون .

مارتا زوفولي ، الايطالية الصغيرة، نجمة مهرجان « كان » الصغرى ، جاء بها فرانسيسكو روزي الى فيلمه الجديد « الاخوة الثلاثة » الذي افتتح المهرجان ، فكانت « شاطرة » جدا جدا ، واحتلت مساحة كبيرة من الفيلم ومساحة في عيون المشاهدين الذين احبوها واحبوها .

مارتا وجدت نفسها هادئة ومسترخية تماما في « صالون » الكارلتون ، كما أمام « كاميرا » روزي . وذابت مارتا رقة وحنانا ، وسط أنظار الجميع وابتساماتهم البريئة ، كما ذابت جمالا وروعة في الفيلم بين نجوم بارعين امثال : فيليب نواريه ، ميشال بلاشيدو، فيتوريو ميزوجيورنو واندريا فريول ... والفيلم يحكي قصة اخوة ثلاثة، يفرقهم الزمن ويجمعهم والدهم بعد موت امهم ... وتكمل « كاميرا » روزي القصة بأسلوب جمالي غنائي شفاف .



■ جمالها ، شعرها ... ونظرة ■

الألمانية كيتا نكل :
الأفلام الوثائقية أكثر صدقاً وواقعية

كيتا نكل ، مخرجة المانية شابة، من الجيل الجديد ، ذات تجارب سينمائية وثائقية بارزة . هنا تتحدث كيتا عن تجاربها :

● من هي كيتا نكل وكيف دخلت عالم السينما الوثائقية ؟

أنا صانعة أفلام سياسية ، مخرجة أفلام وثائقية في المانيا الديمقراطية منذ عام ١٩٦٥ . لم أدرس السينما بل درست الصحافة، وعملت مساعدة اخراج مع المخرج « كورتا لدفوف » والمخرج « راليف كيرسن » . تعلمت السينما من خلال هذه الممارسة لانتقل الى الفيلم الوثائقي . عملت مع «كارل كامس» عدة سنوات ، ومنذ عام ١٩٦٥ صرت اعمل افلامي بنفسي واكتب موضوعاتها .

أول فيلم عملته كان بعنوان « نحن نفهم بعضنا » وفيه رصد لروضة اطفال سوفياتية ـ المانية ، واشترك الفيلم في مهرجان موسكو عام ١٩٦٦ وسلمني الجائزة « رومان كارمن » وأنا فخورة بذلك . وبعد هذا الفيلم تخصصت بأفلام تتناول العلاقات السوفياتية ـ الالمانية في شتى المجالات .

بعدما انتجت فيلم «يقفز قلبي»، يتناول الفيلم مجموعة موسيقية وراقصة من الاتحاد السوفياتي ، صورتهم وهم يقدمون عروضهم في أماكن مختلفة ، وانتجت بعد هذا الفيلم فيلما بعنوان « سيبيريا بيتي » واشتركت به في مهرجان لايبزغ ولم يحصل على جائزة وكنت حزينة لكن ذلك لم يهبط من عزيمتي .

اعتبر مهرجان لايبزغ مدرسة جيدة لمن يريد ان يتعلم السينما لان في هذا المهرجان يعرض الكثير من الافلام الوثائقية لالمع مخرجي السينما الوثائقية ، من امثال : كافا كانتي ورومان كارمن وسانتياغو الفارس وغيرهم ..

في عام ١٩٧٠ حققت فيلما عن المرأة بعنوان « هي » وحصلت فيه على الجائزة الفضية .

● اية هموم تحملين في السينما ؟

ـ لقد كنت ، ولا أزال اعمل باتجاهين . الاول يتناول اوضاع البلد عندنا ومعالجتها . والثاني يتناول الثقافة السياسية .

انني انتج افلامي للسينما وللتلفزيون ايضا . واتوجه اليه ، لانه فرصة ممتازة للنشر .

وفي كلا المجالين اهتم كثيرا بالمشاكل الراهنة المعاصرة ، واحب أن أكون بداخلها . يصعب علي عمل أفلام تتعلق بقضايا الماضي ، لاني لم أعشها . كما انني لا أستطيع أن اتنبأ كيف سيكون المستقبل الجميل .

في افلامي لا استعمل التعليق كثيرا الا عند الضرورة، مادة افلامي الناس في أيام عملهم،هم المتحدثون في الفيلم . اعني بشكل ادق الانسان المنتج بمعنى اوسع . « ياوك دي ساد » الموسيقي الذي عمل مع برشت وكتب موسيقى الام الشجاعة، وغنى اغنية «كيف تتلألأ النجوم في سماء أسبانيا » عملت عنه فيلما باسمه .

وتوجهت في افلامي نحو التجربة الزراعية . كيف ألغيت الملكية الخاصة وتم تجميع المزارعين في تعاونيات . وكيف تم تعميم هذه الظاهرة واستطعت أن أعكس التناقضات التي يعيشها الناس في القرية ، وأن ألاحظ كيف يحققون النجاحات .

وبهذا الاتجاه ، اتجاه تتناول مشاكل البلد ، اخرجت فيلما حول عمال السفن بعنوان «أن تكون شابا وماذا بعد » يتناول التناقض بين العمل ونوعية الحياة خلال عملهم منذ الساعة السادسة حتى الرابعة صباحا . صورتهم وهم يغادرون أبواب المشاغل ، وهم يعرفون أن العمل لم يحقق لهم بعد نوعية حياتية كافية ، ان عمال السفن الكبيرة التي تسافر في العالم كله وتعود فتسافر دون وجود فرصة كافية للاستقرار في الحياة العائلية، انها اطلالة على هذه المشاكل .

وفي جانب اخر عملت افلاما عن حرية المرأة ، وحرية المرأة ثانية ! ولكني اعتقد أنه لا يمكن معالجة حرية المرأة دون معالجة حرية الرجل . ففي الوقت الذي يتحرر فيه الرجل تتحرر فيه المرأة . وسوف اخرج فيلما عن هذا الموضوع .

كما اخرجت فيلما بعنوان هذه هي حياتي عن الكولخوز في اوكرانيا .

في هذا المجال قمت بفيلم عن المخرج الاوبرالي فيلز نشتاين ، وفيلم اخر عن المغنية « كيز لماي » المغنية التي تغني قصائد برشت .

● هل من أفلام خارج المانيا .

ـ عملت الكاميرا خارج حدود المانيا . ذهبت خلال حرب فيتنام الى هناك وانتجت ثلاثة افلام . بقيت هناك شهرين ونصف .كانت القنابل قد توقفت عن هانوي واستمرت في سايغون . وكنت هناك في المقاطعة الخامسة واخرجت فيلما عن فتاة شابة كانت تحرس بلدية المقاطعة ، وهي ترقب المسار اليومي للحرب وكان اسم الفيلم « تايهو » وهو اسم القرية نفسها .

وذهبت الى الشمال على الحدود الصينية . وهناك اقليات كثيرة وانتجت فيلما بعنوان «ابناء التاي» وكان ان اقاموا احتفالا لمناسبة تحرير الشمال . وكانت عائلة في الاحتفال من أحد عشر ولدا سقط خمسة منهم في الحرب، كما اخرجت فيلما عن هانوي بعنوان « ٩٩ يوما من الحرية » .

كما وانني سعيدة في اني انتجت فيلما عن هيروشيما الذي شاهدناه هذا العام والذي حاز على ديبلوم لجنة التحكيم . وهو فيلم « لا تحرقوا أرضنا » وانني ارغب في أن اقوم بفيلم عن فلسطين . ولكن حتى الان لم تتوفر لي الفرصة لعمل مثل هذا الفيلم ، وانني متأسفة لهذا .

● هل تجدين صعوبة في بحث مشاكل بعيدة عن واقعك الالماني ؟

ـ طبيعي ان بحث الواقع الالماني اسهل بكثير . والعمل في مكان غير معروف وغير مكتشف بالنسبة لي أمر صعب . ولكني احاول ان اقترب من الناس ما امكن وان اصور واسجل حرارة عواطفهم . واعتقد انني حققت هذا في أفلامي وكان ذلك واضحا في ردود فعل المشاهدين .

● هل هناك ميل لاخراج الافلام الروائية ؟

ـ حتى الان لم اقرر ذلك . ولكن عندي شعور انني متمكنة اكثر في مجال الفيلم الوثائقي . وبالنسبة للفيلم الروائي يوجد عندي شعور بامكانية السيطرة عليه ، بعكس الفيلم الوثائقي الذي احس باقتراب والفة وامكانية اكثر .

وربما أعيش تجربة ما واحس بان الفيلم الوثائقي لا يستطيع التعبير عنها فأتوجه لبحثها ومعالجتها عن طريق الفيلم الروائي . ذلك رهن بالمستقبل، ومع أن للفيلم الروائي امكانيات اوسع في التعبير ، ولكن امكانيات الفيلم الوثائقي في التعبير أصدق .

● هل تهمك الجوائز .

ـ في المرحلة الاولى كانت للجوائز عندي اهمية كبيرة، وهذه تساعدني في الاندفاع اكثر وفي البحث والتطوير . وأكون كاذبة اذا قلت لك أني غير سعيدة بهذه الجوائز، ولكن الان الذي يعنيني اكثر هو مشاهدة الجمهور لافلامي وردود فعلهم ازاء هذه الافلام . وبودي لو اعرف باستمرار ماذا حققت أفلامي للناس وما هو تأثير هذه الافلام وماذا استطاعت ان تحل من اشكالات . وتبقى الجوائز أيضا مثار فرحي .



■ سيدني روم ■

رغم ان سيدني روم النجمة الجميلة هي من اصل اميركي ، فانها معروفة في ايطاليا والمانيا اكثر مما هي معروفة في الولايات المتحدة الاميركية ويبدو انها أخذها الحنين الى بلادها الام ، ففادرت البلاد الاوروبية وادارت ظهرها لزوجها الايطالي السابق اميليو لاري ، لتستقر في احد احياء لوس انجلوس ، وهو يدعى بيلير .

وسيدني روم ، اختارت بيتها هناك بسبب الحمام الكائن فيه والذي يطل على حديقة جميلة لا يفصله عنها سوى لوح سميك من الزجاج الشفاف . وهي تعيش فيه حاليا مع اختها ليزا التي هي في آن معا وكيلة اعمالها وطاهيتها التي تشدد على ان تطهو لها الطعام على الطريقة الايطالية بعد ان اعتادت على مثل هذا الطعام .

وسيدني روم كانت خلال العام الفائت احدى نجمات « العري » المتألقات ، عرضت مفاتنها على الشاشة وكان لها صدى طيب .

عالم بال شاندور السينمائي
البحث عن حركة الداخل في الأماكن المهجورة

■ الاجواء السوريالية الضبابية ■



■ ملصق لاحد أفلام شاندور ■

تكون السينما في نهضة ، وكذلك اي فن من الفنون ، عندما تتوفر الظروف التي تجعل كل فنان حرا في ان ينتمي الى اي مذهب من مذاهب الفن او حتى ان يبتكر مذهبا جديدا تماما . والسينما المجرية بهذا المعيار في نهضة . فالمتأمل للافلام المجرية في السبعينات يجد العديد من المذاهب الفنية ، ومن بين هذه المذاهب (السوريالية) كما في افلام بال شاندور ، وخاصة في فيلميه الاخيرين .

ولد بال شاندور عام ١٩٣٩ وتخرج من اكاديمية بودابست عام ١٩٦٥ واخرج الافلام الروائية الطويلة الاتية « مهرجون على الحوائط » عام ١٩٦٧ « حب اميليا » عام ١٩٦٩ . « ساره يا عزيزتي » عام (١٩٧١ ، و « كرة القدم ايام الماضي الجميلة » عام ١٩٧٣ و « دور غريب » عام ١٩٧٦ و « خلصنا من الشر » عام ١٩٧٩ .

كتب بال شاندور كل سيناريوهات افلامه مع الكاتبة سوزا توت وألف موسيقى كل هذه الافلام زدنيكو تامالتي ، ما عدا فيلم « خلصنا من الشر » الذي الف موسيقاه جابور بريبر . والتعاون المختصر بين مجموعة من الفنانين يعكس من حيث المبدأ ان الدوافع التي تحرك المخرج لصنع الافلام دوافع فنية ، وليست دوافع تجارية .

ومتابعة افلام بال شاندور الواحد وراء الاخر تكشف عن اصالة فنية وعن بحث شاق للوصول الى الاسلوب الملائم للتعبير عن افكاره . ويعتبر كل من « دور غريب » و « خلصنا من الشر » نتيجة هذا البحث وان كانت هذه النتيجة لا تنفصل عن المقدمات بالطبع . فصانع « مهرجون على الحوائط » هو صانع « خلصنا من الشر » حيث الحياة ليست فقط ما يدور امامنا ، وانما ايضا ما يدور في داخلنا ، وليست فقط الجمال والخير وانما القبح والشر .

في « مهرجون على الحوائط » وهو الفيلم الوحيد للفنان المصور بالابيض تدور اغلب الاحداث داخل بيت متهدم تحت المطر ووسط العواصف . وفي « خلصنا من الشر » تدور اغلب الاحداث ايضا وسط انقاض البيوت قبل ونهاية الحرب العالمية الثانية بقليل ، وبالتحديد عام ١٩٤٤ . وفي نفس الجو تقريبا تدور احداث « دور غريب » ، بعد هزيمة ثورة ١٩١٩ الاشتراكية واحداث فيلم « كرة القدم ايام الماضي الجميلة » تدور في بودابست عام ١٩٢٤ .

وفي فيلمي « حب اميليا »، « ساره يا عزيزتي » تدور الاحداث داخل بيوت عادية غير مهدمة . وبينما يرجع زمن « حب اميليا » الى اواخر القرن التاسع عشر عام ١٨٩٦ ، نجد زمن « ساره يا عزيزتي » في الماضي بعد الحرب العالمية الثانية مثل « مهرجان على الحوائط » .

بال شاندور اذن لا يقترب من الزمن المعاصر وقت انتاج افلامه ، لانه لا يبحث في « ما يدور امامنا » ويضع شخصياته في اماكن مهجورة او اطلال مهدمة لانه يبحث في « ما يدور داخلنا » . وحتى في الفيلمين اللذين صورهما في بيوت عادية ، كان الغرض من ذلك كما سنرى اثبات الاوهام التي تبدو وراء مظهر هذه البيوت وتبدو هذه الوحدة ايضا في الحقيقة ان الفيلمين الوحيدين من افلامه المأخوذة من اعمال ادبية وهما « كرة القدم ايام الماضي الجميلة » و « خلصنا من الشر » عن رواية ومسرحية لكاتب واحد هو ايفان ماندي الذي يعبر عن رؤية مماثلة لرؤية المخرج الفنان .

في « مهرجون على الجدران » الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان كارلو فيفاري عام ١٩٦٨ يرثي بال شاندور طفولته الضائعة حيث نرى المطر في بيت يتصورونه مهجورا ، منذ البداية ثلاثة صبية يحتمون من ثم يكتشفون ان لهذا البيت اصحابه وها هم يأتون مع اصدقائهم للعشاء والسهر وبينما يتمكن اثنان من الهرب ، يفشل الثالث ، ويجد نفسه محاصرا ، فيعيش مع ذكرياته حيث يختلط الواقع بالحلم ، وتهب عاصفة تردم البيت بالرمال ، لكن الصباح يأتي مشرقا ويتمكن الصبي من الهرب وقد ترك على الحائط رسومات المهرجين وكان رسمها في الليل .

وليس في الامر « تحفة فنية » وانما هناك هدف في التعبير وعالم يتشكل في نواته الاولى . اما « التحفة الفنية » فهو الفيلم الثاني لمخرج « حب اميليا » الذي كان اول افلامه بالالوان والذي صوره للشاشة العريضة ايضا .

هنا ، نحن امام سيناريو متقن غاية الاتقان ، واخراج محكم غاية الاحكام فيلم كلاسيكي بكل معنى الكلمة ابتداء من وحدة الزمان والمكان والموضوع ، الى الاتزان والتناسق في تكوين كل كادر . ولكن الاتقان والاحكام والاتزان والتناسق جزء من معنى الفيلم، وليست سمات الشكل الفني فقط . ومعنى الفيلم ثورة كاملة على هذه السمات ، وانشودة في تمجيد الحرية كما يعرفها البشر ودون محاولة لفلسفتها.

المدرسة الداخلية

اننا في مدرسة داخلية للبنات مخصصة لفتيات الطبقة الارستقراطية الحاكمة في عهد الامبراطور فرنتس يوجيف ، وهذه المدرسة عبارة عن قصر فاخر منيف تحكمه بادارة حديدية مجموعة من المدرسات على رأسهن ناظرة المدرسة .

فكل شيء له موعد ، وكل شيء له مكان ، وليس هناك فرصة امام اي فتاة لان تفعل اي شيء على الاطلاق تخرج به على « النظام » . ونحن ندخل هذه المدرسة مع وصول الطالبة الجديدة « اميليا » في اللقطات الاولى نرى على الطريق الى المدرسة ، ومن خلال وجهة نظر طفل يلهو فوق تل ، وفرقة سيرك جوالة تمر في عربتها ، ثم ندخل الى المدرسة التي تدور فيها كل الاحداث حيث تقلب اميليا كل شيء رأسا على عقب . فهي ترفض هذه القيود وتفضل الحرية ، وتدخل في صراع عنيف مع ادارة المدرسة ليس فقط من اجل حريتها وانما من اجل حرية الاخرين ايضا . فعلى الرغم من اختيارها لتمثيل المدرسة في حفل قومي ، الا انها لا تريد الخروج وحدها وينتهي الفيلم بأن تنتحر اميليا وتلقي بنفسها من احدى نوافذ القصر العالية وتعود لقطات البداية مرة اخرى : الطفل الذي يلهو فوق التل ، وفرقة السيرك الجوالة التي تمر في عربتها .

وقد يبدو « حب اميليا » ساذجا ومباشرا في استخدامه رمز الحمامة التي تحبها اميليا للتعبير عن رغبتها في الحرية ، ثم في امر ادارة المدرسة يذبح هذه الحمامة ووضعها في طبق امام ناظرة المدرسة وتعليق مدرسة التاريخ التي تتعاطف مع اميليا عندما تقول « هذه هي طريقة أكل الحرية » اقول قد يبدو هذا الرمز ساذجا ومباشرا ولكنه لا يضعف من قوة الفيلم .

العزيزة سارة

وفي فيلم « سارة يا عزيزتي » الذي اخرجه بال شاندور بعد ذلك تدور الاحداث داخل بيت ايضا . ولكنه هذه المرة بيت متواضع يلجأ اليه شاب صغير تدفعه ظروفه للبقاء مع عمته التي تعيش في هذا البيت فترة من الوقت . ويعبر الفيلم عن الخلاف الحاد بين الاجيال من خلال تعارض وجهتي نظر الشاب وعمته، وهي امرأة حزينة قضت كل عمرها في خدمة قضية المرأة العاملة . وهذا الفيلم كالافلام السابقة ورغم تميز « حب اميليا » يبدو بعد مشاهدة كل أفلام الفنان وكأنه خاتمة مرحلة البحث عن اسلوب .

واذا كان بال شاندور في « دور غريب » « خلصنا من الشر » يبدو فنانا سورياليا بالمعنى الاصطلاحي للكلمة ، فان فيلم « كرة القدم ايام الماضي الجميلة » هو بداية العثور على هذا الاسلوب ..

ويجمع بين الافلام الثلاثة وجود الممثل ديسو جاراس الذي قام بدور الخباز ماوي الكرة في الفيلم الاول، وبدور المصور الفوتوغرافي في الفيلم الثاني وبدور زوج الاخت العجوز في الفيلم الثالث .

يقول بال شاندور في حديث عن فيلم « كرة القدم ايام الماضي الجميلة » ان قصة الفيلم تشكل ١٠٪ من الانطباعات التي يمكن ان يشعر بها المتفرج وان الفيلم مبني على المعاني البصرية والصوتية . وهذا هو جوهر السوريالية ولهذا حقق السورياليون نجاحا في الشعور اكبر مما حققوه في المسرح .

يوضح الدكتور محمد غنيمي هلال في كتابه « النقد الادبي الحديث » المذهب السوريالي قائلا بانه «مذهب يعني بالصور الشعرية ذات الدلالة النفسية » وان « الصورة » عند السورياليين هي « العنصر الجوهري للشعر » . وينقل عن اندريه بريتون مؤسس المذهب قوله : « ان الخيال الجميل لا يحتوي على حل المسائل

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

السينما

البستان ت ٩٧٠٤٠٠
(مغلقة مؤقتا)

الحمراء ت ٣٤٢٠٤٤
« شافت »
(بوليسي مع العميل السري الاسود . اعادة)

اتوال ت ٣٤٢٦١٦
« تندربول »
(بوليسي مع العميل ٠٠٧ مغامرات مشوقة وحب ـ اعادة)

أسبلس ١ ت ٩٣٣٣٨٧
« ايام الكوندور الثلاثة »
(مع روبرت ريدفورد وفاي دناواي ـ فيلم مثير بوليسي مشوق ـ اعادة)

اسبلس ٢ ت ٩٣٣٣٨٧
« وداعا ايمانويل »
(فيلم جنسي اباحي ـ اعادة)

اسبلس ٣ ت ٩٣٣٣٨٧
« تعيش مرتين فقط »
(مع شين كونري في فيلم جميل ـ اعادة)

اسبلس ٤ ت ٩٣٣٣٨٧
« الجناح والفخذ »
(كوميديا فرنسية عادية ـ اعادة)

الدورادو ت ٣٤١٧٢٣
« ابق كما انت »
(حب جميل وناعم مع مارسيلو ماستروياني وناستازيا كينسكي ـ اعادة)

بارلي ١ ت ٩٣٠٧٥٣
« وداعا للنصر »
(حرب مشوقة والوان عسكرية ـ اعادة)

بارلي ٢ ت ٩٣٠٧٥٣
« العاب ليلية »
(فيلم بورنوغرافي مثير ـ اعادة)

باركلين ت ٩٣٠٧٥٣
« الهروب » -
(فيلم بوليسي لستيف ماكوين والي ماغرو ـ اعادة)

بريزيدانس ت ٩٣٠٧٥٣
« مغامرات رابي جاكوب »
(فيلم فرنسي كوميدي للوي دوفينس ـ اعادة)

بيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨
(لوي دوفينس في رحلة جملية مضحكة ـ اعادة)

سارولا ت ٣٤٢٨٦٧
« اية وسيلة تقدر »
(كلينت ايستوود في احدى مغامراته الجميلة ـ اعادة)

سانسيت ت ٣٢٢١٠٨
(مقفلة مؤقتا)

فينيسيا ـ جونيه ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(فيلم لبناني ، بوليسي مع السي فرليني ويوسف شرف الدين واحمد الزين ...)

كليمنصو ت ٣٦٦٥٤٠
« الفهد الزهري من جديد »
(بيتر سلرز في احد افلامه الكوميدية الجميلة ـ اعادة)

كوليزه ت ٣٤٢٩٦٤
« طائفة المراكش »
(فيلم فرنسي جميل وهادىء)

كونكورد ت ٣٣٦٦٠٤
« السباق الكبير »
(مرح وفكاهة معطوني كورتيس ونتالي وود ـ اعادة)

لاساجيس ت ٣٣٦٦٠٤
(مقفلة مؤقتا)

مارينيان ت ٣٤٥٢٨٧
« قمر من ورق »
(كوميديا جميلة مع ريان اونيل وابنته الجميلة تاتوم ـ اعادة)

فاندوم ت ٣٢٣٢١٦
(مقفلة مؤقتا)

التلفزيون

الاثنين ٨ ـ ٦ ـ ٨١

فترة الظهرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١
١:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ ستارسكي وهتش ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل المحلي .

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠.
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ وودي وودبيكر ٧:٠٠ استعراض الدمى ٧:٣٠ الدنيا هيك ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ ورقة يانصيب ١٠:٠٠ برنامج مصري ١١:٠٠ فيلم وثائقي.

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ وودي وودبيكر ٧:٠٠ استعراض للدمى ٧:٣٠ كاوبوي ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ حكاية كل بيت ١٠:٠٠ برنامج مصري ١١:٠٠ فيلم وثائقي .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ زاوية الشباب ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ منوعات ٩:٠٠ خط الدراما ١٠:٠٠ موسيقى.

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المارة	٢١٨٤٦٠	السمار الجديدة	الطريق	٢٢٢٦٦٦
الاتون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارس	الاشرفية	٢٢٢٧٤١
اسطفان	الوروشة	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٠٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	ماسكان	المارسر	٣٢٤٩٢٩
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٢٦٢
سان مسك	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول المصد	٣٣٠٦١١	الحمرا	الحمرا	٣٣٠٧٣٨
رامو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عسى	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
هراب	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	الصعدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
البرفي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سمرس	السنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	المرو	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مرسنول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الحامية الجديدة	راس النبع	٣٢٣٢٤٣	مكرول	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوسل دبو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٢
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠١٣٠٩
شهاب	الباسورة	٣٢٩٠٥٢	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٩٤٣
كلكا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بيبوره	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	مدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المطبة	الاشرفية	٣٢٥٤٣٣	المحطة الجديدة	المحطة	٣٣٧٠١٠
المسبه	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	شماس	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابدال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار معوا	٣٢١٤٣٠	سابس	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه	حي ادارك	٣٤٢٣٥٥	بوهل	معوض سحاده	٣٠١٨١٢
كوموذور	راس بيروت	٣٥٢٠١١	مسيسا	مناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
سوران	الروشة ٩ ـ	٣١٣٣٩٨	دورب سكر	الحمراء	٣٤١٥٠٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

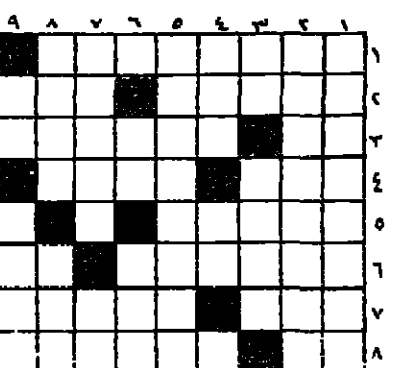
حظك اليوم

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

عموديا :



الحل السابق :

شعراء

لعنة فيكتور هوغو تتكرر «كل شيء يجري والقدر يصلح القدر»

يوم كتب الشاعر الفرنسي الكبير فيكتور هوغو قصيدته الشهيرة بعنوان « اللعنة » كان يعرف تماما انها لن تطول زمنا معينا ومكانا معينا وشعبا معينا • كان يعرف انها لكل زمان ومكان وشعب ، كان يعرف ان قضايا الناس في ما بينهم تتم بالاستعادة والتجديد ، او بالاجترار انطلاقا من الحكمة المأثورة : « لا جديد تحت الشمس » ، و « التاريخ يعيد نفسه » •

ويوم التأم مؤتمر « يالطا » واسفر عن تقسيم اوروبا بين معسكرين اثنين ، كان فيكتور هوغو هناك ، كانت الروح النابضة في « اللعنة » في اساس ذلك التقسيم ،وظل العالم يحصد تلك اللعنة حتى يومنا هذا •

وبعد سقوط الامبراطورية في ايران ودخول السوفيات الى كابول ونشوب حرب الخليج بين بغداد وطهران ، وجد احد الستالينيين اليميليين ان اللعنة مستمرة فوق الشعوب فوقف فوق قبر هتلر والقى مناجاة شعرية هي في الروح والاسلوب ، مشابهة لقصيدة « اللعنة » ، وقد وقعت باسم فكتور هوغو•

قبر الفوهرر مظلم ،
كيف ؟ لماذا ؟!
كيف دخله الظلام ؟
كيف ظل على حاله
دون ان ينفجر ؟
ظل المهابة يسجن في قبر •
من قال هذا ، واي قدر في ذلك !

جميل هذا المشهد يخلب الالباب ،
جميل مشهد القارة القديمة ،
مقسمة ، كما تركها هتلر ! :
زعيمان في القمة يرقبان ،
دولا متحدة ، مجزأة ،
جمهوريات برلمانية او ديكتاتورية •
اما الشعوب فلها قائدها ، دليلها ،
قيصرها • لها ما يسوس شؤونها •

كل شيء يجري • والقدر يصلح القدر ،
توازن هذا • وينفجر النظام :
فساد التشريع والمشترعين •
تفكك في مجلس الشيوخ •
نواب فاسدون ،
شيوخ مفككون ،
برلمانيون ،
مجالس تشريعية تهتز •
انها مظاهر ، ليس الا •
والله يقضي ما يشاء •
الفوهرر وستالين كانا كل شيء !

فلا شيء في الارض الا بهما ولهما •

ترى ! هل سر عميق يحيا فيهما ؟
أتكن السماء ؟
ولهما فيها الحقوق كلها •
أتكن الجنة ؟
تقدم لهما الشعوب والملوك
على طبق من فضة : مائدة كبرى •
اراهما يتحديان العاصفة الراعدة ،
اراهما متآلفين ، متحابين ،
يتعاطيان البناء
تعاطيهما الهدم والدمار •
وقد قدمت لهما السماء
مجموعة البشر على طبق من ذهب •

كما يحصد الحاصد حقله ،
هل يتقاسمان البشرية :
لك طهران ، فهات كابول ،
لك ان تعامل على هواك
ايات الله والمولا ،
ولي ارسال كوبيين
لتسوية الاوضاع في انغولا •

كل شيء لهما ـ الفوليترز على الابواب
يتنشقون رائحة الطعام ،
يتطلعون من النوافذ ،
بانزعاج يتطاولون ، وبيقظة ،
يتطاولون ليروا ، ماذا ؟ :
العالم تحتهم ينشلع ، يتجمع •
يبنون ، يصلحون ، يخربون ،
احدهم يبني ، ثانيهم يهدم ،
احدهم هو الحقيقة ، ثانيهم هو القوة •
انهم خاضعون للقمتين :
للفوهرر ، لستالين ،
لمن لهما في ذاتهما مبرر الوجود •
لمن هما موجودان لانهما كذلك •

الفوهرر وستالين ،
ساعة يفرجان ، يكونان متساويين ،
والعالم ، امامهما ، هلع وخوف :
هما نصفا الشر : ستالين والفوهرر •
هنا ستالين ، هناك هتلر •
« كم نحن اليوم بحاجة اليهما :
شتراوس ، ريغان ، بريجنيف ،
يتناولوننا بالايدي ،
يعطوننا شكلا جديدا ،
نفسا جديدة » •
يعيدون خلق الشعوب :
جماعات فوضوية •
يعيدون خلق الممالك ،
يجعلون منها اوربة جديدة •••

اي قدر ؟
هنا اللحد نحده !
ما الامر ؟
هل كان لقيصر ،
لاوغسطينوس ، لشارلمانيو ؟
هل قدرهم غير قدر راتيلا ؟
لا هم !
هناك متسع من الوقت ،
كل شيء سيعاد :
الزعيم في القمة ،
تحته تنتظم الدول والشعوب :
ملوك عبيد يساقون بالسوط ،
ومع الملوك جماعات الاقطاعيين :
يهود ، افغان ، اكراد ، عصاة ،
قاطعو طرق ، مولا ، ايات الله ،
ايرانيون متصلبون ، مثقفون
يبشرون بالاصلاح ، منشقون •••

اين نحن بعيدا عن القمة ؟
هناك في الظلال ،
في عمق الهوة ،
يقيم البشر •
البشر ! يعني الجماهير ،
بحرا من الشعوب ،
ضجيج ، بكاء ، عويل ، صياح ،
ضحك ساخر ، مؤلم ، شكاوى ••••
البشر ! البشر ! البشر

ترجمة : حميد طربية

باليه

طريق الرعد الأسود مارغي سكوت

كان والد مارغي سكوت زنجيا اميركيا وكانت امها صحفية سوفياتية ، وكان جدها الاسبق طبيبا فتح في حينه أول مستشفى في اثيوبيا • ومارغي نفسها راقصة باليه ومصممة رقص في مسرح بولشوي الشهير في موسكو •

★★★

ان دورا من الادوار الرئيسية في باليه « طريق الرعد » للملحن الاذربيجاني كارا كاراييف ، كان لوقت طويل الدور الراقص المفضل لمارغي سكوت • فالاسود والابيض يسيران في طريق وهما ينظران في أعين بعضيهما البعض ، ويشبه احدهما النهار المتألق والاخر تواضع الليل المظلم ، كما كتب بيتر ابراهام ، الكاتب والانساني الافريقي الجنوبي ، في قصته التي تحمل الاسم نفسه والتي كانت آساسا سيناريو الباليه •

ان مصمم الرقص ك• سرغييف قد ابتدع دور الفتاة الافريقية في باليه «طريق الرعد » خصيصا لمارغي سكوت ومكيفا اياه مع الشخصية الفنية لراقصة الباليه الافريقية الشابة ، وحماسة وصدق البطلة•

ورثت مارغي ، على الاغلب ، هذه السمات من اجدادها • وقاد احدهم انتفاضة كبيرة للعبيد السود في جنوبي الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر •

اراد ابوها هنري سكوت ، ان يصبح رجل قانون ، وجاء الى الاتحاد السوفياتي في ١٩٣٠ لتلقي العلم • ولم يكن قد بلغ الثلاثين حين مات خلال زيارة له لاقاربه في الولايات المتحدة • وفي الوقت عينه نشأت ابنته مارغي في موسكو واصبحت راقصة باليه •

ان اباها هو الذي طور عندها الحب للموسيقى والرقص • وبعد التخرج من مدرسة الرقص السوفياتية ، انضمت مارغي الى فرقة مسرح بالشوي وقامت بأدوار عديدة هناك •

ان مارغي سكوت وزوجها يوري بابكو، كلاهما مصمما رقص • وتثبت زواجهما جدواه • وتقديرا لرقصتهما الصغيرة «نداء الجبال» التي استعمل مصمما الرقص في حلها البلاستيكي اسلوب منحوتات «الماكوندة» حصلا على الجائزة الرئيسية لمباراة الاتحاد السوفياتي لمصممي الرقص في موسكو •

واخرجت سكوت ، وبابكو في مسارح مختلف المدن السوفياتية باليهات « آدم وحواء » المقتبسة من رسوم للفنان الفرنسي جان ايفل ، و« أشرعة كريمسون »المقتبسة من قصة الكاتب السوفياتي أ• غرين ، وكذلك مشاهد راقصة في اوبرا « جنية البحر » واوبرا « فتاة الثلج » لملحنين روس •

وفي عام ١٩٨٠ قدمت سكوت وبابكو ، بناء على دعوة مسرح الدولة للاوبرا والباليه في انقرة باليه « سبنيل بخشه سراي » للملحن بوريس اسافييف ، وقد اعتمد السيناريو ، على قصيدة بالعنوان نفسه للشاعر الروسي الكسندر بوشكين •

الا ان الجد الاسبق لمارغي ، الطبيب الروسي بافيل بوبين ، كان قد عمل في ١٨٩٦ كعضو في بعثة الصليب الاحمر في اثيوبيا •وتدرس حفيدته مارغي فن الشعوب الافريقية • وبعد العودة من رحلة عبر البلدان الافريقية ، ناقشت اطروحة دكتورا في معهد الدولة للفن المسرحي في موسكو حول موضوع « فن الرقص لدى شعوب افريقيا الاستوائية » •

ويعكس عمل مارغي سمات الفن المتعدد القوميات : استمرارية تقاليد الثقافة الروسية ، والروابط مع ثقافات الشعوب الاخرى •

تاتيانا شوتوفا

اتجاهات

مجاهر تحت الماء موجات صوتية ترى بوضوح

عرفت المجاهر (الميكروسكوبات) البصرية منذ أوائل القرن السابع عشر ، احتمال استخدام الامواج الصوتية في مطلع السبعينات بما في ذلك العدسات ومحولات الطاقة الصوتية وغيرها • وبرزت نظرية سوخولوف التي تقول أن الموجة الصوتية في الماء التي لها ألوف قليلة من ملايين الذبذبات يمكن أن تقارن بالضوء المرئي •

وأضاف أنه اذا كانت قوة الاظهار القصوى للمجهر تساوي الموجة التي تضيء الشيء فيمكن والحالة هذه انتاج مجهر سمعي • وبالفعل افلح فريق من العلماء الاميركيين العاملين في جامعة ستانفورد الواقعة في كاليفورنيا باختراع الة قريبة من المجهر الحالي في عام ١٩٧٣ •

ويتمثل قلب مجهر ستانفورد بعدساته المستديرة الدقيقة الملتصقة بقضيب من الياقوت الازرق • ويوجد في ظهر هذا القضيب محول صوتي للطاقة الذي يعمل بطريقة تشبه مكبرات الصوت التي تتناسب ذبذباتها مع الموجة الكهربائية في الراديو مما يولد موجة صوتية داخل قضيب الياقوت الازرق • في حين تجمع العدسات القوة الصوتية في نقطة صغيرة لا يزيد قطرها على ميكرومتر واحد موجودة اساسا وسط سائل يتكون عادة من الماء •

وتوضع الحاجة التي يراد فحصها مقابل نقطة الارتكاز في الجهاز بحيث تنعكس الامواج الصوتية وتتحول الى اشارة كهربائية بواسطة محول الطاقة •

وفي أي حال يتوقف تجاوب الميكروسكوب ، سواء أكان الكترونيا أو شعاعيا أو بصريا أو سمعيا ، يتوقف التجاوب على طبيعة الاشعاع المستخدم لتكوين الصورة •

وتمتاز المجاهر السمعية عن مثيلاتها حتى المجاهر البصرية ، ذلك لان الفئة الاولى تبين الاغشية والكريات بطريقة مفصلة جدا مما يتيح امكانية دراسة الانظمة الحية التي يتعذر على المجاهر العادية القيام بها • وللمجاهر السمعية حسنةاخرى اذ انها تستطيع «الرؤية» ما تحت شريحة السليكون • في حين يقتصر عمل المجاهر البصرية على تبيان مسطح الاشياء فقط •



■ أحد العلماء في جامعة يونيفرستي كولدج (لندن) يجري تجارب على مجهر سمعي ■

وكل ما يجب عمله لتحسين الصورة هو مجرد خفض الموجة الصوتية ، ويمكن الوصول الى هذه الحالة عن طريق زيادة الذبذبة •

وبالفعل ، فقد أمكن توليد ذبذبات عالية دون التسبب باحداث معوقات أو مشاكل تذكر ، ما عدا مشكلة واحدة وهي أن الموجات الصوتية ذات الذبذبات العالية تتحلل سريعا في السوائل ويزداد الذبذبات الى درجة يعود من المتعذر معها وصول الصوت الى الشيء المراد اخضاعه للفحص •

غير أن العلماء تحايلوا على ذلك بواسطة تخفيض برودة السائل الى ٢٧٢ درجة مئوية تحت الصفر وبذلك ملغوا عامل التحلل ولكن هذه الدرجة العظيمة من البرودة تمنع اخضاع جميع الاشياء الى الفحوص المجهرية •

الاسلوب الاخر

عمد علماء اليونيفرستي كولدج في لندن الى اختبار اسلوب اخر اكثر فائدة وهو استخدام الغاز الاحادي الذرة بدلا من السوائل وهو موصل للصوت عند تعريضه لدرجة كبيرة من الضغط وبما أن قوته السمعية تقل عن الماء من خمسة الى عشرة أضعاف ، فان الذبذبات تكون عشر اضعاف اكثر من الماء •

وترجع استخدام هذه الغازات لان النظرية تقول : ان التحلل فيها يجب أن يخف بسرعة مع ازدياد الضغط مع عدم تأثر الصوت بهذه الظاهرة • وهكذا فان الغاز الاحادي الذرة يتمتع بقوة امتصاص تعادل قوة الماء اذا ما تعرض لضغط جوي كبير وبشكل والحالة هذه وسيلة تردد عال في المجاهر السمعية •

وقد أمكن اخضاع الغاز الارغوني الى قوة ضغط جوية تعادل ٥٨٨ رطلا انكليزيا ويمكن زيادتها الى ١٠٢٩ رطلا والحصول على صور واضحة للاشياء تفوق تلك المصورة بالمياه بمقدار مرتين •

وهناك غاز الاكسينون الذي يمكن تعريضه لضغط جوي مرتفع أيضا وتوفير رؤية جيدة للاشياء تفوق مثيلاتها باربعة اضعاف في حال استخدام العنصر المائي وكذلك تفوق درجة التردد تلك التي تحدث في المجاهر البصرية • هذا وتستخدم هذه الاساليب بصورة مستمرة في التجارب مع العلم ان الابحاث قد اثبتت تفوق المجهر السمعي على المجهر البصري •

كتب

يشار كمال منقولا الى العربية مرحلة تاريخية جذورها في أرارات

« كثيرا ما تحول الحواجز التاريخية واللغوية دون ان يتعدى ادب بعض البلدان الى خارج حدودها الجغرافية • رغم ما يحمله هذا الادب من شروط ابداعية عالية • وما يتناوله من قضايا انسانية عامة • وينطبق هذا الوضع على تركيا خاصة بعد الحرب العالمية الاولى »•

هذه الكلمات يقول بها العراقي عبد الوهاب الدقوقي في ترجمته لمجموعة قصص الكاتب التركي يشار كمال الذي يتردد اسمه منذ العام ١٩٧٥ ضمن اسماء المرشحين لجائزة نوبل • ورغم الملاحظات التي اثيرت حول طبيعة هذه الجائزة كون ترشيح اديب من احد بلدان العالم الثالث وبهذا الالحاح لنيلها له دلالته واهميته دون شك •

يقول الدقوقي محدثا عن يشار كمال وكتاباته « انه يكتب دون انقطاع عن جذوره • « ان قدميه مغمورتان في ارض تركيا في منطقة « جوفوراوا » بالذات حيث الطبيعة تتغير مع تغير المرحلة التاريخية • فحين تعدت هذه المنطقة مرحلة الاقطاع جفت المستنقعات او تم تجفيفها • لكن النسور والفراشات والغزلان قد ماتت » •

ويبدو ان ما يريد يشار كمال قوله هو ان نظام سير الانسان ونظام سير الطبيعة متوازيان •

ان منطقة « جوفور اوا » مسرح احداث قصص وروايات يشار كمال • مساحات حية يحدثنا عنها ، ويتعامل معها كما يتعامل مع كائنات تنبض بالحياة •• ومن هذه القصص « الرضيع » ، « الحانوتي » « القيظ » ، « البعوض » ، « السروال الابيض » ، « الفراش » و « حكاية قذرة » •

في هذه الكتابات القصصية نجد يشار كمال متناولا لحياة القرية في سهل : جوفور اوا بابعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والفولكلورية • انما موضوعه الرئيسي هو نضال الفلاحين ضد الاقطاع والاجهزة المساندة له • وضد الاستغلال المتمثل بالتجار المحليين •

اما شخصيات يشار كمال فنجدها من البخلاء المرضى والبرجوازيين الصغار الذين لا يرون ابعد من انوفهم ، كما في كتابات موليير ، حسب ما يؤكد مترجم قصصه • كما نجدهم في صيادي الارث الذين يلهثون وراء المال ومن ثم يقنعون باقل من القليل في النهاية •

كذلك في القرويين الذين يناضلون ضد اللاعدالة : « انهم الناس يسكنون دوائر غامضة ومقفلة ليس فيهم من هو سيد مصيره لهم قدرة الكلام لكن أصواتهم غامضة وخافتة » •

ويشار كمال يعرف كيف يدخل الى عمق حكايا شعبه واساطير بيئته هو ابن الاناضول، جبل بدماء شعوب هاتيك الارض • فملأ قلبه بالحكايا الشعبية التي تواترت من نسل الى نسل • وهو أشبه بهوميروس في كتاباته : وخيال ، خرافة وواقع • كذلك يواصل بثقة كتابات مختلطة (تاريخ واسطورة) • حقيقة وجدارة في نقل التراث الفني الاتي من سفوح جبال ارارات والمنبسط على سواحل بحر ايجه •

التبديل والاضافة

عن اعماله يقول عبد الوهاب الدقوقي بأنها « ليست عمليات ابداعية فحسب ، بل هي بحث وتبديل واضافة • انه لا يكتفي بادانة العصر بالكشف عن زيفه ومظالمه ، بل يطعم عمله بسخرية سوداء مثل سرفانتس ، وله قدرة الكتاب الروس العظام في نزوله الى أعماق مواضيعه ، بحيث يجعل هذه المواضيع أكثر حيوية وهيجانا من الحياة نفسها » •

في مجموعة قصص يشار كمال نكتشف العلاقة الوثيقة والقائمة بين الطبيعة والانسان • نكتشفها علاقة مصيرية تتأثر وتؤثر بكل ما يطرأ على طرفي المعادلات الواقعية من تغيير، فهذه العلاقة تأخذ دورها الفاعل في معالجات الكاتب لمواضيعه التي سرعان ما تتحول الى اطار مؤثر يحجب احيانا النمو الدرامي الطبيعي عن الحدث والتكثيف التحليلي عن الشخصية•

زينب حمود

الدكتور البقاعي : حديث تاريخي عن ابل السقي

الدكتور شفيق البقاعي ، تناول في محاضرته عن ابل السقي (قرية جنوبية في قضاء مرجعيون) ، فقال بانها « قرية لبنانية رائدة » •

واضاف :

ابل السقي ليست القرية اللبنانية الوحيدة التي اغمض التاريخ عينيه عن دورها وتاريخها ، عن اثارها القديمة او حفرياتها التي تحكي قصة حضارة عريقة فاهمل دورها الحضاري المتواضع •

« لقد تعاملت ابل السقي مع التاريخ عبر حضارتين :

حضارة تدلك عن اثارها وحفرياتها قبل الميلاد ، وحضارة ما زالت تواكب الزمن وتقاوم عوامل الحدثان بعناد وصمود •

فحضارتها الحديثة جمعت في دفترها نهاية المعنيين على ارضها بوفاة علم الدين المعني والذي لجأ اليها بعد انكساره في معركة سوق الخان امام العثمانيين في القرن السابع عشر ، ثم مواكبة شبابها في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، عصر النهضة الادبية الحديثة في الادب والصحافة والنضال الوطني والسياسة ، علما بان هذه المواكبة التي تفردت بها ابل السقي في عصر الظلام والاستبداد تنكبت في ثلاثة اجيال « كان الجيل الاول يمثل عصر الانفتاح والتأسيس، ثم الاقدام على العلم والمعرفة ويتمثل بالمعلم يواكيم الراسي وخليل الراسي تلميذي المعلم بطرس البستاني في مدرسة عبيه عام ١٨٧٠ والجيل الثاني فكان من ابرز رواده شاهين بك مكاريوس صاحب المقطم و « العروسة » و « اللطائف » حيث كان يقيم في مصر مع فارس بك نمر ويعقوب صروف ، وجريس شاهين وابنه اسكندر شاهين اعند صحفي كان ضد السلطان عبد الحميد ، ومن ابرز محرري المقطم والمقتطف والاستاذ انيس الراسي استاذ الادب العربي وخطيب الكلية الانجيلية السورية في بيروت منذ العقد الاخير من القرن التاسع عشر وحتى العقد الاول من القرن العشرين •

أما الجيل الثالث الذي يمثل مرحلة النضال الوطني فكرا وسلاحا فكان يتمثل بالقسيس خليل الراسي الذي حكم عليه عام ١٩١٤ في المجلس العرفي في عاليه لانه وطني ثم افرج عنه » •

وكان قدمه في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ، رزق رزق ، عضو الهيئة الادارية للمجلس بكلمة قال فيها : الدكتور البقاعي هو ابن ابل السقي ••• انخرط منذ صباه الاول في صف الطليعة ومارس التدريس والكتابة وهو يتابع دراسته الجامعية ، الى ان دخل سلك التعليم في الجامعة اللبنانية ـ كلية الاداب بعد ان حمل شهادة دكتوراه دولة وقدم العديد من الابحاث والدراسات النقدية والادبية •

الصين : اول خطوة على طريق التلفزيون الملون

لا تزال جمهورية الصين الشعبية بعيدة كل البعد عن التقدم المدهش الذي احرزته جارتها اليابان في ميدان صناعة اجهزة التلفزيون حتى الان • وقد توصلت عدة شركات يابانية منتجة لاجهزة التلفزيون ، ذات المستوى العالمي ، الى افتتاح فروع لها في جمهورية الصين الشعبية • وقد تصدت لمنافستها الان شركة من المانيا الاتحادية ، كأول شركة أوروبية بعد ان توصلت الى عقد اتفاقية مع حكومة بكين لانتاج أجهزة تلفزيون في الصين •

وسوف يقام بالقرب من العاصمة الصينية في المستقبل مصنع لانتاج اجهزة التلفزيون الملون تعمل على طريقة « بال » من قياس ٥١ سم • وسوف تستخدم في الانتاج في اول الامر قطع تركيب تقدمها الشركة ، وقد تقرر تأسيس صناعة صينية بحتة لانتاج اجهزة التلفزيون بكاملها في المستقبل •

وسوف تحمل أجهزة التلفزيون المصنوعة في الصين الشعبية اسم « تليفونكن » ، وسيتم انتاجها طبقا لنظام « بال » بالرغم من ان جمهورية الصين الشعبية لم تقرر بعد اية طريقة تختارها ، طريقة « بال » الالمانية او طريقة « سيكام » الفرنسية للتلفزيون الملون • وليس من المستبعد ان يتم على أساس الاتفاق المعقود بين حكومة الصين الشعبية وشركة تليفونكن فتح باب تصدير اجهزة التلفزيون امام الصين الى الاقطار الاسيوية في المستقبل •

وقد وقع اختيار كل من هونغ كونغ ، واندونيسيا ، وماليزيا ، والباكستان ، وسنغافورة ، وسري لانكا ، وتايلندا على طريقة « بال » من دول جنوب وشرق اسيا حتى الان • كما تظهر استعدادها للاخذ به كل من الهند وكوريا الشمالية • اما جمهورية منغوليا الشعبية فتميل وحدها الى استخدام طريقة « سيكام » •

وقد سبق لجمهورية الصين الشعبية التي كانت تعتبر بأنها تميل الى استخدام طريقة « بال » حتى الان ، ان افتتحت في الماضي استوديو « بال » في بكين وافتتحت مقابله استوديو آخر لنظام « سيكام » في شانغهاي ولوحظ بأنه يظهر الاميركيون بعض النشاطات في الصين الشعبية لادخال نظام « ان • ت • اس • سي » اليها ، وقد سبق ان قبلت هذا النظام كل من بورما واليابان والفليبين وكوريا الجنوبية وتايوان •

اما في العالم السوفياتي فلم تستخدم نظام « ان • ت • اس • سي » سوى كوبا وحدها ، وتميل الى استخدام نظام سيكام من الدول الشيوعية الاوروبية كل من بلغاريا والمانيا الديمقراطية ورومانيا ، والاتحاد السوفياتي وهنغاريا • أما يوغوسلافيا فقد قررت الاخذ بنظام « بال » • وتظهر انغولا في افريقيا ميلا الى الاخذ بنظام « بال » ايضا • في حين ان جمهورية اليمن الشعبية في الشرقين الادنى والاوسط تميل الى الاخذ بنظام « سيكام » • واما افغانستان فتفضل الاخذ بنظام « بال » •

اربعون عاما على جويس

اربعون عاما على وفاة جيمس جويس، أكبر كتاب القرن العشرين •

وجويس ايرلندي ، ولد في اسرةكاثوليكية في دبلن عام ١٨٨٢ • والتحق بمدرسة من مدارس اليسوعيين ، ثم بالجامعة الكاثوليكية في دبلن •

هناك برع في اللغويات • لكنه عام ١٩٠٤ ، غادر ايرلندا ليعيش في الخارج، فاتجه الى تريستا ثم زوريخ ثم باريس• وكان في اكثر الاوقات يتلقى معونات مالية من المعجبين به ، وبخاصة من سيدة اميركية تدعى هارييت ويفر •

١٩١٤ نشر مجموعته القصصية الاولى « اهالي دبلن » ، وكتاب ثان بعنوان « صورة الفنان شابا » وقد حول تجاربه الذاتية الى عمل فني •

مكانته ككاتب رواية على الصعيد الاوروبي ترجع الى روايته يوليسيس التي ظهرت في باريس سنة ١٩٢٢ وهو في سن الاربعين • ففيها وصل جيمس جويس بالتكنيك الروائي الى ابعد الحدود ، واستخدم فيه اسلوبا لغويا بالغ الصعوبة •

مع ذلك فقد ترجمت الرواية الى عدة لغات على ايدي كتاب بارعين ، وكان لها تأثير بالغ في غيره من الكتاب •

فما هو موضوع يوليسيس ؟ انه سرد لوقائع يوم واحد في حياة رجل يهودي من سكان دبلن يدعى ليوبولد بلوم • وعلى مدى نحو ستمائة صفحة يتبعه من فراشه ويتناول طعام الفطور ويحضر جنازة



وينشر اعلانا في احدى الصحف ، ويتعرض لهجوم من رجل وطني ايرلندي غاضب ، ويتجه نحو اقامة علاقة هامة مع شاب مثقف يدعى ستيفن ديدالس وهو اسم جيمس جويس في كتابه « صورة الفنان شابا » • اما عن زوجته مولي فانها تخون زوجها وتختتم الرواية بالمونولوغ الداخلي الطويل ، والذي يمتد الى حوالي ٧٠٠ صفحة ، تتأمل فيها مولي حياتها • اسم يوليسيس ينتمي الى « اوديسيا » هوميروس • فلماذا اختاره جويس ؟

في الواقع ان كل فصل من فصول الرواية هو معالجة جديدة لحدث من احداث ملحمة هوميروس • ولكنها تنكمش كاحداث في دائرة ضيقة لتلائم الحياة المعاصرة ، وكان لها اثر على تطور فن الرواية العالمية المعاصرة في قرننا الحالي •

لجنة المتابعة ـ تتمة

لا ... انها مجرد استراحة .

واثناء الخلوة الرئاسية جرى انزال حقائب رؤساء واعضاء الوفود من السيارات ثم نقلت الى الاجنحة الاربعة .

وبعد انتهاء الخلوة الرئاسية توجه الرئيس الوزان والوزير بطرس كل الى جناحه في حين توجه الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الى الجناح السعودي حيث عقدا خلوة ثنائية بينما وقف الرئيس سركيس مع الوزير السوري عبد الحليم خدام يتبادلان الرأي كما وقف السفير الشاعر مع العقيد غانم على مقربة منهما .

ماذا يقول الشاعر ؟

وقد سئل السفير السعودي : ما هو تصورك ، سعادة السفير ، للنتائج التي ستخرج بها لجنة المتابعة العربية في ضوء اللقاءات المكثفة التي سبقت اجتماعها وخاصة اللقاء الذي جرى في دمشق امس وشاركت فيه شخصيا ؟

وقد رد الشاعر على السؤال بقوله :

اعتقد ان الكلمة اليوم هي للبنان اولا ثم لاصحاب السمو واصحاب المعالي الوزراء اعضاء اللجنة العربية الرباعية ، ولكن من خلال الاجواء التي لمستها يوم امس عندما حضرت الاجتماع المغلق بين الوزراء الثلاثة الاشقاء : المملكة العربية السعودية والكويت وسوريا ، على مدى ساعتين في دمشق في مكتب الوزير عبد الحليم خدام ، استطيع ان استخلص بأنهم اجمعوا على هدف واحد وهو التصميم الجاد والاصرار القوي على ضرورة سرعة انقاذ لبنان .

« جميع الاراء متفقة وجميع وجهات النظر متلاقية على هذا الهدف . اما كيف ؟ فهذا ما سوف تجمع عليه اللجنة في هذا اللقاء الذي نأمل ان ينتهي اليكل ما يحقق امال اللبنانيين وامال العرب » .

الجولة الاولى

وعند العاشرة والنصف مشى الرئيس سركيس باتجاه القاعة الكبرى وتبعه الرئيس الوزان والوزراء واعضاء الوفود .

ترأس الرئيس سركيس الاجتماع ممثلا لبنان مع الرئيس الوزان والوزير بطرس بينما مثل سوريا الوزير خدام والعقيد غانم والدكتور مصطفى الحاج علي ، ومثل الكويت الشيخ صباح الاحمد والسفير البعيجان ومثل السعودية الامير سعود الفيصل والسفير الشاعر .

اما الامانة العامة لجامعة الدول العربية فمثلها السيد الشاذلي القليبي والسيد محمود المعموري .

ولوحظ ان ورقة عمل تقع في اربع صفحات فولسكاب تتضمن ١٥ بندا قد وضعت امام الوفود الاربعة .

وتبين ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية هي التي اعدت هذه الورقة وقد ادخلت عليها تعديلات في اجتماعات دمشق ليل امس الاول .

ولوحظ ان الوزير فؤاد بطرس قد بادر الى قراءة البنود التي وردت في ورقة العمل مما اوحى بأنه لم يسبق له الاطلاع عليها .

في الساعة ١١،٤٥ ، الشيخ صباح الاحمد الصباح يجري اتصالا هاتفيا بأمير دولة الكويت يطلعه على اجواء اجتماع بيت الدين .

وعند الساعة الثانية عشرة و ٤١ دقيقة وفيما كانت الجلسة منعقدة قامت طائرات اسرائيلية باختراق جدار الصوت الامر الذي احدث دويا في ارجاء القصر .

وعند الساعة الواحدة والنصف بالتمام انتهت الجولة الاولى من المباحثات .

وفتحت ابواب القاعة الكبرى وغادرها الرئيس سركيس ورؤساء واعضاء الوفود الى الجناح الشمالي حيث قاعة الطعام التي ضمت طاولة كبيرة وطاولات صغيرة .

وسئل السفير الشاعر عن الاجواء خلال الجولة الاولى من المباحثات فقال :

« الاجواء مشجعة وسننتقل ، بعد الظهر ، الى الابحاث الجدية في العمق . وفي ضوء الاتصالات التي ستتم بعد الغداء سيحدد الرئيس سركيس موعد الجلسة الثانية من المباحثات » .

وبدأ التحرك

عند الثالثة الا عشر دقائق انتهى الغداء وبدأ التحرك العربي مع الفرقاء اللبنانيين على الشكل الاتي :

الساعة ٣،٠٠ : غادر الوزير السوري عبدالحليم خدام الى المختارة لزيارة السيد وليد جنبلاط .

٣،٠١ وصل الوزيران مروان حمادة وميشال اده ومعهما السيد توفيق سلطان حيث اجتمعوا الى الوزير السعودي ثم الى الوزير الكويتي ثم الى الرئيس الوزان .

٣،٠٥ توجه الوزير الكويتي الى جناحه وكذلك فعل الوزير السعودي .

٣،٣٠ الرئيس سركيس استقبل الامين العام القليبي وعرض معه مضمون ورقة العمل التي جرت مناقشتها في الجولة الاولى .

٣،٣٠ غادر الوزيران السعودي والكويتي الى بعبدا وقيل انهما سيلتقيان الرئيس كميل شمعون والشيخ بشير الجميل ثم يلتقيان بعد ذلك بعض الاقطاب السياسيين ومنهم اركان التجمع الاسلامي .

٣،٤٥ الامين العام لجامعة الدول العربية وممثله المعموري توجها الى المختارة لمقابلة وليد جنبلاط .

٤،٣٠ وصول الوزير خدام يرافقه الوزير حماده الى المختاره

خدام يقول ردا على سؤال : باقيين لبكره .

٤،٣٥ ـ صول الرئيس الوزان الى المختاره .

٥،١٥ ـ الوزير خدام والقليبي والعقيد غانم غادروا قصر بيت الدين الى قصر بعبدا لينضموا الى وزيري خارجية السعودية والكويت .

٥،٥٠ ـ عاد الوزان الى قصر بيت الدين وقال : من الطبيعي ان ازور الصديق وليد جنبلاط حيث تباحثنا بقضايا الساعة .

ملاحظات

اربع طائرات هيليكوبتر كانت في ساحة القصر . اثنتان « غازيل » تحمل كل منهما ١٤ صاروخا . وكانت تقوم بدوريات بين الفترة والاخرى .

● السفير الشاعر طلب من مرافقيه تأمين منزله في اليرزة « اذ قد نضطر الى استقبال بعض الناس فيه » .

● كان رجال الامن يضعون على صدورهم شارات حمراء وبيضاء تحمل عبارة « رجل امن بيت الدين » اما اعضاء الوفود فقد وضعوا على صدورهم شارات تحمل عبارة « عضو وفد ـ بيت الدين » .

● تبين ان الوزير فؤاد بطرس قد نام في قصر بيت الدين ليلة امس الاول ومنه توجه الى شتورا لاستقبال الوزراء الثلاثة : خدام والفيصل والاحمد .

● منع الصحافيون والمصورون من دخول قاعات الاجتماع والطعام وحصر تواجدهم في الساحة الخارجية .

● التدابير الامنية شملت القصر والتلال المحيطة به .

● في الساعة ١٢،٤١ اخترقت طائرات اسرائيلية جدار الصوت فوق بيت الدين .

ماذا كانوا يرتدون ؟

● الرئيس سركيس : بدلة رمادية اللون

● الرئيس الوزان : بدلة كحلية مقلمة

● الوزير فؤاد بطرس : بدلة بلح

● الوزير ميشال اده : بدلة كحلية سادة

● الشاذلي القليبي : بدلة رمادية

● محمود المعموري : بدلة كحلية

● الامير سعود الفيصل : عباءة صفراء اللون

● الشيخ صباح الاحمد الصباح : عباءة سوداء اللون .

مكتب مكافحة الغلاء ـ تتمة

حذر المكتب اصحاب المحطات من تعبئة « الغالونات » والبراميل وغيرها ، وعلى وجوب توزيع البنزين على سيارات المواطنين حسب الطلب .

قام المكتب بمراقبة جميع العدادات ، وقد تبين وجود بعض التلاعب ، فعمد الى اقفال المحطات المخالفة لمدة زمنية معينة . كما يقوم المكتب بمراقبة نوعية البنزين عن طريق اخذ عينات تحلل في المختبر للتأكد من صحتها ، وقد تبين في البدء وجود بعض الغش فاقفلت المحطات المخالفة .

الغاز :

اعتمد المكتب مراقبة كمية الغاز في كل قارورة ، وبعد ان تبين له نقص في هذه الكمية وفي اكثرالاحيان تم فرض الكمية المحددة وهي ١٠ كيلوغرام في كل قارورة ، وحذر من مغبة التلاعب بهذا الوزن تحت طائلة المسؤولية .

الفنادق :

اثر القصف العشوائي على المناطق الشرقية استقبلت مناطق كسروان حشودا من العائلات الهاربة من القصف والدمار ، وقد نزلت هذه العائلات بين اهلها وفي بيوتها واضطر بعضها للتوجه الى الفنادق فكان من واجبنا العمل على الحد من كابوس الالم والعذاب اللاحق بها ، وذلك عن طريق الحد من الاكلاف التي تتكبدها ، خصوصا في هذه الظروف المأساوية التي تفرض على الجميع التعاون في سبيل اجتياز هذه المرحلة الصعبة .

وعليه جرى مسح شامل لجميع الفنادق في المنطقة وجرت معالجة اكثر من قضية وحالة في داخل كل منها ، بحيث توصلنا الى تطبيق حسومات وصلت الى خمسة وعشرين بالمئة ، هذا على الفترة الممتدة منذ اول نيسان حتى بدء الموسم الصيفي المعتمد في الفنادق ، والذي يمتد من اول تموز ولمدة ثلاثة اشهر .

كما جرى تطبيق استقبال العائلة بكامل افرادها دون الرجوع الى عدد الاسرة في كل غرفة ، وتراوحت بدلات الغرفة الواحدة كتعرفة شهرية بين خمسماية وسبعماية ليرة لبنانية وفقا لاوضاع الفنادق ودرجات تصنيفها السياحية .

قضايا : مختلفة :

الى جانب هذه الامور الاساسية قام المكتب بنشاطات اخرى جانبية فرضتها الظروف الراهنة وفي اوقات معينة : فقد تلقى المكتب شكاوى مختلفة من المواطنين حول امور الهاتف والمياه والكهرباء وغيرها ، فقام بواسطة اجهزته بالمراجعات اللازمة بشأنها واوجد الحلول المناسبة لها واعاد الحق الى اصحابه . هذا الى جانب بعض المشاكل العمالية التي تقع بين العامل ورب العمل وكانت تحل بانصاف الفريقين .

كذلك تسلم المكتب مساعدات غذائية عمد الى توزيعها على العائلات المهجرة المحتاجة .

● الصيف على الابواب ، وقد تحل معه قضايا جديدة من المسابح الى غيرها ، فهل سيكون للمكتب سياسة معينة تجاه هذه المستجدات ؟

□ طبعا ان المكتب يدرس منذ اليوم القضايا والمستجدات التي ستطرح خلال الصيف ، وهو الان بصدد درس قضية المسابح وذلك بالتعاون مع اصحابها والمسؤولين في اقليم كسروان الفتوح الكتائبي ، وسوف لن يسقط من حسابه قضايا البوظة والمرطبات والمبردات على انواعها .

اللجنة الرباعية تصدر بيانها ـ تتمة

وشكر الرئيس سركيس اعضاء اللجنة تلبيتهم الدعوة للاجتماع في لبنان وحرصهم على المساعدة من اجل تجاوز هذه المحنة القاسية التي تستوجب بذل كل الجهود من اجل انهائها ، مخافة ان تتحول الى متفجر يطال المنطقة بأسرها .

الاجتماعات في بعبدا

بعد انتهاء الجلسة وبعد مأدبة الغذاء انتقل وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام الى المختارة حيث اجتمع بالسيد وليد جنبلاط ، وكذلك الرئيس شفيق الوزان فيما توجه الوزيران سعود الفيصل وصباح الاحمد الصباح الى قصر بعبدا فوصلا في الساعة الرابعة والنصف ووصل قبلهما بخمس دقائق الشيخ بشير الجميل . وحضر الاجتماع سفيرا السعودية والكويت الفريق اول علي الشاعر وعبد الحميد البعيجان ودام الاجتماع حتى الخامسة واربعين دقيقة حضر القسم الاخير منه الرئيس كميل شمعون .

وذكرت مصادر مطلعة ان حديث اعضاء اللجنة مع الشيخ بشير ،كان واضحا لجهة الموقف من اسرائيل .

وقد ابلغ الشيخ بشير الوزيرين السعودي والكويتي ، انه يملك حرية القرار وحرية التحرك . وقال : نحن لسنا عملاء لاحد . ان اي قرار يتناسب مع المصلحة العامة قادرون على اتخاذه دون العودة الى احد .

واضاف : ان مشكلة التعامل مع اسرائيل ليست مشكلتنا نحن بل هي مشكلتكم . فنحن نريد ضمانات من ان اللبناني لا يتعرض بعد الان للموت والدمار ، فاعطونا هذه الضمانات وخذوا ما تريدون الى اخر حدود التعاون . والضمانة لي كلبناني ان اعود الى منزلي بسلام . وهذا ينطبق على كل اللبنانيين . ولسنا نحن السبب . واذا سألتم اي مواطن لبناني ، مسلما كان او مسيحيا ، فهو يريد الامن في منزله ووطنه .

وعلم ان الوزيرين طلبا اعلان بيان يكون بمثابة تأكيد لقطع كل تعامل مع اسرائيل .

في الخامسة وعشر دقائق وصل الرئيس كميل شمعون ، وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس شمعون اكد على ضرورة العمل لوقف اطلاق النار كمدخل لاي حل سياسي . واكد ان مسألة اسرائيل في لبنان وكل تعامل معها يزول بضمانات عربية اكيدة لانقاذ لبنان .

وقبل ان يغادر الرئيس شمعون ، انضم الى الاجتماع الشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل .

ولدى وصول الوزير خدام الى القصر انتظر حتى خرج الرئيس شمعون والتئم الى المجتمعين .

ثم دخل الرئيس كامل الاسعد فيما كان الاجتماع مستمرا مع الشيخ بيار والشيخ امين . ونكر ان الرئيس الاسعد هو الذي طلب من الرئيس سركيس تحديد موعد له لمقابلة اللجنة الرباعية .

وذكرت مصادر كتائبية ان كلام رئيس الكتائب كان واضحا وشاملا . وقد وجه كلامه للوزير خدام قائلا : وصل عندكم في سوريا جاسوس اسرائيلي الى اعلى المراكز . واسرائيل تزرع عملاء لها في كل مكان من البلاد العربية، وهناك عملاء في سوريا وداخل المقاومة وفي لبنان . وقال : ان سعد حداد قطعت عنه كل الطرقات فاضطر للتعامل مع اسرائيل .

واضاف : لا خلاف بين اللبنانيين ولا احد يريد ان يتعامل مع اسرائيل اذا كان العرب هذه المرة جادين في حل الازمة اللبنانية .

وهنا تدخل الشيخ امين قائلا : انه منذ سنتين اصدر الحزب بيانا واضحا وصريحا يؤكد ان لبنان يتعاون مع محيطه العربي بكل صدق واخلاص . وان الكتائب مع التعاون والتضامن العربيين .

وعاد الشيخ بيار الى الكلام قائلا : اننا نرفض بيانات الاتهامات وانتم قادرون على ازالة مثل هذا التعامل اذا كان موجودا .

واختتمت اللجنة اجتماعها بلقاء مع اركان التجمع الاسلامي .

وفيما يلي نصوص التصريحات في القصر :

الشيخ بشير

ولدى خروجه من القصر جرى مع الشيخ بشير الحوار الاتي :

● هل يمكن ان نعرف طبيعة الاجتماع مع الوزيرين السعودي والكويتي ؟

□ ضمن اطار المبادرة العربية والاجتماعات التي عقدت اليوم ـ امس ـ في بيت الدين . وقد كلف الاخوان الذين اجتمعنا اليهم الاطلاع على وجهات نظرنا . واعطيناهم هذا الشيء . وامل ان تفتح هذه المبادرة مجالات وامكانات حل الازمة التي ما زلنا نتخبط بها منذ سبع سنوات .

● هل جرى اتفاق معين على تهدئة الوضع امنيا وسياسيا ؟

□ بالنسبة للتهدئة الامنية فان القوات اللبنانية التزمت منذ مدة اسبوع تقريبا بضبط اطلاق النار وتجنب الاحياء السكنية والابرياء .

واضاف : اما بالنسبة للوضع السياسي فانني اقول بصراحة ان هذا الامر ما زال قيد الدرس ولا استطيع القول اننا وصلنا الى حلول .

● هل عرض الوزيران السعودي والكويتي مطالب محددة على الصعيدين الوفاقي والامني ؟

□ ما زلنا حتى الان في طور الاطلاع على الامور كنتيجة للاجتماعات التي عقدت في بيت الدين اليوم ـ امس ، وعلينا ان نقوم كل هذه المسائل واعتقد انه ستعقد لقاءات اخرى .

● هل ستجتمع اليهم مرة ثانية ؟

□ قد تكون هناك لقاءات اخرى، لان هناك مسائل تتطلب اكثر من جلسة كي تنجلي .

● هليمكن القول بنتيجةاجتماعك مع الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد ان اجتماع بيت الدين كان ناجحا ؟

□ بعد بكير حتى نقول اذا كان الاجتماع ناجحا ام فاشلا او انه ادى الى نتائج . فالنيات الطيبة عند الجميع والارادة متوفرة ، واللبنانيون انكووا كفاية ولذعوا كفاية . والغاية من كل القصة التي تحصل اليوم ، ان هناك ظرفا جديدا ومناسبة جديدة تعرض علينا لحل القضية ، ونحن سنأخذها ونستعرضها وسنتعاون معهم الى اقصى حد ونتفاهم معهم من اجل حل الازمة او على الاقل لنطرح حلا لازمتنا .

● هل تعتقد ان امكانات النجاح لهذه اللجنة هي افضل من اللجان السابقة ؟

□ باعتقادي ان ما حدث عام ١٩٧٨ والذي حدث اليوم نجد ان الاوضاع تغيرت . وهناك اوضاع استجدت لم تكن موجودة في السابق وامل ان تضع هذه التطورات الازمة على طريق الحل .

● هل يمكن القول انك متفائل ام متشائم بعد اجتماعك مع الوزيرين

□ على كل حال هكذا اجتماعات لا يمكن الا ان تعطي اجواء تفاؤل ، او اننا نعتبر هذه الاجتماعات ايجابية الى ان تظهر نتائجها . لان هناك امورا تتطلب درسا وحلولا تستوجب الاتفاق عليها معا حتى نضعها موضع التنفيذ .

● هل من اتصالات من اجل عقد اجتماع بينك وبين الوزير خدام والامين العام لجامعة الدول العربية؟

□ لقد قلت انه يمكن ان يتبع هذا الاجتماع اجتماعات اخرى ولكن حتى الان لم يحدد مع من وكيف واين ؟

ومع الرئيس شمعون

● هل يمكن ان نعرف اذا تم الاتفاق على شيء معين بينك وبين الوزيرين السعودي والكويتي ؟

□ لقد تم الاتفاق على الخير هذا اول شيء . وان تبذل كل الجهود حتى نصل الى نتيجة ، واول نتيجة يجب ان نصل اليها هي وقف اطلاق النار ، لانه مع اطلاق النار لا يمكن ان يكون هناك اي تفكير سليم ، فوقف النار والهدوء الكامل يمكن عندها القيام بمباحثات من اجل الوفاق . مع انني اكدت دائما ان ليس هناك اي خلاف بين لبناني ولبناني ، واذا كان التفكير ببعض الامور السياسية او الدستورية فالشرط الاول هو وقف اطلاق النار والطمأنينة وثانيا حرية التجول بين كل المناطق ولكل اللبنانيين . ومن المؤكد ان الاسواق التجارية عندما تعود الى الحالة الطبيعية لا تمضي سنة او سنتان حتى تعمر هذه الاسواق ، وتجدون ان لا طائفية تفرق بين رجال الاعمال او غير رجال الاعمال ، ولكنهم يعملون جميعا من اجل هدف واحد هو بناء لبنان من جديد ، ونتجه جميعا بسياسة موحدة من اجل خير لبنان .

● هل عرض الوزيران السعودي والكويتي حلولا معينة لاحلال الامن والوفاق في لبنان ؟

□ انهم يقولون ان هذا الموضوع هو شأن لبناني ، اي مسألة الوفاق التي يمكن ان تأخذ بعض الوقت ، ولكنهم مصرون على وقف اطلاق النار ، وتأمين الامن والطمأنينة حتى نسير جميعا بسياسة واحدة ، باعتبار ان لبنان عضو في جامعة الدول العربية ، وتكون سياسته منسجمة مع الدول العربية وفقا لروح نصوص ميثاق الجامعة.

● هل اثرتم مع الوزيرين دور قوات الردع في هذه المرحلة ؟

□ حكينا كل شيء وبرهنا ان هناك حالة غير طبيعية ، لانه لا يمكن ان تكون حالة عادية مع وجود عناصر مقاتلة تتكاثر على ارض لبنان من ليبيين وشيوعيين وايرانيين ، كل هذه العناصر التي تشترك بالمعارك ، والمعروف ان منبعها واحد وبواسطة من تأتي الى لبنان .

واضاف ردا على سؤال : اعتقد ان النيات سليمة جدا ، والاستعدادات موجودة للعمل بكل روح بناءة وتضحية مهما كلف هذا الشيء من عناء ، هذا ما لاحظته عند اعضاء لجنة المتابعة الذين اجتمعت بهم اليوم .

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل : نحن نشكر الذين تحملوا عناء المجيء الى لبنان وابدوا اهتماما بقضيتنا ، وآمل ان تكون النتيجة حسنة ، وان نلمس هذه المرة عمليا وعلى الارض. لان القمم والاجتماعات التي عقدت حتى الان كثيرة ، وكثيرة هي الاتفاقات التي عقدت ، ولكن للاسف لم نلمس شيئا على الصعيد العملي ، واننا نأمل هذه المرة خيرا على ان تقترن الاتفاقات التي تعقد بالتنفيذ على الارض .

وبالمناسبة اننا نحمد الله انهناك منظمات دولية واقليمية كالامم المتحدة وجامعة الدول العربية تعمل جاهدة لمساعدة هذا البلد الصغير جغرافيا ، والكبير معنويا وحضاريا للخروج من مأساته . ومن حسنات هكذا منظمات انها لا تدع العالم فالتا ومتجها نحو الفوضوية ، وصحيح ان اتكال الدول الصغيرة هو على نفسها اولا ، الا انها تعلق الامال الكبار على مثل هذه المنظمات التي ابتدعت حقوق الانسان لضمان بقاء الدول الصغيرة ومصيرها ، ونأمل من الاخوان الذين تسلموا القضية بيدهم ان يتسلموها بقلوبهم لان هذا البلد الذي كان واجهة العالم العربي ينبغي ان يستمر ... وحرام ان يموت .

تصريح الاسعد

وقال الرئيس كامل الاسعد: طبعا ركزنا في الاجتماع على وجوب وضع الحلول الجذرية للازمة الشاملة بمختلف ابعادها على المستوى الوطني ، وما يدور من اقتتال ، ومواجهة التحدي الاسرائيلي انطلاقا من الجنوب الذي هو الاساس للازمة، والذي هو المدخل لحل الازمة اللبنانية بشكل شامل ، ومدخل لتحريك القضية الشرق اوسطية بصورة عامة ، ونأمل ان تكون هذه المبادرة فاعلة وجدية وتقترن بنتائج ايجابية .

اما الوزير جوزف سكاف فقال : جئت وسلمت على اعضاء اللجنة وتفاءلوا بالخير تجدوه .

التجمع الاسلامي

وقال الرئيس تقي الدين الصلح بعد الاجتماع : ان الظرف الحاضر يفرض علينا ان لا نفعل كثيرا والطباعي ان العمل القائم الان يأخذ من الاهتمام والجدية والعناية ما يبعث كثيرا من الامل في ان نبدأ في طريق الحل وفي طريق السلام ان شاء الله .

وقال الرئيس صائب سلام : مثل كل مواطن لبناني نستبشر خيرا ، هذا الاجماع العربي وما نتج عنه من تصميم ، لمسناه وتأكدنا منه وبتعاون سابق وتجاوب الفرقاء المعنيين جميعا معهم نأمل ان يؤدي الى نتائج طيبة والامور تحتاج الى شيء من الصبر لان كل من عاش لبنان ومأساته يعرف اننا لن ننتقل دفعة واحدة من الجحيم الى النعيم، وان شاء الله تكون النتائج خيرة .

بال شاندور ـ تتمة

ولكنه صورة المسألة التي لا تستطيع المعارف الانسانية ان تتجاوزها . وفيه البرهان على ان شيئا يتألق في احلك الظروف وافدحها ليأخذ الطريق الى اليأس » . وتلك هي الصفات الرئيسية لعالم بال شاندور كما يبدو في « كرة القدم ايام الماضي الجميلة » وكما يتضح في « دور غريب » و « خلصنا من الشر » . عالم ينطلق فيه الخيال بعيدا دون ادنى معوقات من عقل او منطق ويختلط فيه الواقع بالحلم.

يضع بال شاندور « كرة القدم ايام الماضي الجميلة » بطريقة السينما الصامتة ، فالحوار لوحات كتابة والموسيقى التي كانت تعزف مع هذه الافلام ايضا . ولها نفس طابع موسيقي «حب اميليا» واحداث كلا الفيلمين تدور في عصر السينما الصامتة . غير ان طريقة السينما الصامتة هنا لا تمثل نوعا من الحنين الى الماضي بقدر ما تمثل نوعا من تغريب المتفرج المعاصر .

ويتناول الفيلم قصة خباز يهوى كرة القدم الى حد الهوس ويفعل ما يمكن ان يفعله من اجل انتصار الفريق الذي يؤيده ، ولكن المسألة ليست مسألة القصة كما يقول المخرج والخيال الجميل لا يحتوي على حل المسائل كما يقول اندريه بروتون الغاية من صنع الفيلم هي ما يمكن ان يثيره وجود هذه الشخصيات الضائعة اللامنتمية ، التي تعيش وسط الاطلال ، وسط فوضى الاشياء المذهلة طوال الفيلم .

وفكرة استخدام طريقة السينما الصامتة في فيلم « كرة القدم ايام الماضي الجميلة » سرعان ما تفقد جاذبيتها بعد دقائق من الفيلم كما ان تغريب المتفرج على هذا النحو يعد نوعا من الافتعال ، والافتعال هو اكبر خطر يهدد الفنان السوريالي كما يقول اندريه بروتون ايضا ، وهذا ما يجعلنا نعتقد ان هذا الفيلم لم يكن الا مدخلا الى الفيلمين التاليين حيث ينتهي الانفعال تماما وتتفاعل الاحداث مع الاسلوب على نحو جدلي غني ولا يصبح الاسلوب ترجمة للاحداث .

فأكبر الخطط في « دور غريب » يبدأ منذ اللقطات الاولى وهو الخلط بين الرجل والمرأة عندما يتنكر الشاب الهارب بطل الفيلم في زي امرأة وكون هذا الشاب هاربا بعد هزيمة ثورة ١٩١٩ في المجر، ومطلوبا من قبل قوى الثورة المضادة يحاول الوصول الى المصح الذي يلجأ اليه ويعمل فيه على أنه امرأة .

والانماط التي نجدها داخل هذا المصح ، ابتداء من المدير الذي يذكرنا بناظرة المدرسة في « حب اميليا » الى المصور اليهودي المتجول الذي يعالج ابنته مرورا بالممثلة العجوز ، والاستقراطية المتصابية الى اخر هذه الانماط ، لا تعدو ايضا وسائل لخلق الجو العام لهذا العالم الخاص . ان هؤلاء الناس في فيلم « دور غريب » ليسوا فقط مرضى يبحثون عن الشفاء وانما هم بشر يبحثون عن وسائل للبقاء. انهم يريدون النجاة من هذا العالم .

ولكن لا مفر من أن يواجه كل مصيره : تموت ابنة اليهودي ، وتكشف ايطالية حسناء من المرضى سر بطلنا الهارب عندما تمارس الجنس معه . ويأتي الربيع : يكتب المخرج على الشاشة ربيع عام ١٩٢٠ لنرى البطل وهو يلقى مصرعه بالابيض والاسود بعد ان سدت امامه كل المنافذ ، ولم يعد ثمة وسيلة للهرب انه « يعيش » في الجليد طوال الفيلم ولكنه «يموت» في الربيع .

يقول بال شاندور عن فيلم « خلصنا من الشر » الذي تدور احداثه في نهاية عام ١٩٤٤ مع بداية الحرب العالمية الثانية انه ٢٤ ساعة من البحث عن معطف مفقود . ويقول « ان نقابة عام ١٩٤٤ هي لحظة تاريخية للخلاص من الموت . ومجموعة الناس التي تبحث عن المعطف في الفيلم انما تبحث عن الشرف . وانهم يكافحون من اجل الا يبقى الانسان وحيدا ليهزم الانسان الوحدة والخوف من الدمار » .

ومرة اخرى ليست هناك قصة ما ، الا اذا كان البحث عن معطف يمكن ان يكون أكثر من خيط يربط بين عدة مواقف ، او بين عدة اشخاص في عدة مواقف .

انا وسط بقايا الحرب من الاشياء ومن البشر ، ومن العلاقات بين الاشياء وبين البشر . هناك امرأة عجوز أم لفتاة شبه عاهرة . وفتى شبه أبله ، ثم هناك زوج اخت العجوز الارمل الذي كان عشيقها وخطيب ابنتها الضابط الذي على وشك العودة الى جبهة القتال .

لقد باع الفتى شبه الابله معطفا اودعه صاحبه لدى امه ليقدم ثمنه الى احدى العاهرات ، وتعرف الام وتقرر اعادة المعطف بأي ثمن وتبدأ رحلة البحث وسط انقاض الشوارع والمنازل ، داخل مدرسة رقص وحمام تركي ، ومخزن للملابس القديمة . وفي النهاية يجدون المعطف ويقتل الجنود الرجل الذي كان قد اشتراه ويسأل الابن امه : ماذا حدث لنا يا ماما .

تقوم الاضاءة الحادة اللاواقعية والمونتاج الذي لا يربط بين الاحداث بالدور الرئيسي في التعبير عن رؤية بال شاندور السوريالية لعالم يختلط فيه كل شيء وتبدو الفوضى هي المنطق الوحيد السائد .

(عن مجلة الحياة السينمائية ـ للناقد سمير فريد)

مجلس الوزراء ـ تتمة

ليزور قرينته التي نقلت الى المستشفى في ٤ حزيران الحالي .

وقالت مصادر في مكتب بيغن بعد الاجتماع ، ان لجنة وزارية اسرائيلية رفضت امس اتفاقا تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي ، حول دفع تعويض الى المستوطنين في سيناء المحتلة عندما تنسحب اسرائيل من شبه الجزيرة في نيسان المقبل .

وقالت المصادر ان بضع مئات من المستوطنين ـ يعيش معظمهم في بلدة شرم الشيخ ـ قد جرى ابلاغهم ان اتفاقا تمهيديا توصل اليه ممثلون عنهم مع مسؤولين حكوميين في الاسبوع الماضي ، هو امر غير مقبول .

واتهم يعقوب باريلي رئيس لجنة متفاوضي البلدة ، الحكومة بخداع المستوطنين .

وقال : انهم كانوا لا يريدون الا ان نبقى هادئين عندما كان السادات في البلدة ولا نقوم باي اضطراب .

وكانت قد قامت تظاهرات يوم الخميس الماضي ، عندما اجتمع بيغن الى الرئيس المصري انور السادات في شرم الشيخ من قبل المتظاهرين الذين يعارضون الانسحاب الاسرائيلي .

واجتمع الرئيس السادات الى وفد من المستوطنين وابلغهم قوله انه سيكون عليهم مغادرة منازلهم عندما تنسحب اسرائيل في العام المقبل .

وجاء رفض اللجنة الوزارية للاتفاق الذي كان سيجري بموجبه تقديم تعويض مالي لكل عائلة على حدة، على اساس ان مبالغ التسوية مرتفعة جدا .

القدس ـ ر ، افب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

قيصر يوسف عقيقي

زوجته نجلا يوسف غاريوس

والد جوزف ، نهى ، سميا ، سهى

وشقيق اسكندر وروز ارملة بولس الشبابي وماريا زوجة بولس صافي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال عينطورة ـ كسروان .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران ١٩٨١ في منزل الفقيد عينطورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

رئيف ابراهيم الحسيني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ الجاري في كنيسة مار ريشا الرعائية راشا ـ البترون .

تقبل التعازي في منزله في راشا يوم الثلاثاء ٩ الجاري ثم بمنزل ولده ابراهيم في ذوق مصبح ملك فارس ابو خليل حي يسوع الملك يومي الاربعاء والخميس ١٠ و ١١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

عائلة المرحوم جورج ميشال نحاس تتقدم بالشكر من جميع الذين واسوها في مصابها الاليم بفقيدها المرحوم

جورج ميشال نحاس

سواء بحضورهم او بارسال البرقيات وتذنيب التبرعات سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه .

بورغ الأسطوري يفوز ببطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب للمرة السادسة



■ بيورن بورغ ■

حقق لاعب التنس الاسطوري بيورن بورغ ما لم يسبقه اليه احد ، عندما احرز بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب للمرة السادسة بعد فوزه امس ، ولكن بصعوبة ، على اللاعب التشيكي ايفان ليندل بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين . الامر الذي حرم بورغ من تحقيق حلمه وهو الفوز في جميع المباريات دون ان يخسر ولا مجموعة .

وقد استهل بورغ المباراة المثيرة التي جرت على ملعب رولان غاروس في باريس ، بالفوز في المجموعة الاولى ٦ ـ ١ ثم خسر الثانية ٤ ـ ٦ وعاد ففاز في الثالثة ٦ ـ ٢ ولكن ليندل فاز في الرابعة ٦ ـ ٣ .

وبقيت المجموعة الخامسة والاخيرة والحاسمة وهي التي تقرر مصير المباراة التي استمرت ثلاث ساعات و ١٢ دقيقة ، ففاز بها السويدي بيورن بورغ ٦ ـ ١ واحرز بطولة الدورة وجائزة مالية قدرها ٢٧١ الف فرنك فرنسي .

من جهة ثانية ، فقد انتهت بطولة فرنسا الدولية للناشئين بفوز السويدي ماتويلاندر على الاميركي جيمس براون ٧ ـ ٥ : ٦ ـ ١ .

كما فازت الاميركية غاودوسيك على التشيكية هانا سوكوفا ٦ ـ ٧ : ٦ ـ ١ : ٦ ـ ٤ واحرزت بطولة الدورة للناشئات .

أبطال الدورات الدولية في كرة المضرب

احرز الاسترالي فيل دنت بطولة دورة مانشستر البريطانية الدولية بكرة المضرب بفوزه في الدور النهائي على مواطنه براد ، درويت ٢ ـ صفر .

واحرزت الاميركية شارون والش بطولة السيدات بعدما فازت على مواطنتها روزي كاساليس ٢ ـ ١ .

من جهة ثانية احرز لاعب جنوب افريقيا كيفن كارين بطوله دورة بكنهام البريطانية الدولية نتيجة تفوقه في المباراة النهائية على النيوزيلندي كريس لويس ٢ ـ صفر .

واحرزت الاميركية بام شرايفر بطولة السيدات بفوزها على الاسترالية اليزابيت ليتل ٢ ـ صفر .

في المرمى

أسئلة سهلة وردود صعبة

السؤال الذي يتردد باستمرار على شفاه الناس هو : لماذا لا يملك لبنان فرقا كروية تؤهله للمشاركة في الدورات الكبيرة .

ولماذا ليس عندنا لاعبون من طراز مارادونا وكيفن كيغان وبيليه ايام زمان ، وامثالهم من نجوم اللعبة ومشاهيرها في العالم ؟

ورغم ان السؤال ليس بحاجة لجواب ، بالنسبة للرياضيين والكرويين والعاملين في حقل اللعبة ، على اعتبار ان صورة واقع كرة القدم واضحة لا يعوزها التكبير لتتضح الرؤية اكثر ، فان الذين ينظرون الى الصورة من البعيد ، وعبر الصحف ، يعوزهم السرد ووضع النقاط على حروف « اللماذات » المطروحة باستمرار .

وحتى لا يطول الشرح ، يمكن اختصار الرد على السؤال ، بسؤال اخر : ترى ، هل في قدرة من يملك مائة ليرة ان يقامر ضد اخر يملك مليون دولار ؟
الجواب ، حتما ، سيكون لا .

اذن ،

كيف نطلب من اندية لا يملك بعضها مائة ليرة بالضبط ، ان تملك فرقا كروية تؤهلها للوقوف في ملاعب الكبار ؟

كذلك .

كيف يمكن للاعب ليس معه مائة ليرة ان ينافس بيليه ومارادونا وكيفن كيغان وسواهم من اصحاب الملايين ؟
من هنا .

من هذه المعادلة ، تتوضح الصورة بالنسبة للسؤال كما تتضح اسباب استحالة تواجد فرق لبنان ، ذات يوم ، على ملاعب الاثرياء .

وسؤال اخر يطرح دائما : لماذا لا يعتمد لبنان نظام المراهنات على مباريات كرة القدم ، كما هو متبع في سائر انحاء العالم ؟

والجواب : لان كرة القدم ليس لها من نظام اصلا في لبنان .

فقبل ان « ننظم » عملية المراهنات ، علينا ان ننظم اللعبة ونعمل لها مباريات بطولة ، لان المراهنات تجري على اساس الدوري العام ، وبشرط ان يستمر طوال الموسم ، والا يتوقف لاي سبب من الاسباب .
وللمناسبة ،

فقبل عدة سنوات جاءت بعثة من الخارج تعرض استعدادها لانشاء مكاتب للمراهنة على مباريات الكرة اللبنانية ، واكدت تحملها لكافة نفقات التأسيس ودفع مرتبات الموظفين وعلى اقتسام الارباح مناصفة مع الجهات اللبنانية المعنية وعلى ان تتحمل الخسارة في حال حدوثها دون الجانب اللبناني الذي يشارك فقط في الارباح ، وكل ذلك مقابل شرط واحد هو ان تحدد برامج البطولة وتنفذ بكاملها .

وهو شرط ، كما ترى ، بسيط ومنطقي وطبيعي .

ورغم ذلك ، اعتذرت الجهات اللبنانية ، لانه ليس في قدرتها ان تتعهد بتنفيذ هذا الشرط البسيط !

من هنا كذلك نفهم لماذا لا نعتمد نظام المراهنات ، لانه ليس لدينا اصلا نظام لكرة القدم بالذات .

فريد خوري

اللاعبون الاجانب في الاندية الفرنسية

عدد اللاعبين الاجانب في الاندية الفرنسية بتزايد مستمر لكن الوجود الفرنسي بالاندية الاوروبية نادر للغاية . ولا يوجد في الخارج حاليا سوى لاعب فرنسي واحد هو مارسيل بويرون .

ويلعب مارسيل مع فريق شتورم غراز بالدرجة الاولى النمسوية ومستفيدا من انخفاض نسبة الضرائب بالنمسا .

فوز فيجي على تايوان بتصفيات كأس العالم للكرة

في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكأس العالم في مدينة سوفا في فيجي فازت فيجي على تايوان باصابتين مقابل اصابة واحدة .

مارادونا اللاعب الافضل في اميركا

دييغو مارادونا اختير كافضل لاعب كرة قدم في اميركا الجنوبية وذلك اثر استفتاء اجرته صحيفة رياضية واسعة الانتشار . واثنى المراقبون على المباراة « الملكية » التي خاضها دييغو يوم التقى بوكا جونيورز مع ريفر بليت .

البولوني زارماك افضل الهدافين في ايطاليا



قد يتمكن اللاعب البولوني زارماك (الصورة) الموجود مع فريق اوكسير الفرنسي من احراز لقب الهداف الاوروبي الاول لموسم ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ اذ اصبح رصيده الحالي ٣٦ هدفا . وهناك ١٣ هدافا تجاوز رصيدهم ٢٠ هدفا ومنهم مانفريد بورغسمولر ، كيس كيست ، نييلازي ، الايرلندي دايفيس والبلجيكي فاندنبرغ والاسباني كويني .

وتجدر الاشارة الى ان بروزو (فريق روما) هو حاليا افضل هدافي الدوري الايطالي ورصيده ١٧ هدفا .

■ الفائزون الثلاثة الاول بوزن المتوسط في بطولة كأس الرئيس ماركوس بالملاكمة في العاصمة الفيليبينية مانيلا وهم (من اليسار الى اليمين) : الهولندي بيدرو فان رامسدونك (فضية) ، السوفياتي فلاديمير ميلميك (ذهبية) ، الكوري الجنوبي لي نام بوت (برونزية) ■ (صورة من أ ٠ ب)

■ يوم الثالث عشر من شهر حزيران الجاري : يدافع الملاكم الاميركي مارفن هاغلر عن لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن المتوسط امام الايطالي فيتو انتيوفيرمو في بوسطن غاردن (الولايات المتحدة) . ويقوم هاغلر حاليا بمواصلة تمارينه في بروفينستاون بولاية مساتشوستس ■ (صورة من أ٠ب)

الرقم القياسي



■ حقق العداء البرتغالي فرناندو ماميدي رقما قياسيا اوروبيا لسباق العشرة الاف متر هو ٢٧ دقيقة و ٢٧ ثانية و ٧ اعشار اي اقل بحوالي ثانيتين ونصف عن الرقم السابق المسجل عام ١٩٧٨ ■ (صورة من أ٠ب)







■ احرز الدراج البلجيكي هاري ايفيرتس المرتبة الاولى في سباقات الضاحية للدراجات النارية من سعة ١٢٥ سنتيمتر مكعب ، وقد اقيم السباق في ستريزيشين ■ (صورة من أ٠ب)

حمشو يهزم مينتر ويلاكم على بطولة العالم

حصل الملاكم السوري مصطفى حمشو بفوزه امس بالنقط على البريطاني آلان مينتر في لاس فيغاس ، على حق مواجهة الاميركي مارفن هاغلر بطل العالم للوزن المتوسط .

ومع ذلك فان حمشو الذي يحتل المركز الاول على مستوى العالم طبقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة والذي يقيم في الولايات المتحدة منذ ستة اعوام لم يحصل على اجماع الحكام الثلاثة في هذه المباراة التي دارت في عشر جولات ... فقد رجح اثنان منهم كفته ٩٧ ـ ٩٣ بينما رجح الثالث كفة بطل العالم السابق ٩٤ ـ ٩٦ .

ومع ان حمشو اصيب بجرح في جفنه الايمن في الجولة الثانية الا انه لعب هذه المباراة بوعي كاف رغم اسلوبه التقليدي حيث استطاع اصابة خصمه في اغلب الاحيان ... والجدير بالذكر ان حمشو فاز في المباريات التي لعبها حتى الان ٣١ مرة وهزم مرة واحدة .

ايبارا يستعيد بطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة

استعاد الملاكم لويس ايبارا ـ بنما ـ بطولة العالم في وزن الذبابة بفوزه بالنقط مساء امس في بوينس ايريس على حامل اللقب الملاكم الارجنتيني سانتوس لاسيار

وكان لويس ايبارا قد فقد لقبه العالمي في شباط سنة ١٩٨٠ امام الملاكم الكوري ـ الجنوبي كيم تاي شيك .

اما سانتوس لاسيار فقد فاز ببطولة العالم في شهر اذار الماضي .

أبطال الدوري والكأس في كرة القدم الاوروبية

احرز فريق بنفيكا كاس البرتغال بكرة القدم بعدما فاز في المباراة النهائية على فريق اف . سي . بورتو بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

وفي المانيا الشرقية احرز فريق لوكوموتيف ليبزيغ الكأس بعدما فاز على فورميزتس فرانكفورت باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

وفي فرنسا فاز سانت اتيان بطل الدوري على ستراسبور ٢ ـ ١ في مرحلة الذهاب من الدور نصف النهائي للكأس .

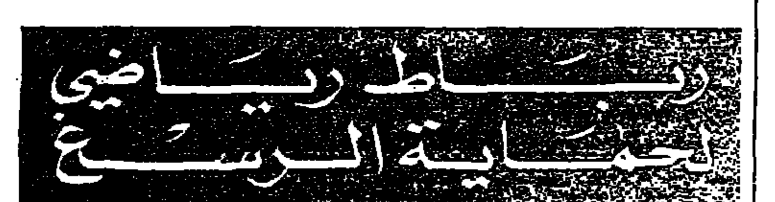
وفي هولندا انتهت امس بطولة الدوري وتوج فريق الكمار بطلا برصيد ٦٠ نقطة مقابل ٤٨ لاجاكس امستردام و ٤٥ لفينورد روتردام .

وفي الاتحاد السوفياتي ما زال دينامو كييف يتصدر اللائحة برصيد ٢٢ نقطة يليه سبارتاك موسكو ١٦ ثم طوربيد موسكو ١٦ فدينامو تبليس وارارات يريفان وخيرات الماتا ولكل فريق ١٥ نقطة

وفي المانيا الغربية فاز بايرن ميونيخ بالبطولة . كما اشرنا امس ، بعدما فاز في المرحلة قبل الاخيرة على فريق بروسيامونشنغلادباخ ٤ ـ ١ واصبح رصيده ٥١ نقطة مقابل ٤٧ لهامبورغ و ٤٤ لشتوتغارت .

زيكو : ٤٩٨ هدفا خلال ٥٠٠ مباراة

منذ فترة قصيرة ، شارك اللاعب البرازيلي زيكو بمباراته الخمسمئة ضمن بطولة الدوري البرازيلي . وخلال هذه المباريات ، نجح زيكو بتسجيل ٤٩٨ هدفا اي بمعدل يقارب الهدف في المباراة الواحدة .






انتجت شركة بريطانية أربطة لحماية الرسغ والاوتار العضلية ـ العظمية اثناء ممارسة العاب كرة القدم والركبي والهوكي والالعاب العنيفة الاخرى .

وبورشيا « بلاي اون » : وهو الاسم لهذه الاربطة الحمية مصنوعة من البوليثلين القوي الذي يوفر المرونة والخفة بوضعها على الرسغ أن فوق الجوارب أو تحتها .

هل تعلم ؟

☐ أن اللاعب كولن لي سجل أربعة اهداف لفريق توتنهام هوتسبور حين فاز هذا الاخير على بريستول روفرز (٩ ـ صفر) في بطولة اندية الدرجة الثانية الانكليزية . كان ذلك في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٧ .

☐ أن ميك ميلز ظهر حتى الان في أكثر من ٥٠٠ مباراة ضمن بطولة الاندية الانكليزية . وهذا ما يجعله من أكثر لاعبي ايبسويتش تاون خبرة .

☐ أن بوبي كنوكس هو اول لاعب احتياطي سجل هدفا لفريقه (ركسهام) ضمن بطولة الدوري الانكليزي وذلك في ٢١ اب ١٩٦٥ .

وللمناسبة نذكر أن بوبي هو أول احتياطي تمكن من صد ضربة جزاء سددت نحو مرمى ركسهام في ٢٧ كانون الاول ١٩٦٥ .

☐ أن النجم سامي لي من فريق ليفربول ظهر باول مباراة له مع ليفربول يوم الثامن من نيسان ١٩٧٨ وكانت ضد ليستر سيتي . يومها فاز ليفربول بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وتجدر الاشارة الى أن سامي لم يظهر حتى الان سوى بسبع مباريات كاملة ضمن بطولة الدوري وذلك نتيجة تعدد الاصابات التي تعرض لها .



■ بيلي بوندز ■

☐ أن اللاعب بيلي بوندز لم يترك فريق وستهام يونايتد قبل ثلاث سنوات واثر السقوط الى الدرجة الثانية ، ثقة منه بقدرة الفريق على النهوض من كبوته . والدليل أن وستهام عاد الى الدرجة الاولى وبقوة ...

حكايات رياضية

لماذا التجني ؟

الاندية الرياضية في المناطق ، وبنوع خاص تلك التي لا تملك ترخيصا رسميا ، باتت اخبار نشاطاتها تملأ الوسط الرياضي وتشغل الصحافة .

ومع ذلك نسمع ان بعض الاتحادات تلاحق هذه الجمعيات لمنعها من اللعب لانها غير منضوية تحت لوائها !

وفي هذا منتهى التجني على الذين يعملون من قبل الذين لا يعملون !

على كل الاصعدة !

.. والاندية غير المرخصة لم تكتف بما تبذله من نشاط على الصعيد المحلي ، بل شمل نشاطها الصعيد الخارجي ، فباتت تسافر وتتبارى ، ثم تستقدم الفرق من الخارج وتقدمها للاندية المرخصة لتتبارى معها .

وماذا تريدون اكثر من ذلك ايها القابعون وراء مكاتبكم ؟

الاكثر والاقل !

.. وبالاضافة الى ما تقدم ، فقد صارت هذه الاندية تملك المقرات والملاعب والفرق والمدربين والجمعيات العمومية والبرامج التي تنفذ على مراحل وبدقة وعلى مدار السنة .

وهذا اكثر مما يمكن ان نطلبه من هذه الجمعيات ، واقل مما هو مفروض على الجمعيات المرخصة التي بات معظمها لا ندري اين مقرها ، ومن هي فرقها ، واين تلعب مبارياتها !

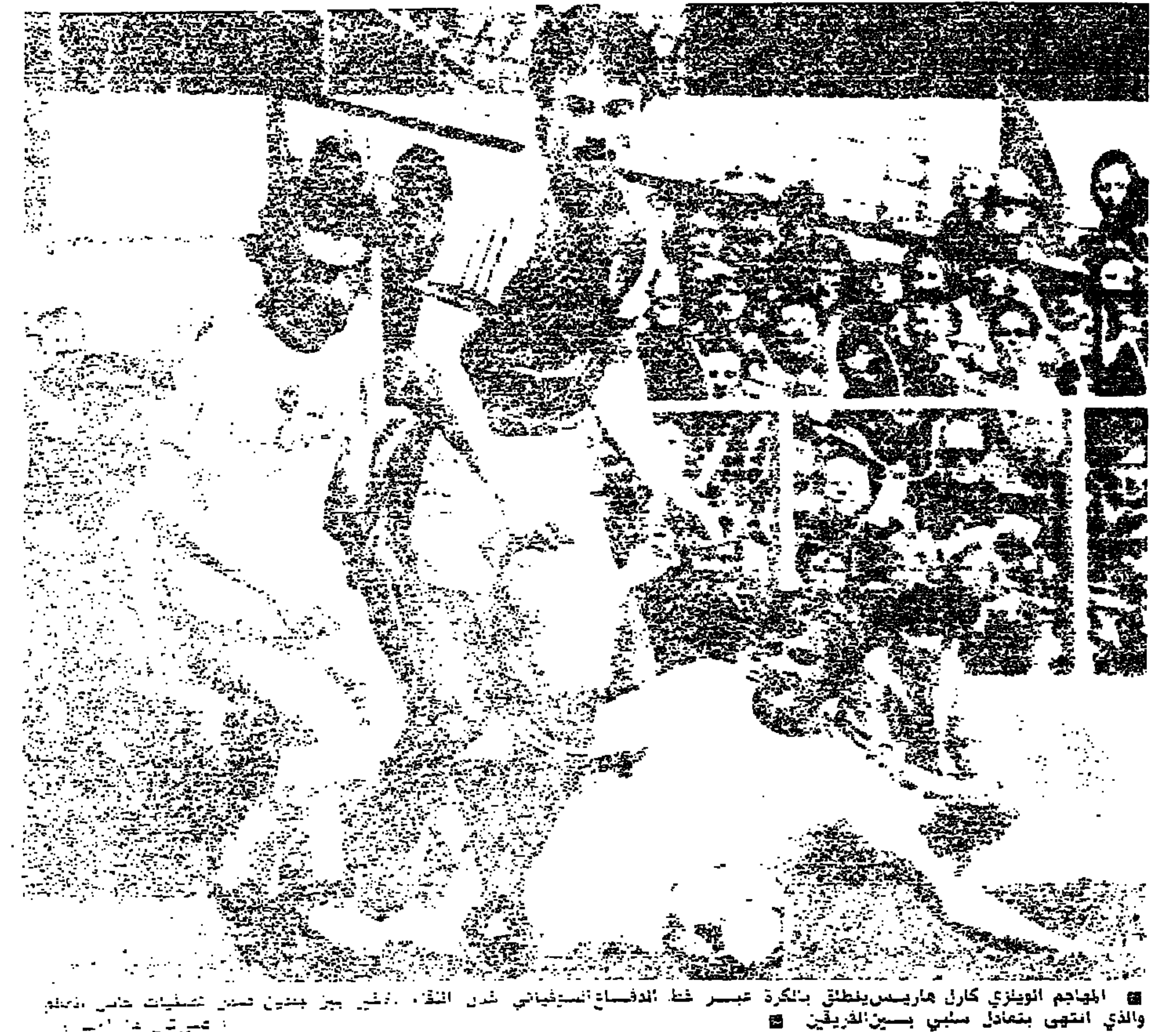
■ احكم عليك بحضور عشر مباريات لهذا الفريق الفاشل ! ■

أرشيف

الاسم : روبي جيمس .
النادي : سوانسي سيتي .
الجنسية : ويلزي .
العمر : ٢٤ عاما ، من مواليد ٢٣ اذار ١٩٥٧ .
الطول : ١٧٨ سنتيمترا .
الاندية السابقة : لا يوجد .
الوضع العائلي : متزوج وله ابنة وحيدة اسمها سامنثا .
لاعبه المفضل : تيري ماكدمورت
لاعبه المفضل : تيري ماكدرموت .
افضل رفيق في الفريق : غاري ريتشاردز .
فريقه المفضل : ليفربول .
هوايته المفضلة : السكواش والسباحة .
اصعب خصم واجهه : بيلي بوندز .
اسوأ ذكرياته : الغياب شهرين ونصف خلال الموسم الماضي نتيجة الاصابات .
مطربه المفضل : ديميس روسوس .
اكثر الاشخاص تأثيرا على حياته كلاعب : والده الذي يساعده على رفع معنوياته في الفترات العصيبة من حياته .
رصيده الدولي : عدة مباريات مع منتخبات ويلز للفتيان ، الناشئين (تحت ٢١ سنة) والاساسي .
طموحه الشخصي : اللعب مع سوانسي سيتي في بطولة اندية الدرجة الاولى الانكليزية .
الشخص الذي يرغب بلقائه : الممثل كلينت ايستوود .
اجمل مكان زاره : منتجع سان انطونيو الايطالي .



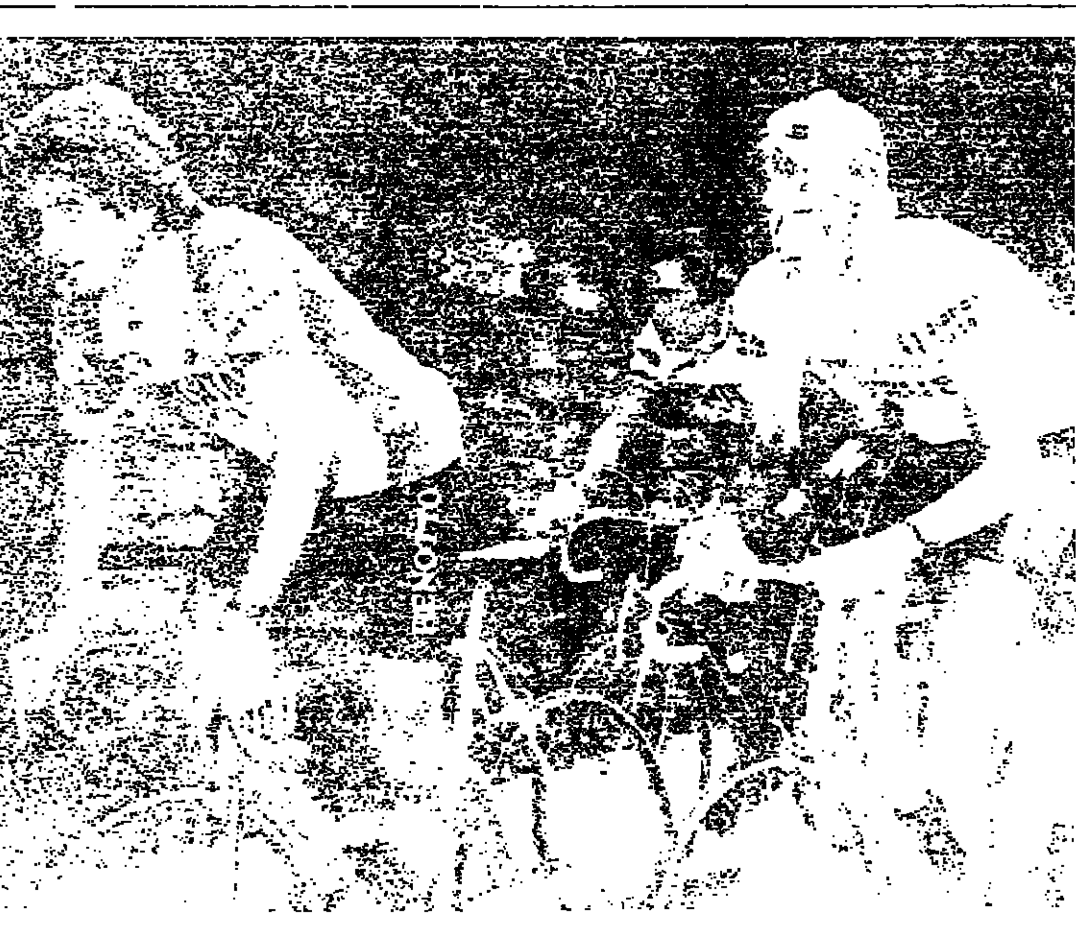
■ حارس المرمى السوفياتي رينات داساييف يمسك بأذن المهاجم الويلزي تيري يورات بدلا من الكرة خلال اللقاء الاخير بين المنتخبين ■



■ المهاجم الويلزي كارل هاريس ينطلق بالكرة عبر خط الدفاع السوفياتي خلال اللقاء الاخير بين جنتين ضمن تصفيات كأس العالم والذي انتهى بتعادل سلبي بين الفريقين ■

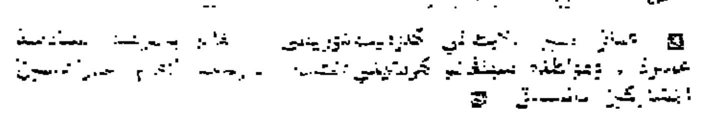


■ الدراج كلوديو توريللي في طليعة المتسابقين بالامتار الاخيرة من المرحلة السادسة عشرة لسباق دورة ايطاليا ، ويبدو خلفه على التوالي دانتي موراندي : الفريدو شينيتي وماريو نوريس ■



■ الايطالي روبرتو فيسنتيني بالطليعة امام السويدي طومي بريم والايطالي جيوفاني باتاغلين في المرحلة السابعة عشرة ■

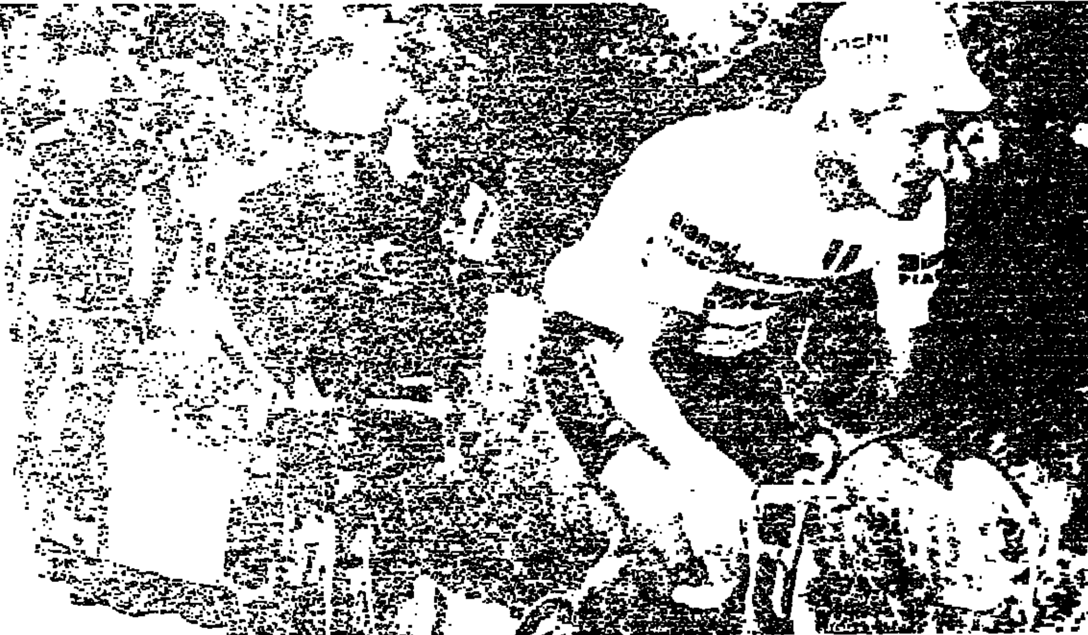




■ ... الايطالي كلاوديو توريللي ... المرحلة السادسة عشرة ... ■



■ استراحة ثلاثة من المشتركين بالمرحلة السادسة عشرة وهم (من اليسار الى اليمين) : السويدي الف سيغيرسال : الايطالي سيلفانو كونتيني والسويدي طومي بريم ■



■ طومي بريم يتقدم الايطالي كلوديو بورتو توتو والايطالي فلاديميرو باندا والسويسري بيرنار برو في المرحلة الرابعة عشرة من السباق ■



■ الدراج الايطالي سيلفانو كونتيني ، متصدر المشتركين بسباق دورة ايطاليا بالمرحلة الخامسة عشرة : يطعم السباغيتي لمواطنه روبرتو فيسنتيني خلال احدى مراحل السباق ■



■ الايطالي سيرج بارساني يعدفورد بالمرتبة الاولى في المرحلة التاسعة من سباق دورة ايطاليا ■



■ الايطالي جينيديتو باتيسو يجتاز خط النهاية للفوز بالمرحلة السابعة عشرة من سباق دورة ايطاليا الرابع والستين ■



■ الايطالي جيوفاني باتاغلين ... سباق دورة ايطاليا مع سيلفانو كونتيني ... ■

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٢/٨ – ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٢١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

واشنطن : خفض رحلات المكوك الفضائي لا يؤثر على المهام العسكرية في الفضاء

لن تتاثر المهام العسكرية الاميركية في الفضاء بقرار وكالة ابحاث الفضاء الاميركية خفض عدد رحلات مكوك الفضاء لاسباب فنية وخاصة بالميزانية .. بل ستظل المهام العسكرية تحظى بالاولوية .

وقد أعلن الدكتور ستانلي ويس مساعد مدير وكالة ابحاث الفضاء الاميركية هذا الاسبوع نبأ خفض عدد رحلات مكوك الفضاء خلال الاعوام الاربعة القادمة من ٤٨ رحلة الى ٣٤ رحلة . الا انه اوضح ان المهام العسكرية الفضائية الاحدى عشرة التي قررتها وزارة الدفاع الاميركية لن تتاثر بهذا القرار .

وتأمل وزارة الدفاع الاميركية ان تتيح رحلات الفضاء المكوكية الفرصة للولايات المتحدة للتقدم على الاتحاد السوفياتي في مجال الاستخدام العسكري للفضاء على الرغم من أن البنتاغون لم يوافق قط عن طيب خاطر على أن يعهد بمسؤولية برنامج مكوك الفضاء الى وكالة ابحاث الفضاء الاميركية وهي هيئة مدنية .

ومن مميزات مكوك الفضاء انه يمكنه نقل حمولة ٣٠ طنا الى الفضاء واعادة ١٥ طنا الى الارض : في حين ان الحمولة التي يمكن أن تحملها الصواريخ السوفياتية لا تزيد عن ١٥ طنا كما ان الاتحاد السوفياتي ليست لديه اية وسيلة لاعادة اية مواد من الفضاء ..

وتعتقد الدوائر في واشنطن ان ما نسب الى السوفيات من أنهم عقدوا النية على اقامة محطة مدارية قبل عام ١٩٨٥ يسكنها عدد من رواد الفضاء يتراوح ما بين ١٢ الى ١٤ رائدا سوف يحمل وزارة الدفاع الاميركية على التعجيل ببرنامجها العسكري الفضائي ...

ومن المقرر ان تكون المرحلة العاشرة لمكوك الفضاء التي حدد لها موعدا في تموز ١٩٨٢ : اول رحلة تتم لحساب وزارة الدفاع الاميركية وسيكون الهدف منها وضع قمر صناعي للمراقبة بالغة السرية في مداره ..

وقد تردد ان تكاليف هذا القمر بلغت مائة وخمسين مليون دولار نظرا لضخامة حجمه ؛ وان لم يعرف وزنه على وجه التحديد لما احيط به من سرية بالغة ؛ مما استلزم تصميم صاروخ تقليدي لاطلاقه . وهو مبلغ باهظ اذ انه يمكن استئجار مستودع كامل لمكوك الفضاء بحوالي ثلاثين مليون دولار لاغراض تجارية ...

كما يكلف مكوك الفضاء باختبار نوع من أشعة ليزر العسكرية التجريبية ونظام جديد للملاحة باستخدام الاشعة تحت الحمراء لتوجيه رواد الفضاء داخل المكوك نحو الاقمار الصناعية المعادية لتفقدها او لمجرد قطع هوائي جهاز الارسال والاستقبال الخاص بهذه الاقمار .

عملية انتشار القوات المسلحة

ويرى الجنرال ريتشارد هنري رئيس شعبة الفضاء في السلاح الجوي الاميركي انه بدون الفضاء لن يكون باستطاعة الولايات المتحدة العمل على انتشار قواتها المسلحة بفعالية : اذ يقوم حوالي خمسين قمرا صناعيا حربيا بتوصيل تلقي الاتصالات السلكية واللاسلكية الخاصة بالجيش الاميركي الى مسافات بعيدة .

وقد قررت وزارة الدفاع الاميركية استخدام مكوك الفضاء لاطلاق ستة أقمار صناعية «نافستار» ووضعها في مدار على ارتفاع ١٩ الف كيلومتر كي تزود البحرية الاميركية بمعلومات في مجال الملاحة على درجة من الدقة لا مثيل لها .

كما يمكن لمكوك الفضاء ان يخدم مشروعا اكثر طموحا الا وهو اقامة محطة عسكرية دائمة في الفضاء .

وقد تولى هاريسون شميت : رائد الفضاء السابق ورئيس لجنة مجلس الشيوخ الفرعية للتكنولوجيا والعلوم والفضاء حاليا : اقناع الرئيس ريغان بضرورة تنفيذ هذا المشروع .

وقد انفقت وزارة الدفاع الاميركية للنشاط عسكري فضائي مكثف عشرين مليون دولار لتجهيز واعداد قاعدة فاندنبرغ في كاليفورنيا حيث سيطلق مكوك الفضاء اعتبارا من اكتوبر / تشرين عام ١٩٨٤ .

كما تستعد وزارة الدفاع لبناء مركز لمراقبة الفضاء في قاعدة بيترسون الجوية في كولورادو . ومن شأن هذا المركز الذي سيبدأ استخدامه اعتبارا من عام ١٩٨٥ اتاحة الفرصة للعسكريين للاستغناء عن المركز المدني الحالي في هيوستن تكساس في مهامهم السرية في الفضاء .

واشنطن – افب

مفاوضات دفن خضر مستمرة في بروكسل



والدة نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل وزوجته : تنتحبان خلال تشييعه امس الاول في عمان
(١ ٠ ب – راديو)

توجه امس الى بروكسل مندوب عن عائلات الجنود الاسرائيليين الاربعة الذين قتلوا في لبنان عام ١٩٧٨ على ايدي الفدائيين ، في محاولة للتوصل الى اعادة جثث الجنود الاربعة الى موطنهم ، في مقابل أن تسمح اسرائيل بدفن نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مسقط رأسه بالضفة الغربية .

وصرح المندوب واسمه «بنودافيد» – وهو شقيق احد الجنود الذين قتلوا – الى التليفزيون الاسرائيلي : بانه يقوم بمساعيه بالتنسيق مع وزارة الخارجية الاسرائيلية ، واوضح بنودافيد انه يأمل ان يلتقي بارملة نعيم خضر في بروكسل وباحد الشخصيات البلجيكية التي لم يكشف عن اسمها والتي ستقوم بالوساطة بينه وبين الفلسطينيين .

وكانت اسرائيل قد اشارت يوم الاربعاء الماضي الى انه قد يسمح بدفن نعيم خضر في قريته اذا ما اعيدت جثث الجنود الاسرائيليين الاربعة ، الا ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقبل هذا الشرط الان .

ويذكر في هذا الصدد انه منذ ستة أسابيع اقترح الفلسطينيون على اسرائيل عن طريق الصليب الاحمر تبادل هذه الجثث في مقابل الافراج عن اربعة فلسطينيين مسجونين في اسرائيل الا ان هذه المفاوضات لم تحقق نجاحا .

تل أبيب – افب

زيارة الرئيس الجزائري الى موسكو اليوم
الاتحاد السوفياتي يشترك في تصميم برنامج نووي جزائري تحدد اختباراته قريبا

تتصدر مسالة انعاش التعاون الاقتصادي والمشكلات الرئيسية في السياسة الدولية جدول اعمال « الزيارة الرسمية والودية » التي يبدأها الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد اليوم الاثنين في موسكو .

ويأتي هذا اللقاء بين الرئيس الجزائري وليونيد بريجنيف بينما يسود الشرق الاوسط موقف حرج للغاية .. ومنذ ان استؤنف القتال في لبنان ولاح التهديد بنشوب مواجهة مباشرة بين سوريا واسرائيل توافد الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين عاهل الاردن والرئيس الليبي معمر القذافي وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة موسكو وايدوا الاقتراح السوفياتي بعقد مؤتمر دولي بهدف ايجاد حل شامل للازمة .

واذا كان هناك اتفاق في وجهات النظر على ما يبدو بين الجزائر وموسكو حول مشكلة الشرق الاوسط فهناك ايضا نقاط خلاف وخاصة فيما يتعلق بافغانستان .

وتجدر الاشارة الى ان الجزائر لم تقر ابدا التدخل السوفياتي ولكنها رفضت اتخاذ موقف علني اذ ترى ان تلك هي لعبة « الدول الامبريالية والاستعمار الجديد » ...

وتؤكد الجزائر مع ذلك العلاقات الوثيقة بين البلدين التي تقوم على اساس اتفاق في المصالح لا جدال فيه ، ولم تكف هذه العلاقات عن النمو منذ الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس بن بيلا لموسكو في سنة ١٩٦٤ . وقد زار الرئيس هواري بومدين العاصمة السوفياتية خمس مرات كما زار نيكولاي بودجورني واليكسي كوسيغين الجزائر .

وشهد التعاون الاقتصادي انتعاشا كبيرا في الفترة بين ١٩٦٤ و ١٩٧٦ تاريخ انتهاء العمل في المشروعات الصناعية الكبرى التي عهدت الجزائر بتنفيذها لمهندسين سوفيات . بيد انه في سنة ١٩٧٦ طرأ على العلاقات فتور وهبط حجم التبادل التجاري الى خمسمائة مليون دينار في سنة ١٩٧٩ حوالي مائة مليون دولار

وتلاحظ منذ السنة الماضية رغبة واضحة للغاية لدى الجانبين لانعاش التبادل التجاري .

التسلح

وفضلا عن ذلك فان جميع عتاد القوات المسلحة الجزائرية او على الاقل العتاد الثقيل سوفياتي الصنع .

بيد ان الدوائر الدبلوماسية تشير الى رغبة جزائرية في تنويع المصادر على المدى الطويل وخاصة في مجال قطع الغيار .

وقد منح الاتحاد السوفياتي الجزائر في يناير الماضي قرضا قيمته مليار و٦٣٠ مليون فرنك فرنسي ليستخدم في اتجاه جديد . والمحت الدوائر الدبلوماسية الغربية في العاصمة الجزائرية الى ان الاتحاد السوفياتي قد يشترك في اطلاق برنامج نووي جزائري تحدد اختياراته الاساسية قريبا .

ويلقى أسهام الاتحاد السوفياتي في تدريب الكوادر الجزائرية تقديرا كبيرا . ويقدر عدد الخبراء السوفيات في الجزائر بثلاثة الاف وخمسمائة خبير بينهم ١٨٠٠ في مجال التعليم والتدريب المهني بينما يتلقى حوالي الف وخمسمئة شاب جزائري تدريبهم في الاتحاد السوفياتي . وفي هذا المجال ايضا يبدو البلدان وقد عقدا العزم على تعزيز التعاون فيما بينهما .

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس شاذلي بن جديد اثر انتهاء زيارته لموسكو الى صوفيا في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة ...

الصحف السوفياتية

وخصت الصحف السوفياتية عشية زيارة الرئيس الجزائري على ابراز الصداقة المخلصة والتعاون بين الدولتين الذي يعود بالفائدة على كل منهما .

واشادت صحيفة « الصناعة الاشتراكية » بالسياسة الداخلية والخارجية للحكومة الجزائرية . وقالت ان الجزائر قد اكتسبت مكانة كبيرة في مسرح الاحداث الدولية بعد ان اعلنت تأييدها لوحدة القوى الوطنية في العالم العربي .

واعربت الصحيفة السوفياتية عن ارتياحها لمعارضة الجزائر لاتفاقات كامب ديفيد . واشادت بالنضال الذي تخوضه ضد العدوان الاسرائيلي ومناورات الامبريالية الاميركية . واضافت : ان الجزائر تحتل مكانا قياديا داخل حركة عدم الانحياز .

وذكرت الصحيفة ايضا : ان المسؤولين السوفيات اشادوا ابان المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بالادارة الجزائرية لانها اختارت اتجاها اشتراكيا ولذلك فانها تصفي في البلاد مواقع الاحتكارات الامبريالية .

موسكو – افب

بيان القوات المسلحة العراقية

اعلنت القيادة العامة للقوات العراقية انها كبدت القوات الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٩٤ قتيلا ودمرت لها ثلاثة مواقع للمشاة وثلاث دبابات وناقلة اشخاص ومدرعة ومدفعين وشفلين وثلاثة اكداس عتاد و١٥ عجلة .

بغداد – واع

كمين فلسطيني لدورية اسرائيلية

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان مجموعة كوماندوس فلسطينية هاجمت امس الاول بالقنابل دورية اسرائيلية في قطاع غزة .

واشارت « وفا » الى ان القوة الفلسطينية التي قامت بالعملية على مقربة من مخيم جباليا الفلسطيني ، دمرت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية مما ادى الى اصابة جميع ركابها .

دمشق – افب

تحت ضغط المزارعين الاميركيين:
مفاوضات أميركية – سوفياتية في لندن لاستئناف العمل باتفاق الحبوب بين البلدين

سوف يناقش مسؤولون اميركيون وسوفيات اتفاق حبوب اليوم في اول مفاوضات مباشرة بين بلديهما منذ تولى الرئيس رونالد ريغان السلطة .

ويأتي هذا الاجتماع الذي يعقد على ارض محايدة في لندن في اعقاب رفع الولايات المتحدة لحظرها على مبيعات الحبوب الى موسكو . وكان هذا الحظر قد فرض قبل ١٨ شهرا ردا على التدخل السوفياتي في افغانستان .

فمع ضغط المزارعين الاميركيين على استئناف مبيعات الحبوب اعربت حكومة ريغان عن استعدادها لعرض ما يتراوح بين اربعة ملايين وستة ملايين طن من الحبوب للشحن هذا العام .

وبالرغم من ان هذه المحادثات تعتبر ذات اهمية هامشية فقط من الناحية الاقتصادية ، فانها تعتبر خطوة مهمة نحو استئناف الحوار الاميركي – السوفياتي بعد فترة طويلة من تجدد التوتر بين الشرق والغرب .

وكان الرئيس ريغان قد وصف الحظر بانه غير عادل للمزارعين الاميركيين اثناء حملته الانتخابية الا انه اجل رفع الحظر لثلاثة اشهر بسبب عدم التأكد من نوايا السوفيات في بولندا .

وعندما رفع الرئيس الاميركي الحظر في النهاية في ٢٤ نيسان الماضي فعل ذلك ضد نصيحة وزير الخارجية الكسندر هيغ الذي حذر ان موسكو قد تسيء تفسير الرسالة .

غير أن الرئيس ريغان قال انه ليس هناك احتمال لان تفسر موسكو استعداد الولايات المتحدة لاستئناف صادراتها على انه دليل على ضعف الاصرار الاميركي . وقال : يمكن ان يساء فهم موقفنا الان .

وقام الرئيس الاميركي باجراء اخر لاستئناف الحوار بعد هذا بعشرة ايام عندما وافق على السعي لاجراء مباحثات مع موسكو بحلول نهاية عام ١٩٨١ للحد من الصواريخ النووية في اوروبا .

وقد تقرر موعد مفاوضات الصواريخ ارضاء لمطالب دول حلف شمال الاطلسي غير ان مسؤولين اوروبيين ويابانيين قالوا ان قرار رفع الحظر على الحبوب كان مفاجأة لهم .

وقد اعتبرت العقوبات التجارية الغربية ضد موسكو في اعقاب تدخلها في افغانستان في كانون الاول ١٩٧٩ فعالة بصورة جزئية فقط ، غير ان الحلفاء تساءلوا عما اذا كان تخفيف هذه العقوبات حكيما بينما لا يزال الكرملين يمارس ضغطا شديدا على بولندا .

وقالت حكومة الرئيس ريغان ان علاقاتها مع موسكو واحتمالات مفاوضات الحد من الاسلحة مع موسكو تتوقف على تصرف الاتحاد السوفياتي الدولي في مجمله .

غير ان المصادر الغربية قالت انه من غير المرجح ان يؤثر هذا التحفظ على مبيعات الحبوب وذلك بسبب الاعتبارات الداخلية في الولايات المتحدة .

لندن – ر

قرارات مكتب مقاطعة إسرائيل:
تحذير الشركات من المساهمة بمشروع قناة البحر الميت

قرر المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل في دمشق امس اتخاذ اجراءات حازمة وسريعة ضد جميع الشركات والمؤسسات والاشخاص الذين يثبت مساهمتهم بأي شكل من الاشكال في دعم مشروع اسرائيل الخاص بشق قناة تصل بين البحر الميت والبحر الابيض المتوسط .

وقال الدكتور نور الله المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل في مؤتمر صحفي عقده في ختام المؤتمر الاستثنائي الذي عقده ضباط اتصال المكاتب الاقليمية للمقاطعة والذي استمر اربعة أيام: ان المؤتمر وضع مبدأ جديدا في احكام المقاطعة « يقضي بحظر التعامل نهائيا مع الجهات الاجنبية وادراجها في قائمة المقاطعة بصفة دائمة دون حاجة الى تطبيق مبدأ توجيه الانذار النهائي في حال ثباتها او قيام اي شخص طبيعي بالمساهمة او التنفيذ او الاشتراك بأي شكل من الاشكال في اعمال مشروع شق القناة بين البحر الميت والبحر الابيض المتوسط والمشروعات التكميلية المرتبطة به » .

وذكر الدكتور نور الله ان حظر التعامل مع الجهة المخالفة بعد ان تكون مخالفتها من مصدر عربي رسمي ، سيكون نهائيا ولا يجوز رفع الحظر عنها مهما قدمت بعد ذلك من وثائق .

وقال ان المؤتمر قرر ايضا حظر التعامل فورا في جميع الدول العربية مع اية شركة اجنبية تنتمي في جنسيتها الى اية دولة اجنبية صدر او يصدر فيها تشريع مضاد للمقاطعة العربية لاسرائيل .

واضاف يقول : ان هناك ضغوطا مكثفة على دول اوروبا الغربية لاستصدار تشريعات مضادة للمقاطعة العربية ، وقد تجلى ذلك من خلال مشاريع القوانين التي يبحث فيها حاليا البرلمان الهولندي .

وقال : ان مجموعة برلمانية مؤيدة لاسرائيل تحاول ايضا عرض مشاريع مماثلة على البرلمان الاوروبي .

وطالب المؤتمر الدول العربية بالاتصال بالحكومة الهولندية وتحذيرها من مغبة اقرار مثل تلك التشريعات مع الاشارة الى الاضرار التي ستلحق بمصالح هولندا في علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية واتخاذ الاجراءات ذاتها حيال اية دولة اجنبية اخرى وتتوافر معلومات عن مبادرتها للبحث في موضوع اصدار تشريعات مضادة للمقاطعة العربية .

وذكر الدكتور نور الله ان هذين القرارين المهمين سيعرضان على مجلس الجامعة العربية المقرر عقده في شهر ايلول – سبتمبر – القادم في تونس للتصديق عليهما .

دمشق – ر

حسني مبارك يزور فرنسا في ١٠ حزيران

ذكرت امس الصحف المصرية ، ان حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية سيقوم بزيارة لفرنسا في العاشر من شهر حزيران الحالي تستغرق ستة ايام .

ومن المقرر ان يزور حسني مبارك معرض « بورجيه » للطائرات ، كما سيلتقي بالعديد من المسؤولين الفرنسيين .

وذكرت صحيفة « الاهرام » ان الفريق ابو غزالة وزير الدفاع المصري سيلحق بحسني مبارك في باريس .

وافادت صحيفة « السياسة » الاسبوعية انه من المحتمل ان يلتقي نائب الرئيس المصري بالرئيس فرانسوا ميتران .

القاهرة – افب

سوريا تعتمد الطاقة الشمسية

قرر مجلس الوزراء السوري في جلسة عقدها امس ، استخدام الطاقة الشمسية في سوريا لاغراض التدفئة والتسخين والميادين الاخرى .

وذكر مصدر رسمي اثر هذا الاجتماع الذي ترأسه الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء ، انه تمت دراسة الوسائل المطلوبة لاستخدام الطاقة الشمسية وتحديد الجدوى الاقتصادية والمنطلق الاساسي لذلك وتصنيع الاجهزة اللازمة وتعميم استعمالها في مختلف المجالات .

دمشق – ر

عملية جراحية ناجحة لأحد «توائم الأنابيب»

اجريت بنجاح في ساعة متأخرة من مساء السبت الماضي عملية جراحية لستيفان مايز احد توأم الانابيب الذي ولد في ملبورن باستراليا لانقاذه من حالة تصور في القلب التي ولد بها بينما تتمتع شقيقته التوأم اماندا بصحة جيدة ...

وجاء في بيان لمستشفى كوين فيكتوريا في ملبورن حيث ولد اول توأم انابيب في العالم ان العملية الجراحية كانت ناجحة : غير ان حالة ستيفان الذي كان يعاني من قصور في الاوعية الدموية بالقلب تعتبر حرجة لكنها مستقرة بعد العملية التي اجريت له ...

اما شقيقته اماندا فحالتها الصحية ممتازة وتجتاز والدتها رادميلا مايز ٣١ سنة وهي سكرتيرة سابقة فترة النقاهة من العملية القيصرية التي اجريت لها .

وكانت السيدة مايز وزوجها اللذان يقيمان في احدى ضواحي ملبورن قد حاولا بلا جدوى لمدة ثماني سنوات انجاب طفل واجريت لمايز اربع عمليات جراحية لمعرفة سبب العقم الذي كانت تعاني منه .

وفي شهر تشرين الماضي قام البروفسور جون ليتون احد رؤساء فريق الابحاث الخاصة باطفال الانابيب في جامعة موناش ملبورن باخذ بويضتين من مبايض السيدة مايز وتلقيحهما ثم اعاد وضعهما بعد يومين في رحم الام وبعد سبعة اسابيع ونصف اظهرت الاختبارات التي اجريت لها انها ستنجب توأم ...

وصرح البروفسور ليتون بان وجود جنينين في رحم الام يعني ان ولادة توأم انابيب لن يكون حدثا استثناء في المستقبل .

ومن جهة اخرى ذكر البروفسور كارل وود وهو طبيب اخر في فريق الباحثين بجامعة موناش ان فريق الباحثين يجري العملية الخاصة باطفال الانابيب من مرة الى مرتين اسبوعيا : وانه ينتظر قريبا ولادة طفل انابيب اخر في منطقة اديلايد باستراليا واضاف البروفسور كارل قائلا : اننا سعداء جدا بالنجاح الذي نحققه فالاسلوب الذي توصلنا اليه في ملبورن يستخدم حاليا في العالم باسره .

ملبورن – افب

الرياض : – تتمة

الممكن أن يحل السلام قبل ذلك في الشرق الاوسط بحيث يستطيع الجميع العيش في وئام .

وانهالت الاسئلة على الشيخ الجهلان اثر هذه التصريحات فقال : أن اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية هو الخطوة الاولى نحو السلام .

واضاف : ان الولايات المتحدة عليها أن تفكر جديا في فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من أجل حل المشكلة الفلسطينية .

واكد السفير أنه فور أن تتبادل اسرائيل ومنظمة التحرير الاعتراف فان الامور ستتحسن باضطراد .

وقال الشيخ الجهلان : أن الاتحاد السوفياتي سينسحب أن آجلا أو عاجلا من افغانستان اذا ما أراد اقامة علاقات طبيعية مع باقي دول العالم ، ولكنه لم يؤكد ما اذا كانت المملكة العربية السعودية تقدم اسلحة الى رجال المجاهدين واكتفى بقوله أن الدول المشتركة في منظمة المؤتمر الاسلامي تساند رجال المقاومة .

وقال السفير : ان السلام هو اقل الحلول تكلفة في الشرق الاوسط وافغانستان ، واشار الى أن نشوب حرب في المنطقة يعني انتشار الفوضى في الدول الصناعية التي تعتمد على البترول السعودي .

وفيما يتعلق بالبترول قال السفير السعودي في الولايات المتحدة أن بلاده كانت وما تزال تعارض زيادة اسعار البترول بشكل كبير وان الفضل يرجع لها في اضفاء مرونة على موقف منظمة أوبك . وقال : أن ارتفاع الاسعار يؤدي الى زيادة التضخم في الدول الصناعية وفي ذلك اضرار بنا . واختتم الشيخ الجهلان حديثه قائلا : أن السلام في الشرق الاوسط هو السبيل الوحيد لمنع الاتحاد السوفياتي من بسط نفوذه في المنطقة وربما من اثارة صدمة بترولية في الدول الصناعية واضاف: ومن اجل ذلك فانه يتعين ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية التي تشجع الصائدين في الماء العكر .

الرياض – واشنطن – ا.ف.ب